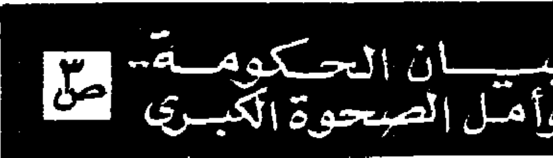
ربــط الأجــور
بمسئوليات الوظيفــة ص ٢

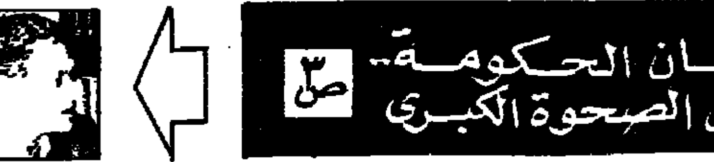






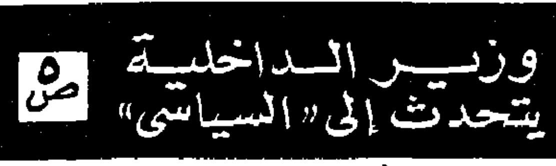
بيــان الحكومــة..
وأمـل الصحوة الكبـرى ص ٣

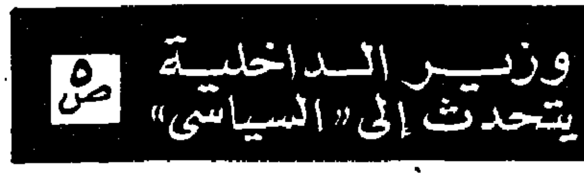






وزيــر الـداخليـة
يتحدث إلى «السياسى» ص ٥





رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصـر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

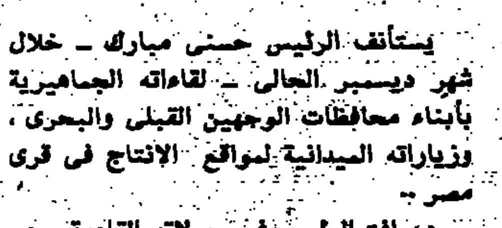
١٢ صفحة
NO. 544 SIYASSI 8 DECEMBER
١٠ قروش

مبارك يزور قرى الوجهين القبلى والبحرى

جولات الرئيس تستهدف دفع العمل فى المجالات المختلفة وإزالة معوقات الإنتاج

مبارك يتفقد بعض مواقع الخدمات

ويستعرض سير العمل فى تنفيذ مشروعات الخطة



يستأنف الرئيس حسنى مبارك ـ خلال شهر ديسمبر الحالى ـ لقاءاته الجماهيرية بأبناء محافظات الوجهين القبلى والبحرى، وزياراته الميدانية لمواقع الإنتاج فى قرى مصر ..

ويرافق الرئيس فى جولاته القادمة: د. يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء.. وعدد من الوزراء المختصين ..

وسوف يستعرض الرئيس مبارك خلال هذه الجولات، سير العمل فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية .. كما يتفقد بعض مواقع الخدمات ..

وتستهدف جولات الرئيس ـ التى ستشمل جميع محافظات الجمهورية ـ دفع العمل فى المجالات المختلفة، وازالة «معوقات الانتاج» أمام القطاعين العام والخاص ..

وعلمت «السياسى» أن الوزراء سوف يقومون بجولات مستمرة ـ فى اعقاب زيارات الرئيس ـ فى المحافظات المختلفة وذلك فى اطار خطة مشتركة بين الحزب الوطنى والحكومة ..



المشاورات العربية مستمرة ..

تلقى الرئيس حسنى مبارك ـ قبل أيام ـ رسالة خاصه من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح حملها الدكتور عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء، وزيارة المبعوث اليمنى، تأتى فى اطار المشاورات العربية التى أجرتها القاهرة أخيرا .. والتى ترتب عليها زيارات هامة قام بها مبعوثون لرؤساء وملوك العراق.. والأردن، وتونس، والجزائر، والسودان، وقطر.

وكان الرئيس مبارك قد أجتمع خلال زيارته الأخيرة لمسقط بأولياء العهود فى السعودية، والبحرين، والأمارات

النواب يناقشون القضايا الجماهيرية.. والحكومة تقدم الحلول



صور أخرى ـ ص (٤)

وزيـر التمويـن :
لا زيـادة فـى أسعـار السـلع الأساسيـة

صرح الدكتور ناجى شتله وزير التموين «للسياسى» بأنه لن تكون هناك أية زيادة فى أسعار السلع الأساسية والضرورية لمحدودى الدخل.

وقال: إن سعر السكر والزيت ـ فى البطاقات التموينية ـ لن يطرأ عليه أى تغيير، حيث أن كيلو السكر بالبطاقات لا يزيد عن عشرة قروش. والسعر الحر لا يزيد على ثلاثين قرشا ..

كما أن كيلو اللحم الذى يوزع عن طريق منافذ التوزيع التابعة للوزارة، سيظل سعره ٢٥٠ قرشا. والدواجن ١٢٥ قرشا .. وأن الدولة تتحمل فارق السعر ليصل الدعم إلى مستحقيه من محدودى الدخل.

وزير التربية والتعليم :
حوافز المعلمين مستمرة .. وتصرف كل ٤ شهور

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم «للسياسى» بان حوافز المعلمين مستمرة، وتصرف على دفعات متتالية كل ٤ شهور ..

وقال: إن الحوافز التى تمنحها الوزارة للمعلمين ستصرف على أساس ٣٢ يوما كل شهر. ويحرم من هذه الحوافز كل من يوقع عليه جزاء بالانذار أو الخصم من المرتب خلال الشهر الذى وقع فيه الجزاء ..

أجـر ٦ أيـام مـن العامليـن بالتمويـن

قرر العاملون بوزارة التموين والهيئات والمصالح التكميلية لها، المساهمة فى سداد ديون مصر بما يعادل ٦ أيام تخصم على ٦ شهور.

التشكيل الجديد لمجلس الصحافة يعلن خلال أيام

ينتظر أن يصدر ـ خلال أيام ـ القرار الجمهورى بالتشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة.

يتضمن التشكيل: اعادة تعيين رؤساء المؤسسات الصحفية، ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية، ورئيس هيئة الاستعلامات، ورئيس وكالة انباء الشرق الأوسط، ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، ورئيس نقابة عمال الصحافة، ورئيس الشركة القومية للتوزيع ورئيس اتحاد الكتاب اعضاء بالمجلس بحكم مسئولياتهم.

كما يتضمن القرار تعيين ٢٦ من الشخصيات السياسية والصحفية والقانونية أعضاء بالمجلس، وذلك بعد أن وافق مجلس الشورى على تعيينهم فى اجتماعه أمس: بزانة، د. صبحى عبد الحكيم، وهم: د. كامل ليلة، د. عبد المنعم النمر، د. حسن حبشى، عبد الرحمن الشرقاوى، أنيس منصور، موسى صبرى، محمد عبد الجواد، عبد الله عبد البارى، احسان عبد القدوس، د. حسين مؤنس، د. [illegible]، د. خليل صابات، حافظ محمود، صبرى أبو المجد، عبد المنعم مراد، سعيد سنبل، محفوظ الانصارى، د. سمير سرحان، يحيى أبو بكر، عبد الحميد الجدوش، سلامة أحمد [illegible]، محمود [illegible]، أحمد [illegible]، على [illegible] عبد الله [illegible]

رقابـة مستمـرة على أسعـار الحرفيين

صرح حسن أحمد وكيل وزارة التموين «للسياسى» بأن الوزارة قررت تكثيف الحملات على أسعار عمال الخدمات مثل الحلاقين والمكوجية، وأصحاب محال التصوير بعد أن غالى البعض فى الأسعار ..

وقال: إن الوزارة تدرس وضع تسعيرة خاصة لعمال الخدمات مثل البنائين والنقاشين وجميع الخدمات الأخرى التى تحصل على جزء لا يستهان به من دخل الأسرة.

○●○

١٠ ٪ مـن المرتب لسداد ديون مصر

طلب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من الدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة خصم ١٠ ٪ من مرتباتهم طوال ٥ سنوات للمساهمة فى سداد ديون مصر.

أسرار الأحزاب

الفشل الرابع !

أجرى مسئول كبير بحزب الوفد اتصالات مكثفة مع الدكتور فرج فوده وكيل مؤسسى حزب المستقبل وذلك فى محاولة إعادته إلى حزب الوفد مرة أخرى ..

تعتبر هذه المحاولة هى رابع محاولة لإعادة الدكتور فودة إلى الحزب ـ ولكنه رفض هذه المرة أيضا !

رشـاوى جزبيـة

أحال رئيس حزب معارض سكرتير عام الحزب ورئيس تحرير جريدته إلى لجنة المخالفات. وذلك بعد أن كشف تقرير أعده قادة الحزب بالمحافظات عن مخالفات ارتكبها الأثنان !

تحـدى .. !

ثار جدل واسع حول الإسلام والعلمانية بين قيادتين حزبيتين دينيتين .. وذلك فى إحدى المؤتمرات الحزبية ..

والتحدى .. مستمر بين القيادتين.

لجنة برلمانية لزيارة مواقع الانتاج

قررت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب القيام بزيارات ميدانية لتفقد مواقع الانتاج والوقوف على أسباب خسائر بعض الشركات.

صرح بذلك «للسياسى» مختار عبد الحميد رئيس اللجنة، وقال: إن اللجنة ستبدأ زياراتها لتفقد قطاع الغزل والنسيج بالاسكندرية والترسانة البحرية وبعض القطاعات الأخرى فى السويس وحلوان.

أسعـار العـلاج فى القطـاع الخـاص

أعدت لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب تقريرين هامين حول قضية العلاج واقتصادياته لتقديمهما الى مجلس الشعب فى الأسابيع القادمة ..

يتضمن التقريران أسلوب الحد من أسعار العلاج فى القطاع الخاص ..

محادثـات طابـا تستأنـف بعـد غـد

التقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء أمس مع أعضاء الجانب المصرى فى المحادثات الخاصة بحل مشكلة طابا والتى تستأنف فى اسرائيل بعد غد الثلاثاء ..

ويتم خلال الاجتماع ـ استعراض وبحث نتائج جولة المباحثات التى جرت فى الأسبوع الماضى بفندق مينا هاوس ..

●○●

امتحانات أعمال السنة تبـدأ أول ينايـر

تبدأ امتحانات أعمال السنة بجامعة القاهرة أول يناير القادم.

صرح بذلك «للسياسى» الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة وقال: إن امتحانات نهاية العام ستبدأ فى مايو القادم وفقا للجداول التى تعلنها الكليات ..

كما تقرر أن تكون امتحانات الدور الثانى فى منتصف سبتمبر القادم.

الجو اليوم :

معتدل نهارا بارد أول الليل شديد البرودة أخره.

الأهلى بطل أفريقيا

لاجوس ـ أحمد [illegible]

[illegible]

قرارات واجراءات اقتصادية تعلن تباعا لازالة معوقات الاستثمار والانتاج

تعلن ـ تباعا ـ خلال الأسابيع القادمة، مجموعة من القرارات والاجراءات الاقتصادية التى تستهدف ازالة جميع المعوقات أمام المستثمرين، وأمام هيئات وشركات القطاعين العام والخاص، وذلك فى اطار دعوة الرئيس مبارك للصحوة الكبرى فى جميع المجالات، والبرامج التنفيذية للحكومة التى أعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء خطوطها العريضة فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب

○●○

الوحدات الانتاجية تسدد قروضها من عائد مشروعاتها الجديدة

تعد الآن دراسة خاصة حول مدى الاستفادة من القروض الأجنبية لوحدات القطاعين العام والخاص.

وسوف تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المقترحات، فى ضوء النتائج التى كشفت عنها أجهزة الرقابة المختلفة ..

وفى مقدمة هذه المقترحات، اقتراح بأن تتولى الوحدات الانتاجية مسئولية سداد ما حصلت عليه من قروض، من عائد المشروعات التى مولت من هذه القروض، وذلك ضمن خطة محددة، تلتزم بها مجالس ادارة هذه الوحدات.

●○●

تشكيلات مجالس المؤسسات الصحفية تعلن خلال شهر يناير القادم

تجرى انتخابات مجالس الادارة والجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية، خلال النصف الأول من شهر يناير القادم ..

كما تعرض على مجلس الشورى ـ خلال نفس الفترة ـ أسماء الأعضاء المعينين بمجالس ادارة المؤسسات الصحفية.

○●○

أدلة خاصة لتليفونات المحافظات يبدأ طبعها وتوزيعها الشهر القادم

تبدأ الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ـ ابتداء من شهر يناير القادم ـ ولأول مرة ـ طبع وتوزيع أدلة خاصة لتليفونات المحافظات، وذلك فى اطار تعاقدها لطبع أدلة التليفونات مع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

كما يطبع خلال الشهرين القادمين أول دليل رسمى لأرقام مشتركى التلكس فى القاهرة والمحافظات.

ماذا نتوقعه بعد تجمع مسقط الهام
بقلم ممدوح رضا ص (٥)

دراسة جديدة للمجالس القومية :

إعادة النظر في الأجور والمرتبات وربطها بمسئوليات الوظيفة

حدد المجلس القومى للخدمات والتنمية الادارية الاتجاهات العامة لتطوير الخدمة المدنية لكى تؤدى دورها بصورة اكثر فعالية وكفاءة فى ادارة المشروعات الانتاجية

وكان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة لمناقشة مشكلات الخدمة المدنية واقتراح أنسب الحلول لعلاجها فى إطار السياسة العامة لتخطيط القوى العاملة --

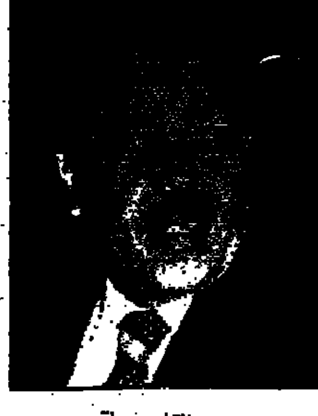
وطالب المجلس بمراجعة الأجور والمرتبات بالنسبة لكافة مستويات الخدمة المدنية . ووضع نظام لترتيب وتوصيف الوظائف . بحيث يرتبط الاجر بمسئوليات الوظيفة . ويراعى متطلبات مستوى المعيشة --

كما اقترح المجلس تكوين مجلس للخدمة المدنية وجهاز لادارة شئون القطاع العام -- مع اعادة النظر فى تكوين قطاعات الجهاز الادارى لتحديد نوع الوظائف المطلوبة من كل قطاع وفق المبادئ العلمية لنظم الادارة بحيث تنتهى مظاهر التعدد فى المسميات -- .

وأوصى المجلس بالقضاء على تعدد القوانين واللوائح والقرارات . وذلك باصدار قانون عام يحقق استقرار التنظيم الادارى ، وبالتالى استقرار الاوضاع المنظمة لحركة العمل خاصة فى المجالات الاقتصادية وكذلك وضع برنامج زمنى للاصلاح الادارى على مستوى الوزارات والمصالح الحكومية . بدءا بتلك التى لها اتصال مباشر بالمواطنين .

وطالب المجلس بانشاء شركات للخدمات فى القطاعين العام والخاص للوزارات والمصالح تكون مهمتها توفير الاماكن المناسبة للعمل وتجهيزها . والقيام باعمال الصيانة والنظافة ـ وكذلك تطوير نظم المعلومات الادارية باستخدام الوسائل الحديثة ، مع مراجعة نظم تقييم الاداء ، وقياس معدلات الانتاج للوصول الى أعلى مستوى من الكفاءة حسب طبيعة كل نشاط

وترسيخ المبادئ الاخلاقية لدى العاملين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة بما يكفل القضاء على الوقت الضائع من العمل الرسمى



د . عبد القادر حاتم



من أجل تشجيع البناء تحاول الدولة تنفيذ العديد من المشروعات لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الأسمنت خلال السنوات القادمة ـ

نحن نستورد ٦٥٪ من الأسمنت : لماذا؟

كتب جمال الخولى

اشاد الرئيس « حسنى مبارك » النور الاحمر ـ امام الاجهزة المعنية ـ حين قال :

« أننا نستورد ٨٠ ٪ من احتياجاتنا من مواد البناء » --

ولان الاسمنت يأتى في مقدمة المواد التى تعتمد عليها عمليات التشييد -- فان الدولة تولى اهتماما بالغا بهذه الصناعة -- حتى كانت مصر الى وقت قريب ـ وبالتحديد عام ١٩٧١ ـ تصدر كميات كبيرة من الاسمنت سنويا -- ثم انخفضت النسبة ـ تدريجيا ـ الى ان اصبحت من الدول المستوردة -- بصورة خطيرة -- فقد بلغت نسبة استيرادنا من الاسمنت ـ . هذا العام ـ ٦٥٪ من جملة الاحتياجات الفعلية للاستهلاك المحلى .

وبالرغم من الجهود التى تبذلها وزارة الاسكان في مجال انشاء الخطوط الجديدة لصناعة الاسمنت -- الا ان التقارير تشير الى ان نسبة استيراد مصر منه سوف تصل ـ عام ٢٠٠٠ ـ الى ٥٠ ٪ فما حكاية هذه الصناعة في مصر ؟

يقول مسئول بوزارة الاسكان : ان هناك العديد من المشروعات فى مجال التشييد والبناء -- يضطر القطاع العام الى « بيعها » لشركات القطاع الخاص -- لانها تستطيع الحصول على مواد البناء اللازمة لها -- بطريقة او باخرى -- وهو مالا تستطيعه شركات القطاع العام .

بالاضافة الى ذلك -- هناك ٣٥ ألف مقاول فى القطاع الخاص -- لا يعمل منهم اكثر من عشرة الاف فقط -- ايضا . فان شركات القطاع العام يصل عددها الى ٢٢٦ شركة -- تابعة لمختلف الوزارات --

يضيف نفس المسئول : ان في مصر ـ تقريبا ـ ٥ .٩ مليون اسرة -- لو افترضنا انها جميعا بلا مسكن -- وقام كل واحد من مقاولى القطاع الخاص ـ البالغ عددهم ٣٥ ألفا ـ ببناء ٢٧٠ وحدة سكنية فقط -- لانتهت ازمة الاسكان في مصر -- علما باننا لم ندخل في حسابنا شركات القطاع العام !

دراسات متخلفة !

وعن ادخال النظم الحديثة في عمليات البناء والتشييد -- يقول مسئول آخر بوزارة الاسكان : ان تحديث المواصفات الهندسية ، واسس التصميم . وشروط التنفيذ الخاصة بالاعمال الانشائية -- سيعمل على توفير عامل الامان -- اما من الناحية الاقتصادية -- فيمكن عن طريق الاستغلال الامثل لمواد البناء توفير كميات كبيرة منها -- بعد ان بلغت نسبة الفاقد فى بعض الاحيان ٣٠ ٪ خاصة الاسمنت -- بينما فى الطرق الحديثة لا تتعدى هذه النسبة ٥ ٪ -- مع ضرورة محاسبة شركات المقاولات ومتابعة اعمالها بطريقة دقيقة --

ومن الاساليب التى ادخلت في مصر -- ولم تجد رواجا لها حتى الآن -- استخدام اشعة « الليزر » في اعمال المساحة -- لتوفير الوقت والدقة في ضبط « محورية الاعمدة » -- خاصة بالنسبة للادوار المتكررة -- الا اننا مازلنا نستعمل مواصفات عمرها عشرون عاما -- ولا تزال الدراسات بكليات الهندسة متخلفة في هذا المجال -- فكيف ـ اذن ـ يحدث التطوير ؟

الى جانب ذلك ـ والكلام على لسان المسئول ـ فان العديد من المشاريع يتعطل تنفيذه بسبب نقص مادة من مواد البناء ـ خاصة حديد التسليح او وجود ازمة من الازمات المفتعلة التى نسمع عنها --

وهناك اسباب عديدة لاستفحال مشكلة الاسكان فى مصر وتفاقمها مع الوقت -- اهمها سوء الادارة ثم الدخلاء على المهنة -- فمعظم المقاولين الموجودين ـ حاليا -- لا دخل لهم باعمال المقاولات سوى رءوس الاموال فقط --

وقد قامت مجموعة من رجال الاعمال الذين يعملون فى مجال التشييد والمقاولات باعداد مشروع قانون -- اطلق عليه اتحاد المقاولين » ويستهدف تنظيم ممارسة المهنة وحمايتها من الدخلاء -- ووضع ميثاق شرف للحفاظ على كرامة المهنة والمشتغلين بها -- وسيكون هذا الاتحاد الركيزة الاساسية في تدريب العمالة الموجودة حاليا -- لتوفير الاعداد اللازمة منها في مختلف التخصصات ، وكذلك الكوادر الاشرافية التى اصبحت عملة نادرة هذه الايام -- مع المشاركة الفعالة في نظم التعليم الفنى وصياغة برامجه الدراسية .

اما بالنسبة لاستيراد الاسمنت -- فمن المثير للدهشة ان ننفق ملايين الجنيهات كل عام لشراء آلاف الاطنان من « التراب » -- فصناعة الاسمنت تحتاج ـ فقط ـ الى « الطفلة » والحجر الجيرى -- وهما متوافران في مناطق عديدة بمصر --

في عام ١٩٧٨ -- كانت صادراتنا من مصنوعات الاسمنت والحجر والزجاج والاسبستوس ـ ٥٦٨ ألف جنيه -- ارتفعت الى ٦٩٢ ألفا فى عام ١٩٨٣ -- أما وارداتنا من نفس المصنوعات فقد ارتفعت قيمتها من ٣٩.٦١٠ مليون جنيه الى ٨٧.٥٠٥ مليون خلال نفس الفترة -- وتعمل وزارة الاسكان على توفير انتاج بعض هذه المواد محليا -- بانشاء خطوط جديدة لصناعتها .

لكن -- ماذا تقول الدراسات عن صناعة الاسمنت فى مصر

تقول الدراسات : ان صناعة الاسمنت تتوافر لها محليا جميع المواد الخام اللازمة للانتاج -- وكذلك الخبرات المطلوبة . مما يميزها نسبيا ـ عن غيرها من الصناعات الاخرى --

وقد كانت مصر فى الماضى من البلاد المصدرة للاسمنت -- حتى بلغ حجم التصدير ـ خلال عام ٧١ / ١٩٧٢ ـ ١.٦ مليون طن -- ومع تزايد الاستهلاك المحلى بدأ هذا الحجم فى الانخفاض -- حتى اصبحت مصر من الدول المستوردة للاسمنت !

وقد بلغ حجم ما نستورده من هذه المادة ـ عام ٨٣ / ١٩٨٤ ـ ما يزيد على ٩٥ ٪ من اجمالى احتياجاتنا الفعلية .. وتؤكد الدراسات ان الاستهلاك السنوى من الاسمنت سوف يتراوح ـ عام ٢٠٠٠ ـ بين ٣٧.٣ مليون طن و ٥٥.٧ مليون طن

د . حسب الله الكفراوى

م . عبد الرحمن لبيب

مفاهيم اقتصادية

تمويل الاستثمارات

● تنشأ عادة الحاجة الى التمويل الخارجى عندما تكون المدخرات القومية غير قادرة على تغطية متطلبات الاستثمارات مما يجعل الاقتصاد القومى مضطرا الى اللجوء الى وسائل التمويل الخارجى لسد الفجوة فى الموارد . وبالتالى تنفيذ الاستثمارات المطلوبة وتحقيق معدلات التنمية المستهدفة ، وباعتبار ان القروض تعد من اهم اشكال انسياب الموارد الخارجية (الاجنبية) خاصة منذ بداية تنفيذ الخطة الخمسية الاولى حتى الآن . كما لا يزال دور المنح التى لا ترد فى تمويل الاستثمارات ينحصر فى نطاق ضيق للغاية . وللوقوف على اهم اتجاهات سياسة الاقتراض من العالم الخارجى لابد لنا من القاء الضوء على هيكل ارصدة القروض وفوائدها (الديون) والشروط التى انسابت على اساسها هذه القروض ، والانشطة الاقتصادية التى استفادت من القروض --

وتتلخص شروط انسياب القروض الامريكية المخصصة لتمويل مشروعات استثمارية ولتمويل شراء سلع ومعدات لازمة للقطاعات الاقتصادية المختلفة فى امتداد فترة القرون الى ٤٠ سنة وبفترة سماح ١٠ سنوات وبفائدة تتراوح بين ٢ ٪ و ٣ ٪ . كما ان هذه القروض مقيدة بمشروعات محددة . كما انه طبقا لشروط الاقراض تستخدم القروض فى تمويل شراء سلع ومعدات يكون مصدرها الولايات المتحدة الامريكية . ويلاحظ ارتفاع اسعار هذه السلع فى السوق الامريكية بالمقارنة بالاسعار السائدة فى أسواق دول اوربا الغربية . كما تتضمن شروط الاقراض ان يتم الشحن على سفن امريكية ومن ميناء أمريكى ويلاحظ ايضا ارتفاع تكلفة الشحن . ويلاحظ ان الحكومة المصرية لم تقم بابرام قروض جديدة مع الحكومة الإمريكية لتمويل مشروعات استثمارية خلال الفترة من ١ / ١ / ١٩٧٩ ـ ٣٠ / ٦ / ١٩٨٢ ، وانما تم ابرام اتفاقيات منح تخصص لنفس الغرض بدلا من القروض .

كيف نقضى على التداخل وتضارب الاختصاصات بين الوزارات ؟

لا يزال التضارب فى الاختصاصات ظاهرة تسيطر على العمل بين بعض الوزارات بينما يظل التباعد بين بعضها الآخر سمة غالبة فى حاجة الى حل .

والنتيجة فى الحالتين معروفة ، ازدواجية القرار ، وتداخل بين القطاعات فى الوزارة الواحدة -- الأمر الذى يؤدى الى تعطيل مصالح المواطنين وضياع اموال الدولة ، واعاقة الكثير من المشروعات الاستثمارية -- مما يؤثر -- بالتالى ـ على العملية الانتاجية التى هى العصب الرئيسى للاقتصاد القومى فى مصر .

ثغرات فى القانون ...

يرى السيد الشنوانى (الخبير الاقتصادى والمدير المساعد ببنك مصر ـ ايران) .

ان هذا التضارب يأتى نتيجة تعدد الجهات المسئولة عن اصدار القرار الواحد -- حتى اذا التقت هذه الجهات فإنها تعمل على تعطيل اصدار القرار . وبالتالى تتعطل مصالح المواطنين -- مما يؤدى الى اعاقة المشروعات الاستثمارية فى مجالات عديدة -- لما يتطلبه ذلك من موافقة أكثر من جهة على المشروع الواحد .

ومن نتائج تعدد وتضارب الأختصاصات بين بعض الوزارات -- ظهور الوسطاء . وفتح « ثغرات » فى القانون للتحايل على انجاز المصالح -- وبالتالى ضياع أموال الدولة .

من هنا يخشى أصحاب رءوس الأموال الخاصة الدخول فى المشروعات الاستثمارية . وبالذات التجارى منها والانتاجى لأنها تحتاج الى موافقة العديد من القطاعات فى مختلف الوزارات .

من نتائج ذلك ـ أيضا ـ لجوء المواطن الى أكثر من جهة لانهاء بعض الاجراءات الشخصية -- وقد يحتاج الأمر الى عدة أسابيع -- وأحيانا يظل المواطن حائرا بين عدة جهات دون انهاء الاجراء مما يبعث السخط فى نفسه ، ويعوقه عن الانتاج أيضا !

ويتساءل ، لماذا لا تكون هناك جهة واحدة لكل اختصاص -- مهمتها انهاء الاجراءات فى مواعيد محددة ، على أن تتم معاقبة المسئولين عن حدوث أى تأخير ؟

ويطالب بأن تكون فى الوزارات المعنية بالمشروعات الاستثمارية -- جهة تقوم ببحث طلبات المستثمرين مع باقى القطاعات الاخرى فى الوزارات المختلفة .

مثلا -- بالنسبة للمشروعات السياحية الاستثمارية -- تقوم وزارة السياحة بانهاء اجراءاته مع كافة الجهات المعنية وتذليل جميع العقبات أمام اى مستثمر -- حتى لا يعزف ـ أو يتراجع ـ عن الدخول فى المشروع -- بسبب بعض المشاكل التى ليس له دخل فيها .

اجراءات معطلة ..

ويقول ربيع حسنو عبده (المدير الفنى والامين المساعد بالشهر العقارى) :

لاشك أن ازدواجية الأختصاصات تعطل مصالح المواطنين -- مثال ذلك فى الشهر العقارى ـ وفى نطاق بحث الملكية ـ يطالب صاحب الشأن بالعديد من الشهادات والمستندات طبقا للقوانين القديمة المتهالكة -- وذلك يرجع لانعدام الدقة فى التنظيم الادارى .

لماذا ـ اذن ـ لانقوم بهذه المهمة -- تسهيلا على المواطنين . واختصارا للوقت -- حرصا على سيولة العمل وعدم التداخل فى الاختصاصات ؟

المثير للدهشة ـ على حد قوله ـ ان وزير التنمية الادارية -- قد تبنى تطوير الخدمة فى المصالح الحكومية -- توخيا لراحة المواطنين -- خاصة فى مصلحة الشهر العقارى -- لكننا لم نشهد اى تطور حتى الآن -- ولا تزال اجراءات عديدة معطلة لدينا ، ولا نستطيع انهاءها الا بعد انهاء كافة الاجراءات القانونية المطلوبة من المواطن فى بعض الوزارات .

الأموال تضيع !

يعلق على ذلك سيد عبد الغفار (مدير مكتب الشهر العقارى) قائلا : لكى يقوم المواطن بتقديم طلب تسجيل اشهار ميراث وبيع ـ مثلا ـ تطلب منه اعلاما من الورثة ، وشهادة اخراج من التركة ، وشهادة « تحسين » من المحافظة ، وكشفا رسميا من مصلحة العوائد -- ويستغرق صاحب الطلب لاستخراج كل مستند من هذه المستندات -- أكثر من عشرة أيام -- الى جانب ذلك فشهادة ضرائب التركات ـ التابعة لوزارة المالية ـ تستغرق وحدها ، سنة كاملة -- بالاضافة الى كشف من مصلحة العوائد للضرائب العقارية ، وشهادة من مصلحة المساحة التابعة لوزارة الرى -- ولا نستطيع انهاء أى من هذه الاجراءات لأنها لاتتبع وزارة العدل .

لذلك -- يجب أن يكون لدينا مندوب عن كل وزارة تتعامل مع مصلحة الشهر العقارى -- حتى لا تضيع أموال الدولة هباء نتيجة التضارب فى الأختصاصات -- وهروب الكثيرين عن طريق عمل « توكيلات » كما يحدث عند تسجيل رسوم ملكية السيارات والعقارات -- وغيرها .

تداخل ، وليس تضاربا !

ويقول الدكتور رشدى بركات (المستشار التجارى لوزارة الاقتصاد) :

لانستطيع القول بأن هناك تضاربا فى الاختصاصات داخل وزارة الاقتصاد . وانما يمكن وصفه بانه « تداخل » يمكن ايجاد حل له بأقل مجهود من التنسيق حتى لايتعطل سير العمل .

مثال التداخل فى القطاع الاقتصادى -- أن « العلاقات الاقتصادية الدولية والخارجية » يشترك فى اختصاصها ثلاث وزارات : الاقتصاد والتعاون الدولى والتخطيط ، والخارجية -- وليس من حق وزارة الخارجية ان تقوم ببعض الاعمال الاقتصادية دون ان تشترك وزارة الاقتصاد فيها -- لكن ذلك يحدث احيانا --

أيضا -- عندما ترغب وزارة التخطيط فى انشاء مصنع ما -- لا يكون لدى وزارة الاقتصاد أى علم بذلك -- بينما المفروض أن يكون هناك تنسيق وتعاون بين الوزارات -- حتى لايؤثر التداخل فى الأختصاصات ـ وربما التضارب أحيانا ـ بالسلب على الاقتصاد المصرى -- وان كان ذلك يصعب تقييمه ماديا .

● ● والسؤال الآن : كيف يمكن القضاء على هذا التضارب -- حرصا على مصلحة الوطن والمواطن ؟

د . رشدى بركات

سيد عبد الغفار

الموازنة بين أعداد الخريجين واحتياجات العمل

علمت « السياسى » أنه يجرى الآن تخطيط القوى العاملة ليكون مرتبطا مع الخطط التعليمية ، واحتياجات خطط التنمية --

كما علمت « السياسى » أنه سيتم التنسيق الكامل بين كافة الأجهزة لأحداث التوازن بين أعداد الخريجين واحتياجات قطاعات العمل المختلفة فى مصر --

○●○●

٥٠ طن تقاوى بطاطس هدية من كندا لمصر

قدمت الحكومة الكندية الى مصر ٥٠ طنا من تقاوى البطاطس لتجربة زراعتها فى مصر .

○●○●

١١٦ مكتبا لتشغيل العمالة المصرية بالخارج

صرح خالد طاهر وكيل وزارة القوى العاملة « للسياسى » بأنه تم الترخيص لعدد من المكاتب الجديدة الخاصة بتشغيل المصريين فى الخارج --

ويبلغ عدد المكاتب التى حصلت على تراخيص بتشغيل العمال ١١٦ مكتبا . وقد قامت الوزارة بالموافقة، على ١٦ ألف عقد عمل من خلال هذه المكاتب --

لماذا ارتفع الاسترلينى ؟

تشهد بورصات النقود العالمية تحسنا فى أسعار العديد من العملات على حساب الدولار الذى أصبح يحقق تراجعا فى الفترة الأخيرة أمام بقية العملات -- فقد إرتفع سعر الجنيه الأسترلينى بنسبة ٨ ٪ ، والمارك الألمانى بنسبة ١١ ٪ . والين اليابانى بنسبة ١٢ ٪ .

ويأتى هذا التقدم فى سعر الاسترلينى نتيجة تحسن الميزان التجارى البريطانى -- وتحسن المؤشرات الرئيسية فى الأقتصاد البريطانى . ونتج عن ذلك ارتفاع سعر الفائدة على الجنيه الإسترلينى .

وعلى الجانب الأخر فقد شهد الميزان التجارى الأمريكى عجزا قدره ١٥.٥ مليار دولار ، مما أثر على مستوى الأسعار فزادت نسبة التضخم بنسبة ٢.٣ ٪ ، ونتج عن ذلك إنخفاض فى سعر الفائدة على الدولار ـ فى الوقت الذى إرتفع فيه سعر الفائدة بالنسبة لبقية العملات .

حديث الأ...

جهاز لمراجعة التكاليف

● ● نشرت مجلة النيوزويك الامريكية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٨٥ مقطوعة لا مقالا عن الاقتصاد المصرى بعنوان « مصر ، تنتظرها اوقات اكثر صعوبة » . وقد رايت ان انشر هذه المقطوعة لمناسبة التعليق الذى نشرته احدى الصحف القومية لمسئول كبير ظل يحتل مراكز قيادية منذ يوليه ١٩٥٢ وحتى عهد قريب .

يقول الكاتب : إن اقتصاد مصر المتعثر قد يكون اكثر كآبة مما تعتقده الحكومة . زار فريق من صندوق النقد الدولى القاهرة الاسبوع السابق لكى يبحث طلب مصر إعتمادا قدره ١.٥ بليون دولار تدعم بها عجز ميزان مدفوعاتها الهائل . تعتقد الحكومة ان مصر اتخذت وسائل التقشف الممكنة سياسيا ـ متضمنة غلق العديد من البعثات الدبلوماسية ، والحد من اقتراض القطاع العام ، ورفع اسعار الكهرباء ، وبعض المواد الغذائية . وقد لاحظ فعلا المستهلكون بعض الاسعار المتزايدة مثل الارز والصلصة والصابون وحتى الفلفل الاسود وهو مادة اساسية فى المطبخ المصرى اصبح نادرا حتى ان سيدة وصفت بيعه كأنه كالكوكايين .

واستطرد الكاتب قائلا : « ان هذه التدابير مازالت لا ترضى الصندوق الدولى . ففى يونيه الماضى راى ان مجهودات التقشف جاءت « متدرجة جدا ولم يتخذ سوى القليل منذ ذلك الوقت . ويريد صندوق النقد من القاهرة ان تخفض الدعم الاستهلاكى تخفيضا كبيرا . وتبسط نظام اسعار تبادل العملة المعقد بصورة تدعو الى اليأس حتى يتواكب مع دين مصر الخارجى البالغ قدره ٣٦.٥ بليون دولار .

واذا خذل صندوق النقد مصر فسوف لا تجد ما تتجه اليه .

هذه هى القطعة التى نشرتها المجلة وبادر مسئول كبير الى التعليق عليها شغل حيزا محترما من احدى الصحف القومية على طول ثلاثة ايام متتالية انتهز صاحب التعليق هذه الفرصة للكلام عن القطاع العام مع ان القطعة المشار اليها لا تتضمن فى قليل او كثير شيئا عنه وكأن المسئول الكبير يريد ان يقول « نحن هنا »

لست بصدد الدفاع عن المجلة فانها كفيلة بذلك ولكنى استرجع شريط الماضى لارى صاحب التعليق وقد احتل مراكز رئيسية جدا فى الجهاز التنفيذى والاجهزة الرقابية على طول ما لا يقل عن خمسة وعشرين عاما كان خلالها مقربا ممن يملكون اصدار القرار . فماذا فعل ؟

بارك كل السياسات التى اتخذت ومن بينها تلك الخاصة بالقطاع العام -- ثم صمت . وجاء الآن وكأنه يقول : « لا ينسب لساكت قول » مع ان هناك مذهبا آخر يقول « إن السكوت رضاء » . ولعله كان مشغولا بتربية الدواجن لمزرعة ثعالب القراء .

إن العلاج الحقيقى للقطاع العام لا يمكن ان يعالج بهذه السطحية ولا يكون عن طريق تعديل شكل ميزانية الدولة كما يقترح هذا المسئول ولكن الاصلاح يأتى عن طريق اعادة النظر فى الفلسفة ـ استغفر الله ـ فى اللافلسفة التى اتبعت فى تكوين القطاع العام منذ العيد التاسع للثورة فى يوليه سنة ١٩٦١ عندما طلع علينا ذلك اليوم والصحف المصرية مليئة باسماء الهيئات التى أممت ابتداء من صناعات كبيرة الى منشآت فردية يقع بعضها فى « حارة شق التعبان » بالفجالة .

وقد قيل فى ذلك الوقت ان دليل التليفون كان احد المصادر التى كانت تملى بها هذه القوائم والتبعة على الراوى ولكن ثبت انه ليست تقاولا شائعة دون اساس او كما يقول المثل العامى « لا دخان بغير نار » .

اذكر هنا بما سبق ان ناديت به فى هذه الاحاديث وفى ندوة عقدتها الاهرام منذ عدة سنوات من ضرورة وضع فلسفة للقطاع العام فى مصر بعد تجربة الثلاثين سنة الاخيرة والاستقرار عليها ثم اعادة النظر فى المنشآت القائمة والابقاء داخل القطاع العام على ما يدخل فى اطار هذه الفلسفة مع التخلص مما يخرج عن هذا الاطار . فمثلا من قبيل التبسيط هل ستظل مصر الحكومة متمسكة بمحلات بيع سندوتشات الفول والطعمية والسمك المقلى ؟ ومحلات بيع الاحذية والملابس ومصانع البسكويت والشيكولاته والفلفل والكمون وغيرها ؟ ان منافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين لا تستفيد منها سوى فئات قليلة من الشعب وتعود فائدتها الكبرى على العاملين بهذه المنافذ والدلالات . وهذا امر يعرفه الجميع ويخفى الاقدام على علاجه .

●●●

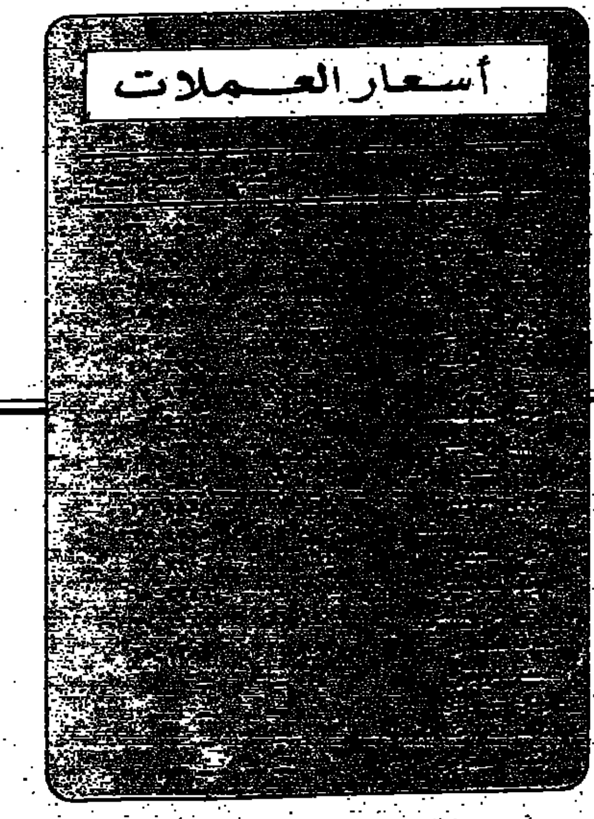
● ● نشرت هذه الأحاديث فى العدد الصادر يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨٥ مقالا عن ارتفاع الاسعار بتاريخ ٢٤ نوفمبر الماضى ناديت فيه بضرورة تحديد التكلفة الحقيقية للسلع التى يتقرر رفع اسعارها لتخليص هذه التكلفة من العناصر الدخيلة كالمسروق والضائع والفاقد الزائد عن الحد وهكذا .

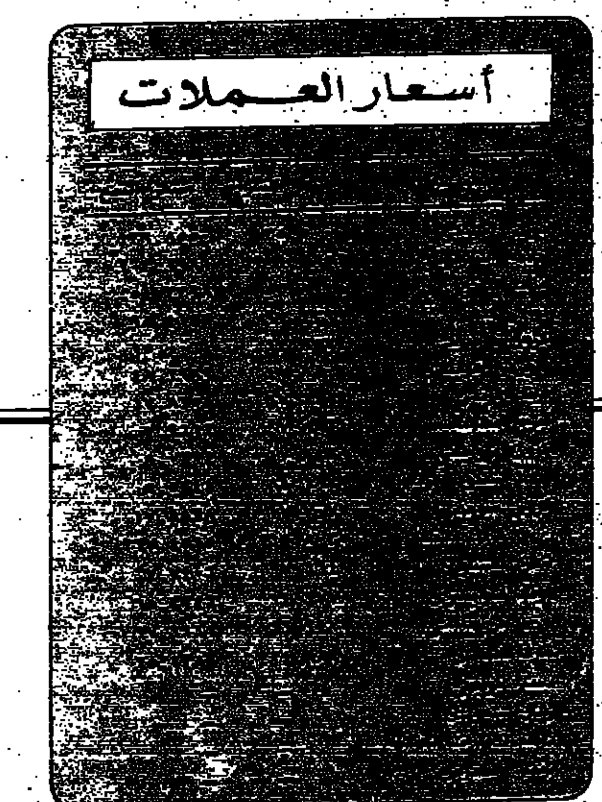
وفى اهرام ٣ ديسمبر ١٩٨٥ جاء ما يلى : « قرر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انشاء جهاز خاص برياسة السيد على بدر الدين وكيل اول الوزارة لمراجعة تكلفة السلع التى تنتجها ١١٧ شركة تابعة وسيتم تقسيم السلع الى مجموعات نوعية لسهولة المراجعة بحيث لا يتم تحريك سعر اية سلعة الا بعد موافقة الوزير والتأكد من عدم وجود اسراف فى التكاليف او فاقد فى الانتاج حتى لا يتحمل المستهلك زيادة فى السعر نتيجة الاهمال » انتهى الاقتباس .

ويسر « السياسى » دائما ان يشارك باراء كتابه ـ وهذا اضعف الايمان ـ فى التخفيف عن كاهل الاقتصاد المصرى .

د . صليب بطرس

أسعار العملات





بيانات الحكومة.. وأمـل الصحـوة الكبـرى

آثار بيان الحكومة – الذى القاه الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب – اهتمام جميع الدوائر السياسية والشعبية. فقد جاء البيان متميزا وشاملا وواضحا ومركزا .. وفى ضوء الرؤية الفكرية المحددة للسياسات والمبادىء التى طرحها الرئيس حسنى مبارك بتحقيق الصحوة الكبرى فى نوفمبر الماضى أمام مجلسى الشعب والشورى ..

وقد لقى بيان الحكومة أصداء ايجابيه لدى الرأى العام نتيجة لطرحه العديد من القضايا ذات الاهتمام الجماهيرى الواسع ومحاولة البحث عن حلول لمشاكل طالما عانى منها المواطنون

وبيان الحكومة لم يتوقف عند حد طرح هذه القضايا ولكنه طالب بمشاركة كافة الجهود فى تنفيذ ما تضمنه هذا البيان ..

ومن ابرز القضايا التى ركز عليها البيان ، الدعم واسلوب ترشيده والتنمية السياحية المطلوبة والاسكان واعادة صياغة مناهج التعليم الفنى وكيفية جذب مدخرات المصريين فى الخارج ورعايتهم .. الى غير ذلك من القضايا والاهتمامات الجماهيرية .



● ماذا تعنى زيادة الاستثمارات المخصصة للإنتاج الحيوانى؟

كتبت ايناس عبد العليم :

تضمن بيان الحكومة أنه تقرر زيادة الاستثمارات المخصصة للانتاج الحيوانى والثروة الداجنه والمزارع السمكية واقامة مصانع الاعلاف اللازمة لذلك

د. يوسف والى

ومعنى هنا – كما يقول المهندس عبد الرازق بيوى رئيس الادارة المركزية لشئون الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة التوسع فى مشروعات الانتاج الحيوانى بهدف سد اكبر جزء من الفجوة الغذائية فى هذا المجال والتى تنحصر فى استهلاك متزايد وانتاج محدود .

وستتوافر على ضوء ذلك امكانية التوسع فى مشروع البتلو القومى وهو السياسة التى تتبعها حاليا وزارة الزراعة والتى تم بمقتضاها تسمين ١٥٠ الف راس خلال العام الماضى و ١٠٠ الف راس خلال العام الحالى وسيرتفع الرقم فى نهاية الخطة الخمسية الى ٢٥٠ الف رأس مع توفير كافة احتياجات هذا المشروع من مستلزمات الانتاج ..

ويمكن من ناحية اخرى – التوسع فى انتاج الاعلاف من المخلفات الزراعية ومخلفات المصانع واستخدام الاساليب العلمية المبسطة عن طريق التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال الى المزارع الصغير الذى يمتلك حاليا اكثر من ٩٥٪ من مصانع الاعلاف المعتمدة على تلك المخلفات مما يتيح مزيدا من الاعلاف للماشية وسد الفجوة فى انتاج الاعلاف التى اصبحت عاملا مؤثرا فى تنمية الثروة الحيوانية ..

والانتاج الحيوانى لايحتوى فقط هذا الشق الخاص بتربية الماشية واللحوم الحمراء لكنه يمتد الى الدواجن واللحوم البيضاء ولهذا فانه يمكن – على ضوء سياسة الحكومة – التوسع فى صناعة الدواجن خاصة بعد ان بلغت المزارع الخاصة حوالى ١٨ الف مزرعة وحوالى ٥ الاف مزرعة لانتاج بيض المائدة وعلى ضوء ذلك فانه سوف يتم توفير احتياجات الاستهلاك المحلى من الدواجن ووقف تيار الاستيراد

وقد تم بالفعل البدء فى تطبيق سياسة عدم الاستيراد خلال العام القادم حيث تم استيراد ٤٠ الف طن فقط فى العام الماضى بينما كان يتم استيراد ١٠٠ الف طن فى السنوات الماضية ..

● اهتمام خاص للنهوض بالقطاع السياحى

ادى تزايد أهمية السياحة على المستوى القومى والدولى – خلال القرن العشرين – الى اتساع دائرة عمل ونشاط الدول فى هذا المجال ..

وفى مطلع القرن كانت الاهتمامات السياحية ملقاه على عاتق الافراد الذين سرعان ما بدأوا فى تكوين المجموعات لانشاء الشركات والمؤسسات التى تعمل فى الميدان السياحى .. وكان دور الدولة قاصرا على نطاق ضيق ومحدود لايتعدى مجال الدعاية والتنشيط .

د. فؤاد سلطان

ومع أن الله قد خص مصر بمناخ مستقر دافىء على مدار العام – ومع انها تمتلك سدس آثار العالم – الا ان القطاع السياحى لم يأخذ حقه – حتى الآن – من حركة السياحة العالمية وانخفاض دخلها من النقد الأجنبى من خلال زيادة صادراتها من المنتج السياحى ..

وقد اكد الدكتور على لطفى – فى بيان الحكومة – أن الدولة ستولى قطاع السياحة رعاية خاصة – لان هناك العديد من طلاب المعرفة والراغبين فى التعرف على انجازات البشرية وتاريخ العلوم والفنون .

ويقول عبد الرحمن سليم رئيس قطاع التخطيط والتنمية لشركة الشرق الاوسط للاستثمارات السياحية والفندقية .

– ان الاعباء المالية والفنية التى تحتاج اليها الاستراتيجية الناجحة للتنمية السياحية تفوق امكانات وموارد القطاع الخاص .. ذلك ان السياحة صناعة تتحقق ربحيتها على المدى الطويل ..

وفى كثير من الاحيان نجد ان ضيق الموارد المالية المتاحة للافراد والمؤسسات الخاصة تدفع بهم الى الالتجاء الى الموارد المالية التى توفرها الدولة وفقا للاولويات التى تضعها – وهذا الوضع موجود فى الدول جميعها سواء المتقدمة او النامية وخاصة عند اللجوء الى تنفيذ مشروعات طموحة لتطوير القطاع السياحى وتنويع انماطه وما يتطلبه كل ذلك من برامج واسعة للتدريب بهدف توفير العمالة والكوادر الادارية اللازمة ..

ومما لاشك فيه ان دور الدولة يكون اكثر اهمية وخاصة فى المراحل الاولى من التنمية الاقتصادية للسياحة .. لان عليها ان تتحمل مسئوليتها فى تمهيد الطريق امام القطاع الخاص – الذى يكون أكثر ترددا فى المخاطرة ..

● تيسيرات جديدة لجذب مدخرات المصريين فى الخارج

كتب ابراهيم عبد العزيز

د. صلاح حامد

يقدر الخبراء الاقتصاديون مدخرات المصريين العاملين بالخارج بحوالى ١٠ مليار دولار سنويا .. وان كان لايحول منها الا حوالى ٢ مليار دولار . نصفها فى صورة سلع استهلاكية لاتفيد الاقتصاد المصرى ..

ولهذا .. فإن ماتعمل له الدولة – من جذب مدخرات المصريين بالخارج – يعد بمثابة هدف أساسى تسعى اليه الدولة بشتى القرارات والتيسيرات .. وذلك باعتبار هذه المدخرات أهم مورد متاح من العملات الأجنبية ..

وقد أعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء – فى بيان الحكومة – أن هناك عددا من التيسيرات والاجراءات ستتخذها الحكومة لجذب المزيد من تحويلات المصريين بالخارج .. عن طريق القنوات الشرعية بدلا من تسربها الى تجار العملة ..

وقد قامت الدولة باتخاذ عدة خطوات لتشجيع المصريين فى الخارج على تحويل مدخراتهم عبر القنوات الشرعية ، حيث حركت سعر الصرف وضمنت حرية الايداع والسحب فى البنوك المختلفة كما الغت القيود على تحويلات النقد للخارج أو للداخل .. مما أدى الى تشجيع البعض على التحويل عن طريق البنوك

وبالرغم من هذه التيسيرات فان السوق غير الرسمية وهى سوق تجارة العملة ظلت هى المتحكمة فى التحويلات وتوافرت بها العملات الأجنبية فى الوقت الذى عانت فيه البنوك من ندرة هذه العملات .. مما أدى الى تحول معظم الطلب على هذه العملات الى السوق السوداء ونتج عن ذلك ارتفاع مستمر فى الوقت الحالى لسعر الصرف .. فما هو المطلوب لاجتذاب التحويلات عن طريق البنوك ؟

رفع سعر الصرف

يقول جمال بكير مدير الائتمان ببنك الدلتا الدولى :

– يجب العمل على رفع السعر المعلن من جانب البنوك ليقارب السعر السائد فى السوق السوداء ، والذى يعتبر أهم أسباب تسرب التحويلات بعيداً عن البنوك .. ويمكن استخدام سعر الصرف التفضيلى لتشجيع هذه التحويلات .. فمن يحول مبالغ أكبر يحصل على سعر صرف أعلى وهكذا .

ومن ناحية أخرى يجب أن يعامل المصرى بالخارج معاملة حسنة وتيسير له الحصول على احتياجاته من الداخل عند عودته لقضاء اجازته ، وذلك حتى لايهرب لقضاء الاجازة فى الخارج

● القضاء على انحراف جمعيات الإسكان

من أهم المشاكل التى يعانى منها المواطنون – مشكلة الحصول على شقة .. وهم غالبا ما يدفعون كل « تحويشة » العمر لتملك احدى الوحدات السكنية ..

وفى السنوات الأخيرة .. كانت هناك ظاهرة خطيرة .. وهى أن شركات المقاولات وجمعيات الاسكان تقوم بتحصيل مبالغ كبيرة من المواطنين مقابل « الوعد » بشقة .. ثم تتوانى عن اقامة الوحدات لسنوات طويلة ..

لهذا .. فقد أوضح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء – فى بيان الحكومة – أنه سيتقدم لمجلس الشعب بمشروع قانون ينظم تمليك الوحدات السكنية ويستهدف اعادة الثقة الى السوق من خلال توفير الضمانات الكافية لمشترى الوحدات السكنية والقضاء على كافة أشكال الانحراف والابتزاز التى ظهرت خلال الأعوام الماضية ..

ويقول مصدر مسئول بوزارة الاسكان ، ان هذا المشروع يقضى بعدم صرف تراخيص انشاء مبانى التمليك الا بعد أن يتقدم صاحب الترخيص بصورة من سند ملكيته للأرض ..

ويتفق البائع مع أحد البنوك الخاضعة لاشراف البنك المركزى لضمان تنفيذ عقد بيع وحدات المبنى لكل مشتر .. على أن يراقب البنك صحة اجراءات التعاقد ..

ومن خلال ذلك يقوم البنك بتحصيل ٤٪ من قيمة الأرض والمبانى نظير ضمان عملية البيع ..

ويطالب المشروع الجديد ، كل من يعلن عن مشروعات وهمية ، أو بيع وحدات سكنية ، أو يتعمد تعطيل التنفيذ بغرامة قدرها ٥٠ ألف جنيه أو الحبس لمدة لا تزيد عن عام ..

● اعـادة صـياغة مناهج التعـليم الفنـى

كتب محمد شرف :

.. فى بيان الحكومة .. اشار الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الى ان مصر تحتاج الى جيل جديد من الفنيين القادرين على المشاركة فى تنمية قطاعات الانتاج والخدمات ولهذا .. فان من الضرورى ان يوجه الجزء الاكبر من الموارد المخصصة لقطاع التعليم الى التعليم الفنى ..

فكيف يمكن تحقيق هذا الهدف ؟

يقول الدكتور حسين رشدى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى ، ان الهدف الاساسى من هذا النوع من التعليم ليس مجرد تخريج اكبر عدد من حملة المؤهلات الصناعية والفنية .. ولكن الوصول بهؤلاء الخريجين الفنيين الى أعلى المستويات الفنية التى تسمح بسد الفجوة التى حدثت خلال السنوات الماضية نتيجة هجرة العمالة الفنية الى الخارج ..

والاحصاءات تقدر ان هناك عجزا واضحا فى العمالة الفنية الماهرة تصل الى ٥٠٪ خاصة فى مجالات التشييد والبناء والميكانيكا والكهرباء .. وتشغيل الآلات الدقيقة الحديثة والنقل والمواصلات والميكنة الزراعية والغزل والنسيج ..

منصور حسن

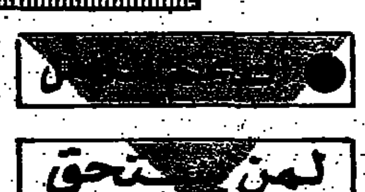
وعلى ضوء ذلك .. رأت الوزارة ان ترتفع بنسبة المقبولين فى التعليم الفنى الى ٦٠٪ من الحاصلين على شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى ..

ويؤكد المهندس حسين رشدى ، أن وزارة التربية والتعليم لاتدخر جهدا فى النهوض بالتعليم الفنى . بحيث يرتبط هذا النوع من التعليم بالموارد المحلية التى تساعد قطاعات الانتاج فى النهوض بالصناعة المصرية الى ارقى المستويات الانتاجية ..

وهناك مشروعات جديدة تسعى الوزارة الى تنفيذها داخل المدارس الفنية .. مثل تحديث الآلات حتى تواكب التطور التكنولوجى .. كما تحاول الوزارة تحديث برامج التعليم الفنى ..

وقد تم بالفعل تشكيل مجموعات عمل عهد اليها مراجعة المناهج والتعرف على محتوياتها فى البلدان التى انجزت – بنجاح – نظم التعليم الفنى بها .. أو صياغة المناهج الجديدة وكتابة المواد العلمية ..







● [illegible] لمن تستحق

د . ناجى شتلة

كتب – على شلبى :

كيف يصل الدعم الى من يستحقه ؟ وكيف نجنبه الوصول الى من لا يستحقه .. هذا السؤال أصبح مطروحا بالحاح منذ فترة طويلة خاصة فى ظل تزايد المبالغ الموجهة الى الدعم سنويا وفى ظل مؤشرات عن تسرب الدعم الى مجالات أخرى غير المجالات المخصص لها ؟

يقول أحمد الدقاق وكيل أول وزارة التموين :

– ان الوزارة الآن بصدد تجميع الدراسات والمقترحات التى شاركت فيها مختلف الأجهزة المعنية حتى يمكن الوصول الى تحديد الفئات التى تستحق الدعم وكيفية تقسيم هذه الفئات لتحديد الفئة التى تستحق دعما كاملا وتلك التى تستحق دعما جزئيا والتى ليس لها الحق فى الحصول على السلع المدعمة ولكن تحصل عليها بسعر أقرب الى السعر الاقتصادى .

ويشير حسين خليل وكيل وزارة التموين الى الاجراءات التى اتخذتها الوزارة كمقدمة لتوصيل الدعم الى مستحقيه فعلا :

● اصدار البطاقة التموينية الجديدة ملحق بها بطاقة للصرف تسمح بصرف بعض السلع غير المربوطة على البطاقة الأصلية بهدف منع ازدواج الصرف

● توزيع اللحوم المجمدة بالقاهرة الكبرى عن طريق ربطها كحصص على البطاقات التموينية ذات الدعم الكلى . وفقا لمقررات ثابتة شهريا حسب عدد الأفراد المقيدين بالبطاقة التموينية

● اصدار بطاقات تموينية خضراء وهى حق لكل مواطن من ذوى الدخول المحدودة

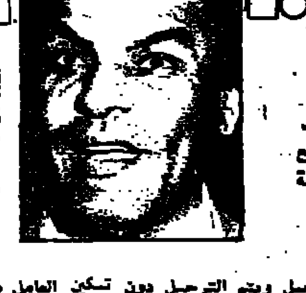
● حصر أصحاب الدخول المرتفعة فى ١١ فئة طبقا لمستويات الدخول بالقرار رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٢ على أن يصرف لها بطاقات حمراء ذات دعم جزئى . والمقررات موحدة فى كل من البطاقتين الحمراء والخضراء ولكن الصرف للبطاقة الخضراء بدعم كلى وللبطاقة الحمراء بدعم جزئى ..

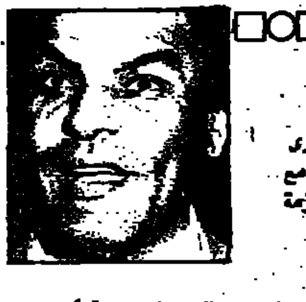
والغرض من تواجد نوعين من البطاقات كما يقول حسين خليل وكيل وزارة التموين .. هو تمكين جميع المواطنين .. حتى لو كانوا من فئات دخلها أعلى .. من الحصول على الكميات اللازمة لاستهلاكها فى سهولة ويسر ..

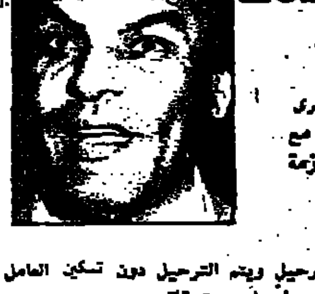


● خطوات جادة لرعاية المصريين فى الخـارج









سعد محمد احمد

فى بيان رئيس الوزراء امام مجلس الشعب اشار الى ان الحكومة لن تضع اى قيد على سفر اى مصرى للخارج بقصد العمل وسوف تلتزم تنفيذ خطوات جاده وسريعه فى تطوير الجهاز الادارى الذى يتعامل مع المصريين كما تلتزم الحكومة بالعمل مع تجمعات وتنظيمات المصريين وتوفير الخدمات الاساسيه اللازمة لهم فى بلاد المهجر كما تعد الحكومة الآن برنامجا لتوفير قنوات امنة ومؤمنة من قبل الدول .

كيف يمكن تحقيق ذلك ؟

وما هى مشاكل العمال فى الخارج والتى يمكن حلها ؟ وما هى ملامح الخطة الجديده التى تعدها الحكومة لتحقيق ذلك ؟

يقول سعد محمد احمد وزير القوى العاملة

– ان الهجرة لها تأثيراتها القويه على الحياه الاقتصاديه والاجتماعية فى مصر حتى دعا الكثير من الآراء تنادى بضرورة حساب الكسب والخسارة لهذه الظاهرة وتحديد ذلك يحتاج الى الكثير من الدراسات العلميه والمتأنية – خاصة اذا وضعنا فى الاعتبار اهمية الهجرة كعنصر مؤثر فى زيادة الدخل القومى .. وخفض معدل البطالة وزيادة انتاجية الفرد وتخفيض عبء الديون وتقليل الضغط على المرافق والخدمات ..

وقد وصل عدد المصريين العاملين فى الدول العربيه اكثر من مليونى مواطن بلغت تحويلاتهم النقدية لمصر حسب تقدير البنك المركزى نحو الفى مليون جنيه من العملات الحرة ..

وهناك عدد من الوسائل والاساليب لتنظيم الجانب الايجابى فى الهجرة والحد من آثارها السلبيه بحيث تقلل فى النهاية من المخاطر التى يتعرض لها المجتمع المصرى باتخاذ عدة اجراءات أهمها :

● السعى نحو زيادة ما تحصل عليه البلاد من التحويلات

● اتخاذ الوسائل الكفيلة بالحد من الانفاق الاستهلاكى للعاملين فى الخارج وتشجيعهم على زيادة مدخراتهم فى مصر

● اتخاذ الاجراءات والاهتمام بمشروعات التدريب المهنى .

المشاكل والحلول

وحول مشاكل العاملين فى الخارج يقول عبد الرحمن بكر مدير عام مديرية القوى العاملة فى اسيوط ، ان عدم التناسب فى معدلات الاجور من اهم مشاكل العاملين بالخارج حيث تنخفض اجور المصريين رغم مهارتهم المعروفة بالنسبة لاجور عمال الدول الاخرى .. والترحيل المفاجىء من قبل صاحب العمل [illegible] البعض من اصحاب الاعمال التخلص من التزاماتهم الماليه المتأخره عليهم للعمال فيقومون [illegible] بالحصول على تأشيرة مغادرة نهائية لهم ويلقون سلطات الترحيل ويتم الترحيل دون تمكين العامل من الحصول على مستحقاته ..

أيضا هناك عدم المحافظة على الحقوق التأمينيه لمن يعمل بالخارج فرغم وجود اتفاقيات تأمينيه بين مصر وبعض الدول العربيه يتم بمقتضاها خصم قيمة التأمين عن العاملين فى هذه البلاد لكنها لاتورد لحساب العامل فى مصر ويدفعها مرة اخرى

وقد اعدت الحكومة بالتضامن مع عدد من الوزارات المعنيه خطة لرعاية المصريين فى الخارج اهمها :

● العمل على متابعة تنفيذ القوانين الخاصة برعاية وحماية العمالة المهاجرة وفى مقدمتها تطبيق احكام القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٢ بشأن تنظيم الحاق المصريين للعمل بالخارج .. واحكام القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٣ بشأن الهجرة ورعاية المصريين بالخارج .

● تشجيع الاتفاقيات الثنائية بين مصر وبعض الدول لحماية حقوق المصريين العاملين بالخارج وخاصة فيما يتعلق بتوفير مظلة التأمينات الاجتماعية مع دراسة امكانية تحقيق اشتراكات التأمين الاجتماعى وجعله اجباريا بالاضافة الى دراسة المزايا التأمينيه بنفس العملة التى تقدم وتدفع بها الاشتراكات ..

● التأكيد على عدم المساس بالحقوق التى اقرها المشرع فى قوانين العاملين بالدولة بالنسبة للعاملين بالخارج وخاصة فيما يتعلق بالعلاوات الدورية والغاء كل اجراء مخالف بما فى ذلك اللوائح الخاصة ..

● ضرورة تعاون أجهزة الدولة المختصة مع القنصليات المصرية لحل مشاكل المواطنين المصريين بالخارج .

● نعمل على تطوير التعاون الثنائى والاقليمى والدولى لفتح اسواق جديده للعمالة المصرية فى الخارج والتعرف على احتياجات الدول المستقبله لها .

● ضرورة الحصر الدقيق للعمالة المصرية فى الخارج والداخل كما ونوعا وتحديد العجز أو الفائض فى المهن والتخصصات ووضع الخطوط والبرامج لمواجهته مع اعادة النظر فى نظام التعليم والتدريب بما يحقق توفير العمالة الفنية .

● وضع الضوابط والاجراءات الاقتصادية والقانونية التى تحول دون تسرب جزء كبير من مدخرات المصريين الى السوق السوداء وتشجيع الاتجاهات الخاصة بمساهمة المصريين فى الخارج فى انشاء الشركات الوطنيه ودعم الاقتصاد القومى .

كلمة السياسى

تصحيح المسار الاقتصادى

أكد الرئيس حسنى مبارك – فى اجتماعه بأعضاء المجموعة الوزارية الاقتصادية .. على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لاجراء تغييرات اقتصادية فعلية يلمسها المواطنون . دون هزات أو مفاجآت لأن سياستنا مستقرة وثابتة تستهدف الصالح العام .

وفى نفس هذا الاتجاه ، أشار الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء – فى بيان الحكومة الى أن بيان الحكومة هو امتداد واستمرار لبرامج لتصحيح المسار الاقتصادى ، وذلك عن طريق مضاعفة الجهود وتعبئة الموارد ، وترشيد الاستخدامات لاعطاء دفعة قوية للتنمية فى شتى مجالاتها .

واذا كانت الحكومة قد اكدت أنه لاتغيير فى القوانين أو التشريعات التى تحكم النشاط الاقتصادى الا بالقدر الذى يزيد من تيسير العمل لهذا النشاط . من أجل تشجيعه وحمايته . فإنه مما لاشك فيه أن هناك عقبات عديدة ، وتحديات كبرى مازالت تعترض هذا النشاط . وتعوقه عن انطلاقته لتحقيق الأهداف القومية .

● فهناك اختلال بين الادخار والاستثمار .. حيث أننا نستثمر اكثر مما ندخر .

● وهناك اختلال فى التوازن الاقتصادى .. لأننا نستورد اكثر مما نصدر .

● وهناك اختلال بين ايرادات الدولة ونفقاتها .. حيث أننا ننفق اكثر مما نحصل ..

● وهناك اختلال بين رقعة الأرض الزراعية والسكان ..

ومع أننا نمتلك كل الطاقات والامكانات لمواجهة هذه التحديات ، الا أن بعض القوانين والتشريعات لازالت تقف حائلا امام تحقيق الانطلاقة الاقتصادية ، وتعوق مسيرة التقدم الحضارى ..

ومن هنا جاء التفكير الجدى فى بحث الموقف الاقتصادى من كل جوانبه . والسعى الى ادارة افضل ، وحزم اكثر لايجاد جو من الثقة والانتعاش للاقتصاد المصرى ..

ولن يتأتى كل ذلك إلا ببث روح العطاء والعمل الجاد لدى الفرد المصرى ، مستثمرين فى ذلك .. كما قال رئيس الوزراء .. استعداده للعطاء من أجل وطنه وازالة القيود التى تعوق الانتاج .

هكذا من الأصل

بداية ساخنة للدورة البرلمانية الجديدة








تصوير : محمد سالم

الشارع الحزبي

المفسدون والفاشلون والصحوة الكبرى !

أخشى أن يتحول كلامنا هذه الايام عن الصحوة الكبرى الى مجرد مواضيع انشائية لا تفيد ولا يستفيد منها أحد -- ولا تؤدى الى ما ينشده الوطن !

وصحوة مصر -- يمكن أن تتم دون الدخول فى حلبة المواضيع الانشائية -- على أساس أن يكون الجميع مسئولا عنها -- لا الشعب وحده ولا الحكومة وحدها !

وعندما دعا الرئيس مبارك لأن يتولى الشرفاء وحدهم مسئوليات الوطن فى كل المواقع -- كان هذا تحديدا هاما لمعالم الطريق فى المرحلة القادمة -- كما كان فى نفس الوقت تحديا غاليا أمام مصر !

فالذين يسرقون ويرتشون -- مصر فى غنى عنهم أو لابد ان تكون فى غنى عنهم !

والذين يناورون على حساب مصلحة الانتاج بهدف تحقيق المصالح الشخصية -- مصر فى غنى عنهم كذلك ! والذين يتفرغون لاصطياد الشرفاء ومحاولة تثبيط هممهم -- كى يداروا فشلهم فى تأدية واجباتهم -- مصر لابد ان تستغنى عنهم !

والذين لا ينظرون الا لمصلحتهم الخاصة ضاربين مصلحة الوطن عرض الحائط -- مصر -- يجب ان تسقطهم من حساباتها !

والذين يتاجرون بأقوات الشعب ويستغلون الجماهير ويعيشون فى الأرض فسادا -- علينا أن نجهز عليهم !

ان الفساد له وجود ملموس . فى حياة الشعب ! ويجب ان يهب الشعب للقضاء عليه اينما كان !

ان القضاء على الفساد والمفسدين . هو واجب مصر . واجب كل مواطن . واجب كل مسئول شريف . ولنحول دعوة الرئيس مبارك النقية الطاهرة -- الى صحوة شاملة تهز أول ما تهز : أركان الفساد والمفسدين والفاشلين .

فاروق أبو العلا

رأى الأحزاب فى بيان الحكومة

الحزب الوطنى : مصارحة الجماهير دون أى محاولة لتغطية المشاكل
حزب الوفد : بيان طموح فى حاجة إلى جهد الشعب والحكومة معًا

كتب محمد علام :

تحدث اقطاب الاحزاب « للسياسى » حول بيان الحكومة الذى القاه الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بمجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى .

اعلنت بعض قيادات الحزب الوطنى ان البيان يدعم جهودنا الذاتية لحل مشاكل المسيرة .

وقال قادة حزب الوفد : ان البيان اهتم بالراى والراى الآخر ووجوب احترامه .

فى حين طالبت قيادات حزب الاحرار بتعاون بين الاحزاب لتنفيذ مؤشرات البيان . وطالب رئيس حزب الامة بتحقيق اهم معالم ما تضمنه بيان الحكومة .

راى الحزب الوطنى

●● قال النائب عمر عطية أمين الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة :

ـ الواضح من كلام د . على لطفى فى بيانه الاصرار على مصارحة الجماهير مصارحة كاملة دون محاولة تغطية المشاكل او التقدم بوعود لا يمكن تنفيذها فهو يحث على مشاركة المواطنين فى حل مشكلاتهم وهو يدعو الى زيادة الانتاج . كما انه اخذ عهدا بان تكون اهداف الحكومة واقعية قابلة للتنفيذ عملا بتوجيهات الرئيس مبارك من خلال دعوة الصحوة الكبرى . وقد رحب رئيس الحكومة بالراى والراى الآخر من اجل تحقيق الاهداف التى يتطلع اليها شعبنا وتجدر الاشارة هنا الى ان ما قاله رئيس الحكومة -- هو نفسه ما يجيش فى صدور المصريين جميعا لذلك تميز البيان بلمسه لمشاكل رجل الشارع وكيفية التوصل الى حل سريع لها والذى اود ان اركز عليه هو ان الجهود الذاتية مضافة الى الطموحات الواردة فى بيان الحكومة هى الكفيلة بوضع أمالنا فى تطويق مشاكلنا موضع التنفيذ .

●● وقال النائب سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة بالحزب الوطنى الديمقراطى :

ـ البيان -- جاء معبرا عما يريده الشعب . ولا يبقى سوى اتخاذ الاجراءات التنفيذية له ومن وجهة نظرى ان اهم الجوانب التى لمسها البيان هو الجانب الانتاجى وكيفية ربط الاجر بالانتاج كما اهتمت الحكومة كذلك بتعديل التشريعات واعنى بعضها بالطبع وتوحيدها لازالة المعوقات امام المستثمرين بحيث تكون جهة الموافقة واحدة فقط وملزمة لكافة قطاعات الدولة وهذا اسلوب غير تقليدى وغير مسبوق بمصر وجاء معبرا عما اعلنه رئيس الجمهورية بان حلول المشكلات ينبغى ان تكون باساليب غير تقليدية .

.. وراى حزب الوفد

●● وقال النائب يس سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد :

ـ ان بيان الحكومة جاء شاملا وغطى جميع المشاكل المطروحة وهو بيان طموح جدا ولكن هناك فرق بين الامانى والتنفيذ ولعل لو نفذ جزء منه يكون ذلك عملا جيدا على ان تحل اكثر من مشكلة حلا جذريا وقد لاحظت ان البيان صريح للغاية بالنسبة لسرده لبعض الموضوعات الخاصة مثلا بالتعليم حيث بين اوجه القصور فى عدد المدارس وعدم استيعاب عدد كبير من طالبى العلم وانا شخصيا ارى تشجيع القطاع الخاص فى الاسهام فى عملية التعليم بانشاء المدارس الخاصة بالمجهودات الذاتية واعجبنى فى بيان الحكومة ترحيبه بالمعارضة ورايها . وتشجيع البيان للاستثمار دون قيد او شرط وهو امر جدير بالاطمئنان . واهتمامه بالقطاع الخاص كراسمالية وطنية الى جانب القطاع العام . واعجبنى ان يركز البيان على :

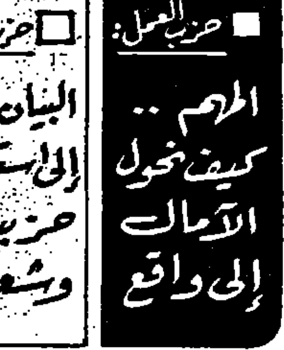
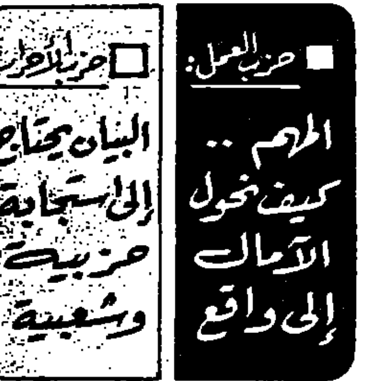
● السياحة كمورد رئيسى من موارد الدولة .

● ترشيد الدعم على ان يذهب لمستحقيه .

● عدم منح الحوافز الا لمن يستحقها . وليس لكل من يعمل أو لا يعمل .

● تدعيم قواتنا المسلحة سواء فى السلم او فى الحرب لحماية ارض الوطن

وانى اطالب من الحكومة ان تتمسك بما ذكره البيان خاصة فيما يتعلق بعدم اعتماد خطط التنمية على قروض خارجية .

وراى حزب العمل

●● وقال د . محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل :

ـ لقد حصر البيان المشاكل والعقبات الموجودة غير انه فى حاجة الى الصورة التنفيذية . وكل ما قيل فى البيان : أمال جيدة -- لكن المهم الآن كيفية تحويل الآمال الى واقع ينبض بالحيوية والحياة .

وعندما تحدث البيان عن واقع التعليم والابنية التعليمية تبين انه ينقصنا عدد من المدارس وان المطلوب ٣ الاف مليون جنيه لانشاء مدارس جديدة او تجديد ما هو قائم -- وكنت اود ان يتم وضع حل لهذه المشكلة دون مجرد ذكرها فقط -- وباختصار فان البيان كله وعود جيدة وتامل فى التنفيذ .

●● وقال الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل :

ـ لقد جاء بيان الحكومة تفصيليا وشاملا وهذه نقطة تحسب لرئيس الوزراء غير ان الشمول توقف عند سرد المشكلات وتوقع وضع الحلول لها دون ان يبين السياسات التنفيذية التى تكفل الحلول للمشاكل . لقد ذكر السيد رئيس الحكومة ان ارتفاع سعر الدولار فيما سمى بالسوق السوداء انه وصل الى مبلغ معين لم يشا ان يذكره -- غير انه لم يبين لنا كيف يتمكن الاقتصاد المصرى من تجاوز حالة التناقص المتواليه فى قيمة الجنيه المصرى وهى الحالة التى ادت الى ضعف القوى الشرائية للجنيه المصرى فى السوق المحلية والحقت اشد الضرر بالطبقات الكادحة لانها تتحمل نتيجة المضاربات فى سعر الدولار .

وان حزب العمل ليقترح فى هذا الشان انهاء التعامل بالدولار فى مجالات القطاع العام او تسويق اى سلعة محلية . مع انهاء اعطاء اى افضلية للدفع بالدولار . وانهاء سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة والزام المصريين المعارين والعاملين بالجهات الاجنبية تحويل جزء من مرتباتهم لمصر بسعر التحويل الرسمى .

.. وراى حزب الاحرار

●● وقال محمد مجيد الشافى وكيل حزب الاحرار :

ـ ان بيان الحكومة يعد علامة على الطريق نحو سياسة جديدة فى التخطيط . لذلك ارى ان تنفيذ ما جاء فى البيان يحتاج الى تعاون من كافة الاحزاب والفصائل واستجابة شعبية لا تعتمد على الحكومة وحدها واصبح الآن الطريق مفتوحا امام الحلول الذاتية لكى تسمح بمشاركات جماهيرية تدرس الاحتياجات وتنفذ المشروعات التى يمكن الاسهام فيها مع الحكومة .

ايضا جذب الانتباه فى بيان الحكومة استعراض كافة جوانب العمل وخطة العمل للعام القادم خاصة فيما يتعلق بالنواحى الاقتصادية كما انه لمس بدقة كافة المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى .

.. وراى حزب الامة

●● وقال احمد الصباحى رئيس حزب الامة :

ـ ان البيان جاء على مستوى جيد من الاهتمام بمشاكل الجماهير لكن ما نريد تحقيقه هو ما وعدت به الحكومة وما احوجنا اليوم الى بذل الجهد المخلص البناء فى سبيل زيادة الانتاج وضغط الانفاق ومحاربة الاسراف والتسيب واللامبالاة ولابد من اقتحام المشاكل حتى نستطيع ان نعوض ما فات وليس هناك عذر .

■ حزب العمل : المهم .. كيف نحول الآمال إلى واقع

□ حزب الأحرار : البيان يحتاج إلى استجابة حزبية وشعبية

مؤتمر للنهوض بالقرية يعقد فى مارس القادم

عقدت امانة المهنيين بالحزب الوطنى الديمقراطى . اول اجتماع موسع لها الاسبوع الماضى . حضره امناء المهنيين بالمحافظات حيث تم مناقشة خطة عمل الامانة خلال المرحلة القادمة وكيفية مساهمة المهنيين فى تنمية المجتمع باعتبار انهم يمثلون اصحاب الراى والفكر ...

وتقرر ان تقوم الامانة فى الحزب بوضع اهداف استرشادية لامانات المهنيين بالمحافظات . واكد الدكتور ممدوح جبر امين المهنيين على دور المهنيين فى المحافظات للدعوة الى الجهود الذاتية .

وناقش الاجتماع الاستعداد لعقد المؤتمر القومى لدور المهنيين والذى تقرر عقده فى مارس القادم والذى سيخصص لتطوير القرية المصرية . وتحديد معوقات كل مهنة فى تنمية القرية . هذا وقد تم اختيار أربع قرى لعمل دراسات ميدانية يتم الاسترشاد بها فى المؤتمر . كما انه من الموضوعات التى سيناقشها المؤتمر تاثير التكنولوجيا العصرية على القرية المصرية وتقييم الجهود الذاتية والحكومية التى تمت فى هذا الاطار

●○●

متى يحدد رأى حزب التجمع ؟

صرح لطفى واكد الأمين المساعد للجنة المركزية لحزب التجمع « السياسى » ان الحزب سيحدد هذا الأسبوع رأيه فى بيان الحكومة بعد اجتماع تعقده الأمانة العامة للحزب .

الأسبوع النقابى

● أوصت الدورة التثقيفية التى عقدتها النقابة العامة للعاملين بالبريد برئاسة حسنى عيد نقيب البريديين بصرف يوم عمل عن أيام الجمع والعطلات الرسمية بأجر يوم كامل ووضع هيكل تنظيمى يحقق طموحات العاملين ..

● يعقد مجلس ادارة نقابة المحامين برئاسة . أحمد الخواجة نقيب المحامين عددا من الاجتماعات لمناقشة الاستعداد لمؤتمر المحامين الأفارقة المقرر عقده فى مارس القادم فى نيروبى .

● تعقد نقابة المعلمين اجتماعات موسعة مع اعضاء مجالس النقابات الفرعية لمناقشة خطة النقابة بالتعاون مع وزارة التعليم لتطوير العملية التعليمية وتحديث سياسة التعليم فى مصر . وذلك استجابة لدعوة الرئيس مبارك لبحث وسائل واسلوب تطوير التعليم وتحديثه بما يتناسب مع متغيرات العصر .

● تدرس نقابة الموسيقيين مشروع اصدار قرار بشطب أى عضو يثبت تعاطيه للهيروين أو أى نوع من أنواع المخدرات بعد أن تفشى ذلك بين الفنانين بصورة خطيرة . ويقول المسئولون فى النقابة أنها على استعداد لعلاج أى عضو يتقدم لها حتى يشفى تماما .

سميحة كريم

تحديد الأراضى الصالحة للتعمير

ناقشت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى الديمقراطى سياسة الاراضى الصالحة للتعمير وقد تم الاتفاق على عقد مؤتمر موسع يحضره امناء الاسكان بالمحافظات والمحافظون ووزير الحكم المحلى ووزير الاسكان لمناقشة عدد من الموضوعات من بينها : سرعة حصر الاراضى الصالحة للتعمير ووضعها تحت تصرف جهاز يتفرغ للاستفادة من هذه الاراضى . والالتزام باستراتيجية التنمية العمرانية التى تعتمد على استيعاب المراكز القائمة على اقصى طاقة استيعاب لها .

هذا وقد اوصت اللجنة . بتشجيع انشاء شركات جديدة من القطاع الخاص والاستثمارى يكون غرضها الاساسى القيام بتجهيز اراض للبناء وتخطيطها واستكمال البنية الاساسية لها ..

المجلس (يقدمه : انور وحش)

د . أحمد هيكل

عروض مسرحية بالمحافظات لسداد ديون مصر

● طالبت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب الفرق المسرحية القومية القيام بتقديم عروضها فى المحافظات المختلفة يخصص ايرادها للاسهام فى سداد ديون مصر كما طالبت اللجنة مختلف اجهزة الاعلام تكثيف حملاتها للتعريف بحجم القروض التى حصلت عليها مصر ودورها فى تمويل مشروعات التنمية وذلك لتدعيم الثقة لدى المواطنين وحفزهم للاقبال فى حملة سداد ديون الوطن .

من ناحية أخرى ستعد اللجنة خلال الدورة الحالية مشروع قانون بتنظيم الفيديو

○●○

دبلوماسية التنمية ضرورة لمصر

● أكد الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية أن قضية استثمار مكانة مصر الدولية وعلاقاتها المستمرة من أجل تكثيف التعاون الدولى لصالح قضية التنمية فى مصر يجب أن يكون محل الاهتمام الأول فى الحوار مع ممثلى الشعوب المختلفة تدعيما لمفهوم دبلوماسية التنمية .

لجنة الشباب تناقش قضية المخدرات

● صرح عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بأن اللجنة ستناقش خلال الدورة الحالية قضية انتشار المخدرات والسموم البيضاء وستعد تقريرا للمجلس فى هذا الشأن كما ستقوم بمراجعة أحكام القانون الخاص بالهيئات الشبابية والرياضية واقتراح ما يلزم من تعديلات بما يكفل القضاء على ما أظهره الواقع العملى من سلبيات .

مسار الطريق السريع بين مصر واسوان

● تقدم النائب عويس عبد الحميد عمر (بنى سويف) باقتراح بانشاء طريق دائرى غرب مدينة ببا يهدف تعديل مسار الطريق السريع ـ مصر اسوان الذى يمر من داخل مدينة ببا مما يؤدى الى حماية المواطنين من اخطار الحوادث وسيولة حركة السيارات .

●○●

سؤال حول شركة المقاولون العرب

● حول الأسباب والملابسات التى أدت الى تنحية مجلس ادارة شركة المقاولون العرب وتعيين مفوض لها .

قدم النائب الوفدى محمد طايع سؤالا الى وزير الاسكان والمرافق .

خطة عمل التجمع خلال عام ٨٦

علمت « السياسى » أن اللجنة المركزية لحزب التجمع ستعقد أول اجتماع لها بعد انتخابها يوم ١٦ يناير المقبل وعلى مدى ثلاثة أيام . يناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها : اقرار لائحة عمل اللجنة وحقوق اعضائها وسير الجلسات داخلها ولائحة صحافة الحزب وخطة عمل الحزب السياسية والتنظيمية والجماهيرية لعام ١٩٨٦ والتقرير الشامل حول الموقف السياسى الراهن .

وقال : ان اللجنة المركزية منتخبة عن المؤتمر العام للحزب فى يونيو الماضى وهذا أول اجتماع لها بعد انتخابها .

●○●○●○●○●○●○

التنسيق بين أجهزة تنظيم الأسرة والإعلام

طالبت لجنة السكان برئاسة د . ماهر مهران رئيس اللجنة بضرورة التنسيق الكامل بين أجهزة تنظيم الأسرة وأجهزة الاعلام لكل ما يدعم الخطط المبذولة فى اطار الخطة الخمسية القادمة .

ودعت اللجنة الى تكثيف الجهود الحكومية فى مجال تنظيم الأسرة فى اطار الخطة الخمسية وضرورة وضع أسلوب محدد للعاملين فى مجال تنظيم الأسرة خاصا بالحوافز المادية والمعنوية وتشجيع العاملين ولكى تعبر عن الجهود الحقيقية التى يبذلونها فى هذا المجال .

أحمد رشدي "للسياسي":

سنحاكم مختطف الطائرة طبقاً للقانون المصري

كتب محمود عبد الحميد:

دقائق قليلة. أستطعت أن «أختلسها» من وقت السيد أحمد رشدي وزير الداخلية –
لكن هذه الدقائق القليلة حملت معها معان كبيرة. وأفكارا كثيرة شملت ما يشغل الأذهان هذه الأيام –

ولكنها كلها تدور حول الأمن المصري – خارجيا وداخليا –

ففي الخارج – مازال حديث اختطاف الطائرة المصرية وقتل بعض ركابها يثير الاهتمام –

وفي الداخل – مازالت الحرب مستمرة بين أجهزة الأمن وتجار المخدرات –

كذلك – مازالت قضية الأمن الافريقي – بعد عقد مؤتمرها الأخير في القاهرة – تلقي بالضوء على سبل مكافحة الجريمة والارهاب في افريقيا.

وحينما التقيت بالسيد أحمد رشدي – فرضت قضية الطائرة نفسها على بداية الحوار –

قال: هناك اتصالات مستمرة بين السلطات المصرية والسلطات المالطية لتسليم المختطف الجريح. وتتم الاتصالات بالطريق الدبلوماسي عن طريق وزارة الخارجية المصرية.

وأتوقع أن تستجيب السلطات المالطية لطلب القاهرة خصوصا وأن هناك اطارا من العلاقات الودية والتعاون الوثيق بين البلدين

وعند تسليم المختطف لنا سوف نقوم بمحاكمته طبقا لنصوص القانون المصري.

● وسألت «السياسي» وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك قوات مصرية تقوم بحراسة المختطف في مستشفيات مالطة حفاظا عليه من الاختطاف؟

قال: – لا يوجد أي فرد من القوات المصرية في مالطة. والسلطات المالطية قادرة على الحفاظ على المختطف الجريح.

الأمن الداخلي والمخدرات

ثم انتقل الحوار الى الأمن الداخلي – وكانت قضية انتشار المخدرات في بداية هذا الحديث –

● فما هي جهود وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات؟

أجاب: هناك حصر مستمر يوميا ومتابعة دائمة لتجار المخدرات ولثرواتهم وممتلكاتهم ومدى استمرارهم في النشاط من عدمه. ونقوم بإطلاع المدعي الاشتراكي بهذه البيانات أولا بأول لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هؤلاء التجار وقال: اننا اعلنا الحرب على المخدرات ولن نهدأ. ولن نتوقف وسنقاوم التهريب والتداول والتعاطي على السواء وأتمنى أن يقف الشعب معنا وقفة رجل واحد من أجل القضاء على هذا الوباء. وانى انتهز هذه الفرصة لاسجل شكري لاجهزة الاعلام والصحافة التي قامت وتقوم بدور رائد في محاربة هذه السموم.

تتطور أجهزة المكافحة

وقال الوزير: إن أجهزة مكافحة المخدرات المصرية تتطور يوما بعد الآخر باستخدام الاجهزة الحديثة التي تجعل رجل المباحث يعرف أين تختفي المخدرات وأين يخبئها المهربون.

وأكد السيد أحمد رشدي: إن حملة المخدرات التي تخوضها مصر هذه الأيام نجحت الى حد كبير، تدل على ذلك الأرقام والاحصاءات التي تؤكد انحسار النشاط نوعا بسبب هذه الحملة التي تقوم بها الداخلية وجميع فئات الشعب المصري ومؤسساته.

قال إن وزارة الداخلية تدرس الآن امكانية تطبيق قانون الطوارئ على تجار المخدرات.

الانضباط

وحول الانضباط. قال السيد أحمد رشدي وزير الداخلية:

– إننا لن نحيد عن طريق الانضباط وتحقيقه في الشارع المصري. ونقوم الآن بحملات مكثفة للقضاء على جرائم التزييف والتزوير والرشوة ولن نهدأ في محاربتها والقضاء عليها – لأن الرشوة هي المدخل الأساسي للافساد الاداري في الدولة وسوف يقع كل راش ومرتشي في أيدي رجال الشرطة مهما كانت شخصيته ومنصبه ومهما كانت صلاته ومعارفه يستوي في ذلك الراشي والمرتشي على السواء حيث أنني أعلن دائما أنه ليس هناك أحد في مصر فوق القانون.

مؤتمر الأمن الافريقي

● وسألت «السياسي»: ما رأيكم في نتائج مؤتمر مكافحة الجريمة في افريقيا وهل أدى هذا المؤتمر المهمة المنوطة به؟

قال: انني سعيد جدا بهذا المؤتمر وبنتائجه. ويكفي أن نقول إنه أول مؤتمر أمني يعقد على مستوى قارة بأسرها.

اللواء أحمد رشدي

● وما هي أوجه التعاون الأمني بين مصر والدول الافريقية؟

قال: عهد على مصر ووفاء من مصر الى أخواتها الدول الافريقية. سوف نضع كل ما وصلنا اليه من علم ومعرفة وتطور تحت طلب الدول الافريقية الصديقة. وسوف نفتح لهم معاهدنا العلمية ونمدهم بالخبرات التي وصلنا اليها من أجل دعم مسيرة الأمن في افريقيا.

● وسألت «السياسي»: ما هو دور الاتفاقيات الأمنية التي تم الاتفاق عليها تحت مظلة مؤتمر الأمن الافريقي؟

قال: هناك اتفاق تام بين مصر وجميع الدول الافريقية التي حضرت مؤتمر الأمن الافريقي في القاهرة بشجب عمليات القرصنة والارهاب بجميع اشكالها وصورها ويتم الآن دراسة عقد اتفاقيات لتسليم المجرمين بين الدول الافريقية واتفاقيات بشأن مكافحة تهريب المخدرات وجرائم التزييف والتزوير

واستطيع أن أقول: إن مؤتمر مكافحة الجريمة في افريقيا قد أدى دوره على الوجه الأكمل حيث كان لمصر شرف رئاسة هذا المؤتمر.

وقد عبر المؤتمرون عن ثقتهم البالغة في قيادة مصر من خلال اجماع واحد اشترك فيه وزراء داخلية ومندوبو ٤٦ دولة ومنظمة افريقية.

● وسألت «السياسي»: ما هي علاقة هذا المؤتمر بمنظمة الوحدة الافريقية؟

قال السيد أحمد رشدي: إذا كان لمصر شرف الدعوة لعقد هذا المؤتمر فانها وجهت الدعوة لمنظمة الوحدة الافريقية وحضر المؤتمر ممثل للسكرتير العام وممثل لأمين اللجنة الاقتصادية للمنظمة وقرر المؤتمرون ارسال بيان القاهرة الذي صدر عن المؤتمر والذي يتضمن توصياته الى الرئيس عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وزير الهجرة «للسياسي»:

آن الأوان لنقل خبرة المصريين بالخارج إلى مصر

كتبت نورين أحمد:

يحلو للمهندس «وليم نجيب سيفين» وزير شئون الهجرة والمصريين في الخارج – أن يصف وزارته بأنها بمثابة «القلب» الذي يحمل الدم الى كل أطراف الجسم – داخل الوطن وخارجه – وهي المحامي و«الوكيل» عن أبناء مصر – في مختلف أعمالهم وقضاياهم التي تشغلهم في بلاد المهجر –

ولتأكيد هذا المفهوم – فهو يستقبل – يوميا – في مكتبه – عددا من المصريين العاملين في الخارج – يدير معهم النقاش والحوار حول ما يستحوذ على أفكارهم من كل صغيرة وكبيرة.

ولكي أتعرف على ما يدور بذهن المهندس «وليم نجيب سيفين» كان على أن أطلب بعضا من وقته – لهذا الحوار:

● سألته في البداية: ما نصيب أبناء مصر في الخارج من «الصحوة الكبرى» التي نادى بها الرئيس مبارك؟

قال: أمامنا ثلاثة أهداف رئيسية – الأول: الصلة المستمرة مع المصريين في الخارج على مدار أيام السنة – والاجابة عن أي استفسارات للسفارات أو القنصليات – حتى يشعر كل مصري أنه مهما اغترب عن بلده فان كيانه لايزال محفوظا به.

الهدف الثاني: توظيف أموال المصريين في الخارج – فقد أعلنا – منذ البداية – الحرية الكاملة لكل مصري في هذا المجال – بمعنى أنه يمكن ايداع هذه الأموال في البنوك – أو تشغيلها في مشروعات استثمارية – حسبما يروق لأصحابها – والدولة – بذلك – تعيد الثقة والطمأنينة الكاملة بين المصري وبلده – وتترجم الانتماء الى واقع عملي.

وهناك العديد من الأمثلة لما تم انجازه – فالكثير من شركات الاستصلاح تعرض علينا الأراضي ليستفيد منها المصريون في الخارج – كما حدث بالنسبة لأرض امتداد البستان بالبحيرة – وسهل الحسينية بالشرقية – فثمن الفدان بها لا يزيد على ألف جنيه – وقد أنجزنا – خلال اكتوبر ونوفمبر الماضيين – حوالي ٩٠٪ مما دفع من بداية المشروع – والوزارة تصل – الآن – لانهاء اجراءات التعاقد على هذه الأراضي.

● ما أهم المشروعات التي يقبل عليها أبناء مصر في الخارج؟

قال الوزير: المشروعات السكنية والزراعية – فمنذ أعلنا عن تنفيذ ألف وحدة سكنية بمنطقة «٦ اكتوبر» على مساحة ٦٠ فدانا – انهالت علينا طلبات الأخوة المصريين في قطر – لاقامة وحدات سكنية لجاليتنا هناك – كذلك المصريون العاملون في كندا وامريكا – يطلبون تخصيص ٦٠ فدانا لاقامة وحدات سكنية عليها – ومهمتنا – الآن – اقناع أبناء مصر في الخارج بأن أموالهم لن تذهب هباء – لذلك فان خطتنا هي عدم الاعلان عن أية مشروعات – الا بعد أن يتم الانتهاء من التخصيص والمواصفات ودراسات الجدوى – سواء كانت مشروعات إسكان أو استزراع –

أيضا – تقدم أفراد الجالية المصرية في فرنسا – بتصميمات انشائية لمشروع يضم ألف وحدة سكنية – وهم مجموعة من المهندسين – يرغبون الدخول في مجال تحديث المباني – وقد رحبت الوزارة بذلك – وقامت وزارة التعمير بتخصيص ٦٠ فدانا لهم بمدينة «٦ اكتوبر» – بشرط أن يلتزموا بالمواصفات المخصصة للمباني في هذه المنطقة – وأفراد الجالية هم الذين يمولون المشروع.

صنع في مصر –

● وكيف تستفيد الوزارة من العلماء والخبراء المصريين في الخارج؟

قال وزير شئون الهجرة – هذا هو الهدف الثالث لخطة الوزارة – بمعنى نقل الخبرة والمعرفة – فقد وصل المصريين في بلاد المهجر – اليوم – الى أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة – وكما قال الرئيس مبارك: «المصري يجب أن يمشي مرفوع الرأس»

وبالنسبة للمشروعات التي تحتاج الى خبرة حديثة وأجنبية – فقد آن الأوان للاستعانة بأبناء مصر بدلا من الخبرة الأجنبية في هذه المجالات – وقد عقدت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا اتفاقا مع «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» للافادة من مشروع «توك تن» في نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين

والمشروع يتيح استقدام عدد من العلماء والخبراء المصريين في بلاد المهجر الى مصر – للاستفادة من تخصصاتهم على مدى شهر أو شهرين – وتقوم الاكاديمية بالاتصال بالوزارات والمصالح والشركات وادارات المشروعات العامة والخاصة – لمعرفة احتياجاتها من هؤلاء الخبراء – ومصر هي ثاني دولة في العالم تأخذ بهذا المشروع – بعد التجربة الأولى له في تركيا.

وهناك ندوات علمية نطرح من خلالها المشكلات ونبحث عن الحلول – مثل ندوة الصرف الصحي بالاسكندرية – وندوة الاستخدام الأمثل للمياه – التي عقدت بنقابة المهندسين – والذي نسعى اليه الآن – التنسيق بين خبراء وعلماء مصر في الخارج – والمشروعات التي تحتاج الى خبراتهم.

أيضا – نبحث امكانية اقامة المعارض – وكيفية استغلال النوادي والروابط لاقامة معارض دورية للمنتجات التي تحمل عبارة «صنع في مصر» كالمصنوعات الجلدية والخشبية والصدفية – والملابس الفرعونية وغيرها – والوزارة على اتصال – الآن – بهيئة المعارض وشركة التجارة للمصريين – للتنسيق معهما في هذا المجال – حتى نفتح قنوات مكثفة للتصدير في كل بلدان العالم – أمام المنتجات المصرية.

وليم نجيب سيفين

● وماذا عن دور المصريين في الخارج – بالنسبة لسداد ديون مصر؟

قال الوزير: لقد وضعنا برنامجا للزيارات واللقاءات الشخصية مع الجالية المصرية في العديد من الدول العربية والغربية – للتعرف على أحوال ومشاكل المصريين في بلاد المهجر – والمساهمة في حلها – ثم شرح قضية سداد ديون مصر – التي يجب أن يساهم فيها كل مصري – كنوع من الاعتراف بالجميل تجاه وطنه الأم.

الاتحادات – وتجمعات المصريين

● قلت: أعلن عن قيام الاتحاد العام للمصريين في الخارج – ماذا عن انشاء الاتحادات الفرعية في أماكن تجمعات المصريين؟

قال المهندس «وليم نجيب سيفين» الاتحادات الفرعية بدأت مرحلة التكوين بالفعل – ومن بين الزيارات التي سيقوم بها زملاؤنا في الوزارة – دعوة الجاليات لاستكمال تشكيلات ودعم الاتحادات الفرعية – أما الدول التي لا تسمح بقيام مثل هذه التشكيلات – فقد تم اختيار فردين من أبناء كل جالية لحضور الاجتماعات التي تعقد بها –

● سؤال أخير: قامت وزارة الهجرة بأعداد ثلاثة مؤتمرات عامة للمصريين خلال السنوات الثلاث السابقة – وتقوم جمعية أصدقاء العلميين في الخارج باعداد مؤتمر مصر عام (٢٠٠٠) – ماذا حققت هذه المؤتمرات؟ وهل هناك جديد؟

قال وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج: كل هذه المؤتمرات حققت هدف مصر في ربط المواطن ببلده – وساهمت في توثيق الروابط بين العلميين المصريين المقيمين بالخارج – للاستفادة بهم في حل مشاكل الوطن الأم –

أيضا – تم التعرف – من خلال هذه المؤتمرات – على مشكلات أبناء مصر في بلاد المهجر والمساهمة في تذليلها – حتى يشعر المواطن المصري بأنه وسط أهله ووطنه في كل وقت – كذلك ساعدت هذه المؤتمرات على طرح المشروعات العديدة امام المصريين في الخارج لاستثمار اموالهم فيها على ارض مصر

اما بالنسبة للمؤتمر العام للمصريين – فلن اسبق الاحداث لانى افضل ان اترك النتائج التي سنحققها لعينها – وسوف تكون – بالطبع – ثمار افكار ومشروعات تم طرحها على مدى السنوات الثلاث الماضية.

أخبار

لجنة الاستثمار تبحث تطوير الادارة الجمركية

تجتمع اللجنة العليا للاستثمار والشئون الاقتصادية – يوم الأربعاء القادم – برئاسة د. علي لطفي رئيس مجلس الوزراء.

وتبحث اللجنة في هذا الاجتماع الملامح الأساسية لتطوير الجمارك بهدف التيسير على المواطنين، والقواعد الخاصة التي تتبع في حالات الانتقال بين أنظمة التأمين الاجتماعي. ومستقبل صناعة الدواجن في مصر لحل مشاكل منتجي البيض والدواجن.

●○●

الحزب الناصري يدين الارهاب

أدان الحزب الناصري – تحت التأسيس – حادث اختطاف الطائرة المصرية. وكل عمليات الارهاب مهما كان مصدرها أو الهدف منها –

وقال كمال أحمد أمين عام الحزب: ان الهدف الحقيقي وراء حادث اختطاف الطائرة هو محاولة افساد بداية عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والدول العربية.

●○●

دراسات حزبية حول الخطة الجديدة

بدأت اللجان النوعية المتخصصة بالحزب الوطني الديمقراطي في عقد مؤتمرات موسعة لمناقشة أبعاد الخطة الخمسية القادمة. والتي ستبدأ عام ١٩٨٧.

يحضر هذه اللقاءات الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب، والدكتور حلمي الحديدي الأمين العام المساعد.

○●○

خبراء مصريون لتطوير الصيد بالسودان

تقرر إيفاد ثلاثة من خبراء الثروة السمكية بمصر الى السودان الشقيق بناء على طلب حكومة السودان، وذلك لتنمية الثروة السمكية بنهر عطبرة وتدريب الصيادين السودانيين.

●○●

نصف الخريجين يعملون في القطاع الخاص

أوضحت دراسة هامة قامت بها وزارة القوى العاملة أن القطاع الخاص والاستثماري استوعب ٥٢٪ من خريجي الجامعات والمعاهد العليا و ٤٥٪ من حملة المؤهلات المتوسطة من دفعة عام ١٩٨١.

○●○

حاسب آلي في المدارس المصرية

اتخذت وزارة التربية والتعليم اجراءات ايجابية لتصنيع حاسب آلي مصري لاستخدامه في قطاع التعليم –

صرح بذلك «للسياسي» المهندس حسين رشدي وكيل وزارة التربية والتعليم وقال: ان وزارات الصناعة والانتاج الحربي والتعليم ستتعاون في انتاج الحاسب الآلي تمهيدا لتعميم استخدامه في المدارس.

مبارك | قابوس | فورد

ماذا نتوقعه بعد تجمع مسقط الهام؟

بقلم: ممدوح رضا

لم يكن معقولا أن يكون هدف من خطط لتجمع مسقط الهام، في مناسبة عيدها الوطني، مجرد استعراض مراحل تطور عمان، على مدى الأعوام الخمسة عشر الماضية – وان كانت – بالفعل – ضخمة وكبيرة وجديرة بالأعجاب!

أيضا –

فلم يكن متصورا أن يتواجد في مسقط. مجموعة من أبرز زعماء العالم ودبلوماسييه، ليشاهدوا الاستعراضات العسكرية والشبابية والرياضية – وان كانت – بالفعل – قد بلغت حدا من التفوق والاتقان. لم تصله أي من دول الخليج العربي. حتى الآن!

– ولم تكن الاحتفالات التي نظمت لمتابعة سباق الخيول العربية. ثم – سباق الجمال، ثم – سباق الدراجات البخارية. مجرد مقاعد مرصوصة لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الاحتفالات – وان كانت – بالفعل – قد بهرت كل من شاهدها. وانتزعت اهتمامه وتقديره!

كذلك –

لم تكن الدعوات العديدة، والمتتالية، التي وجهها السلطان قابوس. على مدى أيام الاحتفالات، لتناول الغداء والعشاء: للرؤساء والملوك، على حده – ثم. للرؤساء والوزراء – ثم، للرؤساء والوفود كلها – لم تكن مجرد مجاملات اجتماعية! ولم تكن زيارته المستمرة لضيوفه، وجولاته بينهم، واجتماعاته المنفرده مع بعضهم – مجرد مجاملات بروتوكولية!

أبدا –

كان كل شيء مخططا، ومحسوبا بدقة – فقد كان هدف تجمع مسقط الهام، أكبر بكثير مما تصوره البعض – ولقد قيل لي أن الاعداد له استغرق أكثر من عام كامل!

نعم –

فلقد صنعت خلال الأيام التي شهدت هذا التجمع، أحداثا كبيرة – وكشفت خلال بعض لقاءاته، وفي أعقابها، أسرارا هامة – ورويت في مناسباته المختلفة، حكايات كثيرة: فسرت بعض المواقف، وقربت بعض المواقف، وعقدت بعض المواقف!

●●●

وبالرغم من أن التخطيط لتجمع مسقط الهام، تطلب عدم الاعلان عن بعض الاجتماعات إلا بعد اتمامها – وتطلب احاطة بعض الاجتماعات بتكتم شديد – وتطلب فرض سرية كاملة على لقاءات معينة!

وبالرغم من صعوبة التعرف على ما جرى خلال بعض الاجتماعات –

وبالرغم من ندرة ما أعلن عن المشاكل الكبيرة التي بحثت أو عولجت أو حلت خلال اجتماعات ما بعد العشاء – تحديدا – التي كانت تمتد أحيانا حتى ساعات الصباح الأولى –

بالرغم من كل هذا. فقد ساعد الاعلام العماني، من خلال نشرات الأخبار الاذاعية والتليفزيونية، التي كانت تمتد – في بعض الأيام – لساعات عديدة متصلة – ومن خلال الاجابات التي قدمها السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام، لقرابة خمسين سؤالا لصحافة العالم، في مؤتمره الصحفي العالمي – أقول: ساعد في تأكيد بعض المعلومات، أو تقديم بعض المؤشرات، أو القاء الضوء على اجتياز البداية الصعبة لحل بعض المشكلات!

●●●

واذا كان الكشف الكامل عن أهداف ونتائج بعض الاجتماعات التي تمت – خلال تجمع مسقط الهام – يحتاج لمزيد من الوقت، أو يتطلب مزيدا من الصبر: فقد كان هناك من الأنباء، التي أعلنت بشكل مباشر – أحيانا، وبشكل غير مباشر – أحيانا أخرى، ما حدد ملامح بعض الأحداث الكبيرة التي صنعت، أو أكملت صناعتها، أو بدء في صناعتها خلال لقاءات مسقط – مثلا –

● لم يكن أمرا عفويا أن يشكل الوفد الأمريكي الى احتفالات مسقط برئاسة رئيس جمهورية سابق. تربطه علاقات شخصية وودية بالزعماء العرب – وهو الرئيس السابق جيرالد فورد –

ولذلك. كانت الاجتماعات التي عقدها الرئيس الامريكي السابق. محددة من حيث الوقت أو موضوعات البحث – قبل أن يغادر واشنطن!

– وكانت القضايا التي نوقشت خلالها. مما لا يجوز الافصاح عنه – أمام مراسلي الصحف – عقب انتهاء الاجتماعات!



راجيف غاندي | ضياء الحق

● ولم يكن عفويا أن يجتمع الرئيس حسني مبارك بجميع رؤساء الدول أو رؤساء الوفود العربية التي شاركت في الاحتفالات!

واذا نحينا الاجتماعات والزيارات المتبادلة التي جرت بين الرئيس مبارك وكل من السلطان قابوس والملك حسين، جانبا – فان الاجتماعات العربية الأخرى التي عقدت بين الرئيس وأولياء العهود أو رؤساء وفود الدول العربية، التي لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع مصر – كانت بطلب منهم! وتمت جميعها في الجناح المخصص لرئيس مصر بقصر البستان! ولم تسمح الظروف للرئيس، برد أي منها!

● ولم يكن عفويا لقاء زعيمي الهند وباكستان –

لقد كان الزعيمان متفقان على اتمامه في مسقط – وكانا متفقان أيضا على الموضوعات التي ستناقش خلاله – وكان متفقان على الخطوات التي ستعقبه –

ولذلك ظهر راجيف غاندي وضياء الحق – عقب الاجتماع – أمام الصحفيين، وهما يتبادلان الأحاديث الودية – ثم، أعلنا عن موعد اجتماعهما القادم في نيودلهي!

● ولم يكن عفويا أن توفد الصين الشعبية، الرجل الثاني في حكومتها الى مسقط –

فمنطقة الخليج، تمثل أهمية خاصة للصين –

– والصين – بدورها – تحتل موقعا متميزا في منطقة الخليج!

والتعاون بين الصين ومنطقة الخليج، لا يقتصر على الجانب الاقتصادي – ولكنه يمتد إلى كافة الجوانب الأخرى، وفي مقدمتها: الجانب العسكري!

وحجم هذا التعاون، ليس محدودا – ولكنه يزداد، في كل عام –

وقد كانت زيارة نائب رئيس وزراء الصين لمسقط، بداية لجولة واسعة له في منطقة الخليج – كما كانت فرصة للقاء مع الرئيس مبارك، نقل اليه خلاله رسالة من القيادة الصينية – كما أتفق معه – قبل نهايته – على موعد زيارة الرئيس مبارك القادمة للصين!

● ولم يكن عفويا أن يشارك في الاحتفالات، وفد على مستوى عال، من اليمن الجنوبية – بالرغم من عدم البدء في تبادل السفراء بين مسقط وعدن!

لقد جاء التفكير في دعوة وفد من عدن، بعد نجاح الجهود التي بذلت على مدى سنوات طويلة، لتسوية الخلافات بين الدولتين، والتي وصلت – في بعض مراحلها – إلى الصدام المسلح!

وتأكد بوصول الوفد اليمني، أنتهاء فترة الخلافات والجفاء – وبدء مرحلة التعاون والود –

والأمثلة كثيرة –

●●●

وأخيرا –

فان ما أتوقعه، في أعقاب الجهد السياسي والدبلوماسي الضخم الذي جرى في مسقط، والذي شارك فيه السلطان قابوس، وجميع القيادات السياسية الهامة في عمان، أن يبرز دور عمان دوليا وعربيا – وأن يكون موقعها متقدما في الجهود التي ستشهدها الشهور القادمة، لتصفية الخلافات العربية، وعلاج بعض المشاكل المزمنة في المنطقة العربية، وبدء الطريق الطويل لمحاولة أحتواء النتائج الخطيرة المترتبة على أستمرار الحرب العراقية – الايرانية!

الأسبوع القادم:
التجربة العمانية

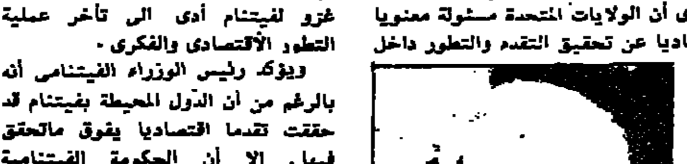
شخصيات وراء الأحداث

رئيس وزراء فيتنام .. والعلاقات مع أمريكا

يبدو أن اقتناعا بدا واضحا الآن وهو أنه لكى يتحقق دول العالم الثالث استقلالية قراراتها فلا بد من اقامة علاقات متوازنة مع قطبى الكتلتين الكبيرتين ـ الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة . وهذا مافكرت فيه مؤخرا فيتنام فطبقا لما أعلنه فام فان دونج رئيس الوزراء الفيتنامى ، فان الفيتناميين يرغبون الآن فى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة ويرون أن وجود علاقات قوية مع السوفيت لا يشكل عائقا أمام قيام علاقات متطورة مع الولايات المتحدة ..

ويضيف فام فان دونج : ان فيتنام ترى أن الولايات المتحدة مسئولة معنويا وماديا عن تحقيق التقدم والتطور داخل فيتنام الآن فـ قامت به فى الماضى من غزو لفيتنام أدى الى تأخر عملية التطور الاقتصادى والفكرى .




فام فان دونج

ويؤكد رئيس الوزراء الفيتنامى أنه بالرغم من أن الدول المحيطة بفيتنام قد حققت تقدما اقتصاديا يفوق ماتحقق فيها . الا أن الحكومة الفيتنامية لا تنوى تغيير سياساتها الأشتراكية أو الاتجاه لادخال سياسات اقتصادية رأسمالية فالتقدم سيكون واضحا وملموسا للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بدون الاضطرار الى اتخاذ اجراءات رأسمالية فهل تستطيع الحكومة الفيتنامية تنفيذ هذا الوعد ..؟

هذا ماستؤكده الأيام نفسها ..

لوريل : المعارضة الفلبينية ستكسب الانتخابات

قال سلفادور لوريل ـ رئيس منظمة « يونيدو » التى تضم ٨ أحزاب معارضة فى الفلبين : أنه متأكد تماما أن المعارضة السياسية الفلبينية سوف تفوز فى الانتخابات القادمة ـ فى يناير القادم ـ اذا كانت الانتخابات حرة نزيهة

وقد طالب لوريل ـ ٥٦ عاما ـ بتكوين لجنة انتخابية تقوم باحصاء عدد الأصوات بأمانة .

وأن تمنح لتلك اللجنة كل الصلاحيات لتقوم بدورها ..

وهدد أنه اذا لم تقم حكومة الفلبين الحالية بالاستجابة الى مطالب المعارضة . فسوف تتحول العملية الانتخابية الى مواجهة دموية .. ذلك أن أبناء الشعب الفلبينى يعتزمون الدفاع عن حقهم فى الأدلاء بأصواتهم وهم مسلحون بأى شىء تصل اليه أيديهم ..

وأكد أن المعارضة سوف تحيى الرئيس ماركوس وتقف بجانبه اذا تمكن من الفوز فى انتخابات حرة ونزيهة . أما اذا خسرت المعارضة بسبب عدم نزاهة الانتخابات . فإن تلك الانتخابات سوف تكون الأخيرة فى الفلبين .

وحول هدف المعارضة من هذه الانتخابات . قال « لوريل » اننا نريد تحولا هادئا فى النظام السياسى بالفلبين حتى يكون نظاما ديمقراطيا والمعارضة تدرك أن تحقيق هذا التحول له ثمن كبير ـ ربما يكون حياة بعض المعارضين ..

وأكد أنه ـ فى حالة فوز المعارضة فسوف يمنح الشعب الضمانات التى لم يمنحها ماركوس له وهى : العدل والمعاملة الكريمة .

سلفادور لوريل

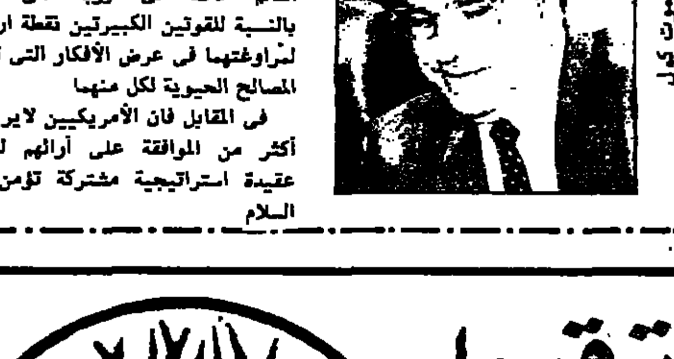
كول .. الحائر بين الحليف والشقيق

الحكومة الألمانية الغربية حائرة هذه الأيام بين الحلف الرئيسى لها وشقيقاتها الأوروبيات ..؟

ففى الوقت الذى ما يزال فيه المستشار الألمانى هيلموت كول يسعى للوصول الى اتفاق حكومتى واشنطن وبون حول المشاركة فى أبحاث نظام الدفاع الاستراتيجى وهو المشروع المقترح من جانب واشنطن فإنه لم يستطع أن يرفض المشاركة فى مؤتمر لوزراء خارجية دول اوربا الغربية والذى عقد مؤخرا فى مانوفر بألمانيا الغربية لبحث مشروع « أوريكا » وهى ترى ـ أى حكومة بون ـ أن المشاركة فى هذا المشروع وهو المقابل للمشروع الامريكى ـ قد يضر بأمنها فى الوقت الذى تود فيه اقرار السلام .






هيلموت كول

وعلى هذا الأساس فان المستشار هيلموت كول يرى ضرورة توحيد الغرب كلية كشرط أساسى لمواجهة سياسات الشرق ووضع حد للتوتر الأمنى فى العالم خاصة فى أوربا التى تمثل بالنسبة للقوتين الكبيرتين نقطة ارتكاز لمراوغتهما فى عرض الأفكار التى تخدم المصالح الحيوية لكل منهما

فى المقابل فان الأمريكيين لايريدون أكثر من الموافقة على آرائهم لوضع عقيدة استراتيجية مشتركة تؤمن لهم السلام

تقرير سرى أمريكى إيران وإسرائيل يمكنهما القيام بدور "الوكيل الأمريكى" فى الشرق الأوسط !

كتب ابراهيم الويشى :

لا تكاد الدوائر الامريكية المختصة تضع يدها على اول خيوط فضيحة التجسس التى قام بها يهودى امريكى لحساب اسرائيل ـ حيث سرب اليها معلومات وصفتها هذه الدوائر بانها غاية فى السرية والاهمية ـ حتى ثارت ضجة اخرى ـ بسبب تسرب مقتطفات من تقرير سرى جداً ـ كان قد اعده البروفيسير ريتشارد بايبيز ـ احد كبار مساعدى الرئيس الامريكى رونالد ريجان ـ وعرضه أمام اللجنة العليا المكلفة باعادة تقييم الأستراتيجية الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط .

واشنطن

هذه المرة ـ تسرب التقرير ـ الذى يحمل اشارة « ٢ هـ أ ـ سرى جداً » إلى دولة عربية توصف عربيا ودوليا بأنها معتدلة وصديقة للولايات المتحدة الأمريكية ـ ثم ما لبث أن تسرب منها إلى العديد من الدول العربية الأخرى ـ ومن بينها دول توصف فى أمريكا بأنها متطرفة .

يقول التقرير : ان هناك فى الادارات الامريكية المتعاقبة ـ من يتجاهل حقيقة سبق ان تعلمتها الولايات المتحدة من الحرب الكورية ـ وهى ان الدخول فى اية حرب تقليدية ـ يعتبر نوعاً من التورط الذى يؤدى غالباً الى نتائج عكسية ـ اذا لم تتوافر لهذه الحرب الظروف الضاغطة ـ كما كان الحال فى جزيرة جرينادا .

حدث ذلك فى فيتنام ـ ولا يدرى احد ، لماذا تردد رؤساء قادرون فى استخدام القنبلة النوية ـ لوقف حرب المستنقعات ـ تماماً كما حدث فى اليابان ـ عندما قال الجنرال ماك أرثر فى آخر تقرير له : « يبدو أننا اتينا الى هنا لنحارب الى الابد » ـ فلو ألقيت فعلا القنبلة النووية فى الهند الصينية لتغير وجه التاريخ ـ ولما بقيت الولايات المتحدة تعانى من تلك الازمة الدائمة .

وفى تقريره اعرب بايبيز عن اعتقاده بان السوفييت لم يكونوا فى الموقف الذى يسمح لهم بالقيام باى عمل كبير ـ رداً على المبادرة الامريكية النووية ـ لان كثيرين داخل الاتحاد السوفيتى كانوا سيعتبرون ان استغلال الموقف اعلامياً ـ اجدى بكثير من الرد عليه عسكرياً .

لحظة للصداقة أو العداء !

ويقول التقرير : ان السوفييت يبتكرون دائماً الظروف المناسبة لقيام الحرب أو حروب ضد الولايات المتحدة الامريكية ـ فى منطقة الشرق الاوسط ـ فهذه المنطقة لا تفتقر فقط للتضاريس ـ حيث يسود العداء الكامل ـ بل ان شعوبها قد تصبح خلال لحظة واحدة صديقة أو ـ خلال لحظة واحدة ايضاً ـ عدوة ـ وهاتان السمتان غير مناسبتين لخوض حروب طويلة .

وخلافاً للمناخ القائم فى فيتنام ـ حيث كانت الجثث تتحلل بسرعة او تجرفها مياه الأمطار ـ فان الجثث هنا ـ فى منطقة الشرق الاوسط ـ ستبقى طويلاً تحت الابصار ـ وهى غالباً ما تملى سياستها على الاحياء !ـ أو بعبارة اخرى فانه فى هذا الحيز الجغرافى العارى ـ توجد اكثر الافكار والنزعات تعقيدا فى العالم .

الوضع فى ايران

وبعد ان استعرض بايبيز الاسباب التى يرى انها تشكل عائقا كبيراً امام نجاح امريكا فى اية حرب تقليدية فى الشرق الاوسط ـ بينما الحال غير ذلك بالنسبة للاتحاد السوفيتى ـ اكد على انه على الولايات المتحدة أن تعتمد على وكلاء أكثر فعالية فى المنطقة ـ يمكنهم خوض الحروب التقليدية نيابة عنها .

وعندما يستعرض مستشار الرئيس ريجان اسماء الدول المناسبة لهذه المهمة يبدأ بايران ـ فيبدى أسفه الشديد « لان الرئيس جيمى كارتر سمح بتحطيم هذه البيضة الفولاذية » معتبراً ان ايران ستعيش فترة طويلة من الضياع .

ويشكك التقرير بشدة فى امكانية ايران فى استعادة وحدتها ـ ومن ثم فانه يعتبرها « حالة مؤجلة » ولا يقول انها حالة لاغية فى الاستراتيجية الامريكية ـ ويوصى باهمية مراقبة هذا التماوج الايرانى بحذر ، بحيث لا يخترق المصالح الامريكية فى المنطقة .

ودون التخلى كلية عن تقديم الاغراءات الحذرة ، التى يمكن لايران استغلالها تكتيكياً .

وعندما يشير بايبيز الى مصر ، يشيد بامكانات التعاون القائمة ، لكنه يعتقد بان ذلك غير كاف على الصعيد الاستراتيجى ـ فيقول « ان المصريين يبدون تحفظاً مبالغاً فيه ، ازاء اى وجود اجنبى على اراضيهم ، حتى لو كان هذا الوجود يخدمهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

اما اسرائيل ، فان التقرير يصفها بانها « البديل الامريكى الكامل » ـ لكنه يعترف فى نفس الوقت بان اسرائيل لم تعد قادرة على القيام بكل الادوار ـ بل لابد من تطويرها لتبقى جاهزة للتجاوب مع اية خطة امريكية فى الشرق الاوسط ـ مهما كان مدى هذه الخطة .

وبايبيز لا يقترح ـ كما فعل الجنرال الكسندر هيج ـ تطوع جنود امريكيين فى الجيش الاسرائيلى لتغطية المشكلة البشرية ، بل يقدم حلولاً اكثر واقعية لتحقيق عملية التطوير .

فى اشارته لاولى هذه الحلول ، يقول بايبيز فى تقريره ان هناك ثلاثة ملايين يهودى فى الاتحاد السوفيتى ، وهم مستعدون فى اية لحظة للانتقال الى اسرائيل ، او الى اية دولة اخرى ـ ولكن ينبغى التأكيد عليهم بان اسرائيل يجب ان تكون وجهتهم الوحيدة ـ ويقول ان ذلك يفترض بالطبع عقد صفقة كبرى مع الاتحاد السوفيتى ـ ويقترح لاتمام هذه المقايضة ـ مثلا ـ ان تتعهد امريكا بالمساهمة فى الحفاظ على الهدوء با وروبا الشرقية .

والامر الخطير فى تقرير بايبيز ، هو اشارته الى ضرورة مساعدة اسرائيل على الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان ، وحتى جنوب لبنان ـ وكذلك مساعدتها على ايجاد حل لمشكلة تزايد عدد المواطنين العرب فى الارض المحتلة .

رونالد ريجان — الكسندر هيج — اسحق رابين — اسحق شامير

حائط مغربى ضد هجمات "البوليزاريو" يتكلف حوالى ٤٠٠ مليون دولار سنويًا!

الدار البيضاء

فى اطار محاولاته ـ تحقيق ـ الانتصار على رجال « البوليزاريو » ـ قامت القوات العسكرية المغربية ـ مؤخرا ، ببناء حائط من الرمال والأحجار ـ يبلغ طوله ميلا و٥٦٥ مترا عبر الصحراء الغربية ـ ويصل ارتفاعه الى تسعة اقدام ـ وتحميه المدفعية وأجهزة الرادار ـ والبنادق الآلية ، ومدافع « المورتار » ـ التى تتيح له القضاء على عنصر المفاجأة فى هجمات « البوليزاريو » ومنع اعضائها من التسرب الى داخل الحدود المغربية .

وقد صرح الكولونيل « محمد بن ميراه » رئيس قطاع العمليات فى الصحراء الغربية ـ بأن الحائط الجديد يضع حدا لجميع الوسائل التى يتبعها رجال حزب العصابات . فى هجومهم على قوات الجيش المغربى ـ وقد تمكنت هذه القوات من ابعاد أفراد « البوليزاريو » عن قاعدة « المؤن » التابعة لهم فى « تيندوف » بالجزائر ـ وبالتالى لن يتمكنوا من شن هجمات ذات فاعلية على القوات المغربية .

من ناحية أخرى ـ أعلن وزير خارجية المغرب ـ أن الحرب ضد قوات « البوليزاريو » ـ والتى بدأت منذ عشر سنوات ـ قد انتهت بالفعل ـ ولن تكون هناك أى حرب بعد ذلك داخل الصحراء الغربية ..

وكان رئيس الوزراء المغربى « محمد كريم لامرانى » قد اعلن فى خطابه الذى ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ منذ أيام ـ أن وقف إطلاق النار قد تم من جانب واحد فقط ـ هو الجانب المغربى ـ واقترح « لامرانى » اجراء استفتاء شعبى تحت اشراف الأمم المتحدة فى يناير القادم ـ يتم فيه استطلاع رأى سكان الصحراء الغربية من البدو ـ عما اذا كانوا يريدون الانضمام الى المغرب ـ أم انهم يفضلون الاستقلال عنه كما يريد رجال « البوليزاريو » .

وقد طلب اعضاء « البوليزاريو » بضرورة انسحاب قوات الجيش المغربى من الصحراء الغربية ـ قبل اجراء أى استفتاء أو انتخابات .

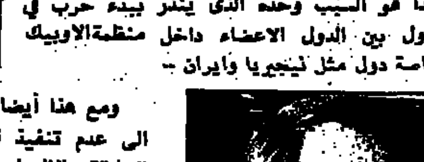
جدير بالذكر ـ ايضا ـ أن بناء ذلك الحائط يتكلف سنويا حوالى ٤٠٠ مليون دولار .. لأن القوات المغربية تقوم بنزع الالغام امامه ووضع الأسلاك الشائكة التى تمنع اقتراب أى فرد .

إلا أن بناء الحائط الجديد لم يحل جميع المشاكل التى تعانى منها المغرب ـ فتكاليف الحرب ، بالاضافة الى تكاليف انشاء برنامج تطوير الصحراء ـ يشكلان عبئا كبيرا على ميزانية الدولة ـ وقد وصل معدل البطالة فى المغرب الى ٢٥٪ ـ وقامت بعض المظاهرات بسبب نقص الغذاء فى العام الماضى ـ بعد أن انخفض حجم المعونات العسكرية الأمريكية للمغرب ـ من ١٠٥ ملايين دولار ـ عام ١٩٨٤ ـ الى ٧٨ مليونا هذا العام ـ بل ان ادارة الرئيس « ريجان » تعتزم خفض تلك المعونات الى ٥٢ مليون دولار ـ العام القادم ـ وعلى الحكومة المغربية أن تبحث عن الحل !

هل تبدأ حرب أسعار البترول بين أعضاء "الأوبيك"؟

أحمد زكى اليمانى

فى جنيف بدأ أمس اجتماع وزراء دول اعضاء منظمة الدول المنتجة للبترول المعروفة باسم « الاوبيك » ـ ورغم أن الاسباب المعلنة عن تتابع اجتماعات دول المنظمة خلال عام ١٩٨٥ هى البحث عن تبنى وسائل جديدة لتسويق البترول فى مواجهة تدهور أسعار البترول فى السوق العالمية ـ كما صرح بذلك سوبروتو وزير البترول الاندونيسى والرئيس الحالى لمنظمة اوبيك فان الحقيقة بل وكل الشواهد تشير الى اكثر من ذلك ـ فان هناك صراعاً دائراً بين دول المنظمة من جهة ، وبين الدول غير الاعضاء من جهة اخرى .



وليس هذا هو السبب وحده الذى ينذر ببدء حرب فى اسعار البترول بين الدول الاعضاء داخل منظمة الاوبيك نفسها ـ وخاصة دول مثل نيجيريا وايران ـ



ومع هذا أيضا عمدت بعض دول المنظمة الى عدم تنفيذ قرارات مؤتمرات الاوبيك السابقة بالالتزام بإنتاج نسب محددة من بترولها ـ ومع ازدياد الطلب على البترول فى موسم الشتاء القادم فإن هناك احتمالات نشوب حرب فى أسعار البترول خلال عام ١٩٨٦ مما سيؤدى إلى أن يصل سعر البرميل للأوبيك إلى أقل من عشرين دولارا ـ بعد أن كان فى عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، ٤٣ دولارا للبرميل .

ولا ريب أن التدهور فى أسعار البترول كان نتيجة لركود سوق البترول منذ الثمانينيات وما صاحبه [illegible] انخفاض أسعاره ـ وانخفاض مستوى انتاج الدول من أعضاء منظمة الأوبيك

ومما لاشك فيه ان هناك اسبابا متعددة أدت فى هذا الوضع البترولى لدول اوبيك ـ فنتيجة ارتفاع اسعار البترول فى فترة ما بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، فقد دعا هذا الارتفاع الحاد فى سعر البترول ـ من حوالى ٤ دولارات للبرميل الواحد الى ٤٢ دولارا ـ بعض الدول خاصة الولايات المتحدة والغرب واليابان الى بدء التفكير فى ترشيد استهلاك الطاقة وقد امكن للولايات للولايات المتحدة ـ وهى من اكبر مستوردى البترول ـ من خفض استهلاكها للطاقة بمقدار ١٨٪ سنويا ـ وهى نسبة كبيرة .

وقد حدا هذا الارتفاع ايضا ببعض الدول غير الاعضاء فى الاوبيك بزيادة انتاجها من البترول وقد ظهر ذلك فى المكسيك ـ وفى بترول شمال بريطانيا والنرويج الذى زاد زيادة كبيرة خلال السنوات الثلاث السابقة ـ ومنذ عام ١٩٨٢ ـ وبالاضافة لذلك فقد بدأت دول كثيرة تتجه الى المصادر البديلة للبترول فى توليد الطاقة والى محاولة زيادة الكفاءة التقنية والتكنولوجية لاستخدام البترول .

ولا ريب ان كل الشواهد تشير الى انه لو استمرت الحالة على ما هى عليه من اندفاع فى خفض اسعار البترول وزيادة انتاجيته من جانب دول الاوبيك فان ذلك ـ على حد قول رئيس شركة موبيل الامريكية ـ سيكون عاملا مدمرا على الدول المستهلكة والمنتجة على حد سواء ـ وقد يمكن تفسير ذلك من خلال عدة نقاط :

(١) انه اذا لم يحدث اتفاق بين دول الاوبيك نفسها على الالتزام بأسعار محددة وانتاج محدد من ناحية ، واذا استمر عدم الاتفاق بين دول الاوبيك والدول غير الاعضاء من ناحية اخرى فان ذلك يعنى زيادة فى التنافس ومزيدا من التدهور فى اسعار السوق العالمية للبترول الى اقل من ٣٠ دولارا ـ للبرميل الواحد ـ

(٢) وفى الدول المتقدمة الصناعية ، فان انخفاض اسعار بترول الاوبيك وتكلفة انتاجه ، يمكن ان يؤدى كما هو حادث الآن خاصة فى الولايات المتحدة الى ان تلجا هذه الدول الى استيراد المزيد من البترول من خارج اراضيها ، نظرا لانخفاضه عن ثمن تكلفة انتاج بترولها ـ الامر الذى سيؤدى الى اغلاق الكثير من المؤسسات ذات التكلفة العالية فى هذه الدول والتى تعمل فى مجال الصناعات البترولية .

(٣) ان تزايد الطلب العالمى على بترول الاوبيك واحتياج بعض الدول الاعضاء بالمنظمة الى المال لأسباب مختلفة ومعروفة ـ فان زيادة انتاج هذا البترول من الدول الاعضاء يعنى سرعة نضوب احتياطياتها التى تقدر بحوالى ٤٦٩ بليون برميل وتمثل ما يعادل حوالى ٦٧٪ من احتياطى البترول فى العالم .

واذا ترجمنا هذا الى الواقع فانه يؤكد ما وصل اليه رئيس مجلس ادارة شركة موبيل الامريكية بان اى تدهور فى بترول الاوبيك يعنى آثاراً سلبية للغاية ليس على دول الاوبيك ، بل ايضا على الدول المستهلكة .

ومن هنا فان اجتماع جنيف لدول الاوبيك يمثل اهمية كبيرة لدولها التى تحتاج الى وقفة لكى تدرك ضرورة التزام اعضائها بقراراتها واحترام هذه القرارات كما يجب ان تدرك انه لابد وان تتمشى هذه القرارات مع الواقع والا حكمت منظمة الاوبيك على نفسها بالانهيار ..

فهل تعى بعض دول الاوبيك بان مصلحتها ككل بل وحتى على انفراد تكمن فى الحفاظ على وحدة المنظمة ؟ كل الردود على هذه التساؤلات ستظهر بعد الاجتماع الوزارى الحالى المنعقد فى جنيف .

محاولات مستمرة لإصلاح الاقتصاد السودانى وتسوية الأوضاع العسكرية فى الجنوب


الفريق أول سوار الذهب

الخرطوم

بعد مرور ثمانية اشهر على قيام الانتفاضة الشعبية فى السودان الشقيق ـ لاتزال خطى الاصلاح ثابتة . على طريق تصحيح المسيرة .

وبالرغم من « ثقل » التركة فى المجالين العسكرى والاقتصادى ـ فان المجلس العسكرى الانتقالى ـ برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ـ قد آلى على نفسه مهمة القيام بترسيخ دعائم الحكم الديمقراطى ..

يقول الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب : منذ بدأنا المسيرة فى ابريل الماضى ونحن نعمل وفق برنامج محدد فى فترة انتقالية ـ حددها الشعب بسنة واحدة ـ تنتهى باكتمال عملية الانتخابات ـ وتشكيل جمعية تاسيسية تتولى انتخاب الحكومة الجديدة .

برمجة القضايا ..

اما بالنسبة للوضع الاقتصادى فى السودان ـ فهناك محاولات جادة ومثمرة ـ سواء مع الاخوة الاشقاء من العرب ـ او الدول الصديقة الاخرى ـ لانعاش الاقتصاد السودانى الذى شهد تدهورا ـ فى الفترة الماضية ـ كان من نتيجته وجود مجاعة طاحنة فى البلاد ..

ولان الامر يقتضى علاجا سريعا ـ فقد لجأنا الى الصناديق العربية ، والاشقاء العرب ـ فى محاولة للنهوض بالاقتصاد ـ بالاضافة الى تصحيح بعض الأوضاع الداخلية التى قادت إلى هذا التدهور ..

أيضا ـ هناك المغتربون السودانيون ـ وهم قطاع لا يمكن الأستهانة به فى انعاش الاقتصاد السودانى ـ إلى جانب الخطوات الجادة المتمثلة فى المؤتمرات التى عقدت ، والتحرك الذى قام به السودان مع الصناديق العالمية ـ وقد تم فى الفترة الاخيرة عقد عدة اجتماعات فى « الرياض » ـ وهى تعقد الآن فى السودان ـ للمشاركة فى برمجة بعض القضايا الاقتصادية ـ والنهوض بالمشاريع الكبيرة ـ التى تعطل جزء منها بسبب نقص قطع الغيار والعملات الصعبة .

لذلك ـ فان الخطوات التى اتخذت ـ حتى الآن ـ لانعاش الاقتصاد السودانى ـ تعد مقبولة وتتمشى ـ الى حد ما ـ مع البرامج المرسومة لتصحيح المسار فى هذا المجال .

التفاوض مع الجنوب ..

وعن جهود المصالحة مع قوات التمرد فى الجنوب ـ قال الفريق اول سوار الذهب : إن مشكلة الجنوب هى المشكلة الاساسية بالنسبة للسودان ـ بعد المشكلة الاقتصادية ـ وقد اعلنا ـ منذ البداية ـ اننا حريصون على حلها بالطرق السلمية ـ لانه ، حسب تجربتنا الطويلة فى السودان ، ثبت ان الحل بالطرق العسكرية ليس هو الحل الامثل ..

لذلك ـ دعونا « چون جارانج » للتباحث معنا فى « الخرطوم » للوصول الى حل لهذه المشكلة ـ فى اطار السودان الموحد ـ ولم نجد منه استجابة ـ لكنه ـ فى الفترة الاخيرة ـ بعث برسالة يعرب فيها عن قبوله لمبدأ الحوار السلمى ـ مع بعض الاشتراطات ..

وبالرغم من رفضنا لهذه الاشتراطات ـ طبعا ـ الا انها تعد خطوة ايجابية من « جارانج » للوصول الى طاولة المحادثات ـ فى محاولة لحل المشكلة حلا سلميا ـ لكنه ـ فى الوقت ذاته ـ لم يتوقف عن العمليات الحربية فى جنوب السودان ـ ونحن نرى انه من الافضل ان تتوقف هذه العمليات حتى يكون الحوار هادئا وبناء دون ان يكون هناك اى نوع من الضغط العسكرى ..

نهاية الهدوء فى أحياء البيض

جوهانسبرج

وقعت فى الاسبوع الماضى ـ اول حادثة من نوعها داخل الاحياء التى يسكنها البيض فى مدينة « كيب تاون » بجنوب افريقيا ـ فقد قامت مجموعة من المتظاهرين السود بتنظيم مسيرة هادئة تحولت ـ بعد لحظات ـ الى مظاهرة عنيفة حينما قام بعض افراد البوليس العنصرى ـ بضرب المتظاهرين بالسياط ورشهم بسائل ارجوانى اللون ـ يظل عالقاً باجسامهم اكثر من ثلاثة ايام ـ حتى يمكن التعرف عليهم بسهولة ، ومعاقبتهم ـ بعد ذلك ـ على الاشتراك فى المسيرة .

وبالرغم من أن الحادث لم يسفر عن وقوع اية خسائر فى الارواح ـ الا أن المواطنين البيض فى « كيب تاون » يرون انه يمثل نهاية للهدوء المتوتر الذى كان يسود المدينة .

وقد بلغ مجموع ضحايا الاضطرابات العنصرية ـ التى تسود جميع انحاء جمهورية جنوب افريقيا منذ اكثر من عام ـ حوالى ٨٠٠ شخص ـ الا انها كانت تقع ـ من قبل ـ داخل الاحياء التى يسكنها السود فقط .

وكانت حكومة الرئيس « بيتر بوثا » العنصرية ـ قد قامت قبل بضع ساعات من وقوع تلك الحادثة ـ بإلغاء حالة الطوارىء فى ست من المدن البالغ عددها ٣٦ مدينة ـ بعد أن أستمرت اكثر من ثلاثة أشهر ـ إلا أن حكومة « بوثا » عادت ـ فى أعقاب الحادثة ـ لفرض حالة الطوارىء فى مدينة « كيب تاون » ـ بالأضافة إلى سبعة أحياء مجاورة ..

الموقف العربى

الأحداث المأساوية التى شهدتها منطقة الشرق الأوسط فى الآونة الأخيرة ، والتى تهدد باحتمالات خطيرة بالنسبة لتفجر الموقف فى المنطقة ، تؤكد كما قال جافيير بيريز دى كويلار ـ السكرتير العام للأمم المتحدة ، فى كلمته أمام اللجنة الدولية لحقوق الشعب الفلسطينى بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر يوم التضامن العالمى مع الفلسطينيين ـ تؤكد الحاجة المتزايدة لحل مشكلة الفلسطينيين التى تعتبر جوهر أزمة الشرق الأوسط والمفتاح الى السلام والمصالحة التاريخية فى هذه المنطقة ، اذ أن التأخير فى الوصول الى حل من شأنه أن يزيد من حدة مأساة الشعب الفلسطينى ويشجع على المزيد من أعمال العنف .

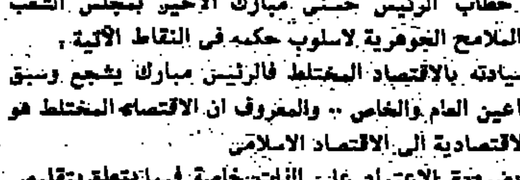
ولكن مما يبعث على الأسف أن يجىء يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى فى وقت يتعرض فيه هذا الشعب الشقيق ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى والوحيد لهجمات وضربات متعددة داخل وخارج الأرض المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفى لبنان ، وتونس ، تصب جميعها فى اتجاه واحد ألا وهو الاضرار بالشعب الفلسطينى ومحاولة تصفية قضيته .

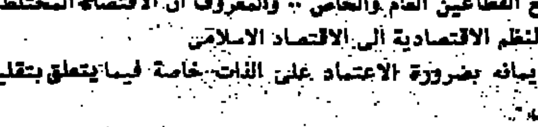
ومن هذا المنطلق كانت دعوة الرئيس حسنى مبارك للمجتمع الدولى لأن يتصدى لكل المحاولات الرامية الى النيل من شرعية المنظمة وقيادتها المعترف بها أو تشويه صورتها أو انكار حقها فى المقاومة بكل السبل المشروعة .

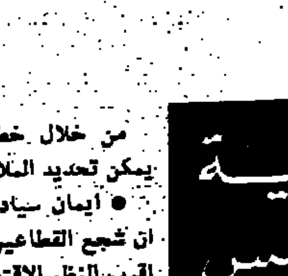
فالذين يتآمرون على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية بهدف احتواء المنظمة والقضاء على استقلاليتها ، والذين يحاولون ابعاد المنظمة عن جهود التسوية السلمية للمشكلة ، يتجاهلون أن هذه المنظمة هى عضو مراقب فى الأمم المتحدة ، وأن أكثر من مائة دولة فى العالم كله ، اعترفت بهذه المنظمة ممثلا شرعيا للشعب الفلسطينى صاحب الحق الطبيعى والمشروع فى اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه المغتصب ، كما يتجاهلون أنه لا يمكن أن تتحرك جهود التسوية السلمية دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى هذا فإن مصر التى لم تأل جهدا حربا أو سلما فى سبيل مناصرة الحق الفلسطينى والتى لم تبخل بدماء أبنائها فى سبيل مساندة هذا الحق ، والتى تبذل كافة مافى وسعها من جهد للوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية .. تدعو الى دور مؤثر وفعال للأمم المتحدة فى الاعداد الجاد والجيد لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية هذه المشكلة التى طال أمدها والتى حان الوقت لأن تحل جذريا وصولا بهذه المنطقة الحيوية من العالم الى السلام الشامل والعادل الذى تنشده شعوب المنطقة والذى طال انتظاره

عدلى حشاد







واقعية الرئيس مبارك

من خلال خطاب الرئيس حسنى مبارك الاخير بمجلس الشعب يمكن تحديد الملامح الجوهرية لاسلوب حكمه فى النقاط الآتية :

● ايمان سيادته بالاقتصاد المختلط فالرئيس مبارك يشجع وسبق ان شجع القطاعين العام والخاص .. والمعروف ان الاقتصاد المختلط هو اقرب النظم الاقتصادية الى الاقتصاد الاسلامى

● ايمانه بضرورة الاعتماد على الذات خاصة فيما يتعلق بتقليص القروض .

● اتخاذ سياسة التوازن فى العلاقات بين الدول

● قناعته بضرورة التوجه المصرى عربيا واسلاميا .

● ان مصر دولة اسلامية لاهى بالراسمالية ولاهى بالشيوعية .

● احترام الرئيس مبارك لزعماء مصر سعد زغلول وثورة ١٩١٩ اساس لثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة عبد الناصر .. وأنور السادات صاحب قرار عبور مصر من الهزيمة الى النصر .

احمد سعيد عبد العزيز

ليسانس اجتماع آداب الاسكندرية

قــرار جــاد

● الدولار يواصل قفزاته وعملتنا الوطنية تواصل هبوطها حتى امام العملات الاخرى .. والحل : اتخاذ القرار الجاد الذى يحقق المصلحة العامة بعيدا عن المستوردين وتجار العملة .

يحيى السيد النجار
دمياط

OOO

الشباب وسيناء

● ادعو الى قيام شبابنا بتعمير وبعث الحياة فى سيناء بدلا من التكدس فى دواوين الحكومة بلا عمل .

حمدى عبد التواب الجيزة

OOO

القضاء على الجمود

● شركات القطاع العام فى حاجة الى ان تدار ادارة اقتصادية سليمة لصالح الانتاج وبحيث يتم القضاء على الجمود الذى يعوق حركة الادارة .

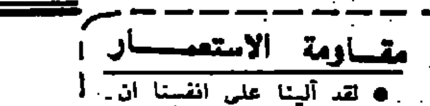
حسين عبد الفتاح بورسعيد

OOO

أحزاب جديدة

● اطالب باحزاب جديدة وصحف حزبية جديدة تسهم فى تدعيم المسار الديمقراطى .

محمد عبد المتعال سمالوط ـ المنيا



مقاومة الاستعمار

● لقد آلينا على انفسنا ان نقاوم الاستعمار بجميع انواعه : السافر ـ المسلح ـ المصحوب بالاحتلال ـ المقنع او الذى ياتى تحت شكل المحالفات .. هكذا كانت مصر وستظل

محمد مصطفى محمد شحاته
الحضرة القبلية ـ الاسكندرية

OOO

الأغانى الهابطة

● ان تسرب شرائط الاغانى الهابطة الى بلدنا لايقل خطورة عن تسرب المخدرات وسمومها .

العربى حسن المسيرى
الوسطانى ـ دمياط

OOO

صابون الغسيل

● بعد اختفاء العدس .. نسأل اين صابون الغسيل ؟

ايمن على
ادكو ـ بحيرة

مضاعفة الانتاج

● الصحوة الكبرى .. تعنى مضاعفة الانتاج والبذل من اجل مصر .

هانى جلال احمد شبرا

OOO

على غرار اتحاد العمال

● اقترح انشاء اتحاد لرجال الاعمال المصريين على غرار اتحاد العمال !

عادل زكى
المنصورة

OOO

القناة الثالثة



● اصبح للقناة الثالثة ملامح خاصة بها . فقط نريد مساحة زمنية اكبر لحل مشاكل القاهرة الكبرى .

زايد محمد على
الدقى

OOO

الصحوة الكبرى و .. الديمقراطية

● ان قيام الصحوة الكبرى فى مصر .. يتطلب اعادة بعث الروح المصرية عن طريق تدعيم المسار الديمقراطى وتأكيد سلطات الشعب فى كافة المجالات .

صلاح محمود
الجيزة

OOO

الشركات الخاسرة .. والحل

● اطالب بتحويل شركات القطاع العام الخاسرة الى شركات مساهمة بتمليك أسهمها للمواطنين حتى يتوافر لها الاموال اللازمة للاحلال والتجديد والتطوير والمنافسة بدلا من الاعتماد على الحكومة .

محمود محمد رشاد
الفيوم

OOO

حتى لا تكون مجرد شعار

● الصحوة الكبرى تعنى برامج جديدة تنفذ وتعنى بث حياة جديدة باسلوب آخر . والا ستكون مجرد شعار سرعان ما ننساه

كمال عطيه حماد
الحامول ـ كفر الشيخ

OOO

مجلس الشورى

● ادعو الى ان يتمتع مجلس الشورى بالسلطات التشريعية والرقابية حتى يكون لدينا نظام المجلسين النيابيين .

صالح عمر ـ الفيوم

OOO

القرار الفلسطينى



● ان تاخر اصدار القرار الفلسطينى فى الوقت المناسب يجلب المآسى على الشعب الفلسطينى وعلينا ان نستفيد .

هانى متولى
التللى ـ القاهرة

هذا الانتاج .. و التصدير

● ان ما قدمته هيئة التصنيع العربية من انتاج انما يفوق انتاج كثير من الدول وهو امر يستحق عليه العاملين فى هذه الهيئة التقدير .. لكن التقصير فى التسويق والتصدير يدفعنا الى وضع النقاط على الحروف .. فأولا يجب الاشتراك فى جميع المعارض العالمية لاثبات وجودنا وثانيا يجب دعوة ضيوف مصر لمشاهدة هذا الانتاج لتنشيط التصدير .. ثالثا ضرورة محاولة خفض الاسعار لاقتحام اسواق اكثر فى العالم .

علاء عبد الفتاح حسب الله

الابراهيمية الاسكندرية

.. ولكم فى القصاص حياة



● اطالب بالاعدام فى ميدان عام لكل من يتاجر فى السموم البيضاء ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب .

محسن محمود حسين
الاقصر

OOOO

أرفض دعوة حزب الوفد !

اننى ارفض ما يطالب به حزب الوفد من ان الرئيس حسنى مبارك يجب ان يتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى .

واننى اقول ان الرئيس حسنى مبارك ملك للشعب المصرى والتاريخ وكفى متاجرات حزبية واننا نتمسك بالرئيس حسنى مبارك رئيسا للحزب الوطنى ورئيسا للجمهورية وزعيما للشعب المصرى مدى الحياة وذلك لطهارة يده وعفة لسانه وتاريخه المشرف علاوة على أنه تخرج من جيل ٦ اكتوبر . أطال الله فى عمره وأبقاه لمصر والعروبة والاسلام .

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق
بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

OOO

بنك للتنمية السياحية

حيث ان السياحة قطاع يعقد علية الآمال كاحد الدخول التى ترفع ميزان المدفوعات فانى اقترح انشاء بنك متخصص للتنمية السياحية لتمويل الشركات السياحية والمشروعات التى لها علاقة بالسياحة .

اسماعيل طاهر
اسيوط

OOO

السوق النقدية التجارية

أرى ان انشاء السوق النقدية التجارية امر ضرورى ذلك حتى يتحدد سعر الجنيه المصرى على اساس علمى ويتحدد سعر الدولار لصالح الانتاج وزيادته .

محمد ايهاب
بورسعيد

OOO

النشاط الرياضى

● هل النشاط الشبابى والرياضى قاصر على المدن الكبرى فقط ؟ .. ان هذا النشاط يكاد يكون معدوما فى بلدتنا

خالد محمد ابو حلو
ادكو ـ بحيرة

OOO

الى وزير القوى العاملة

● دفعة عام ١٩٨١ من حملة المؤهلات المتوسطة لم يتم تعينها حتى الآن لماذا ؟

محمد النجار
صهيرة ـ ديرب نجم

المشاركة الشعبية والأحزاب

● يجب أن يكون هناك فرص متكافئة امام جميع الاحزاب السياسية لصالح تحقيق مشاركة شعبية حقيقية .

حسن عبد الوهاب
المنصورة

OOO

الحركة التعاونية

● اطالب بتعيين احد خبراء التعاون وزير دولة للتعاون لتعديل مسار الحركة التعاونية حتى تسير على الطريق العلمى والديمقراطى الصحيح .

سعيد كامل الفيوم

OOO

الدراسات الحزبية

● بدلا من التفرغ للاثارة اطالب حزب العمل بوضع الدراسات العلمية الكفيلة بحل مشاكلنا .

عبد المحسن ابو زيد الجيزة

OOO

الصحوة الكبرى وطلعت حرب

● الصحوة الكبرى تعنى ان بلادنا فى حاجة الان الى اكثر من نموذج لطلعت حرب حتى تحقق نهضتها المنشودة .

على حسين
اسيوط

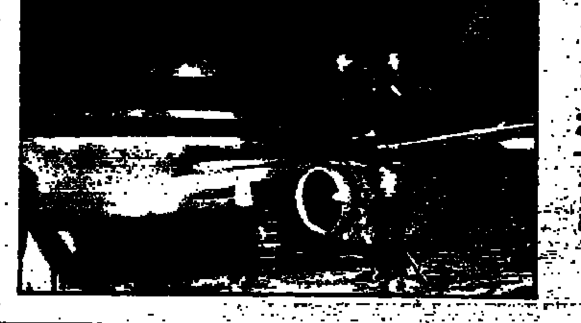
OOO

البيروقراطية

● مطلوب القضاء على البيروقراطية فى الجمارك والضرائب لتشجيع الانتاج والمنتجين .

حسن عيد
السويس

درس للإرهاب الدولى



تحية تقدير واعتزاز برجال الصاعقة المصرية الذين قاموا بالعمل الجسور واقتحموا الطائرة المصرية المخطوفة فى مطار فاليتا لانقاذ ما يمكن انقاذه من الركاب الرهائن الابرياء .. ولقد اعطى رجال الصاعقة درسا للارهاب الدولى بان مصر يمكنها ان تضرب الارهاب والارهابيين بالسرعة الواجبة واينما كانوا .

سعد طلبة ابو بكر
ادكو ـ بحيرة

بالأسلوب الديمقراطى اجتزنا المحنة

بالاسلوب الديمقراطى الحضارى الذى تعاملت به مصر شعبا ورئيسا وحكومة ومعارضة لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاما مع واحدة من أخطر المشاكل التى تمس الأمن والسيادة . فوتت مصر على الذين خططوا لاختطاف الطائرة المصرية المدنية المسالمة وهى فى طريق عودتها من أثينا الى القاهرة تحقيق أهدافهم الدنيئة الخبيثة فى هز الاستقرار الذى تنعم به . والاحترام والتقدير اللذين نالتهما على مستوى العالم كله شرقه قبل غربه . والمكاسب الضخمة التى احرزتها على طريق السلام رغم ما يحف به من مخاطر وصعاب وتعقيدات ومطبات يصعب تخطيها أو القفز من فوقها . فلم تحرج قيادتها كما أرادوا . وانما لقنتهم درسا لن ينسوه . وعلمتهم أن الارهاب والعنف لا يمكن أن يكسب قضية أو يحقق هدفا من أهدافهم الحقيرة التى يحلمون بها . تلك الأهداف المدمرة للأمة العربية وللبشرية جمعاء وللابرياء منها .

وبالاسلوب الديمقراطى الحضارى الذى تعيشه مصر استطاع الشعب أن يكشف زيف ادعاءات القذافى ووسائل اعلامه . ومحاولاته تبرئة نفسه ونظامه من تلك الجريمة الشنعاء بعد أن تم القضاء عليها . وكيف انه لف حول عنقه حبل الاتهام عندما ملأ الدنيا ضجيجا بأن مصر تعد لعدوان مسلح عليه . وانها تحشد قواتها على حدوده . ولم تنكر مصر أنها تحشد قواتها ولكن بهدف غير الهدف الذى يدور فى ذهنه المريض . وأعلنت أنه ما يحدث على الجبهة الغربية الآن مع ليبيا هو مجرد اجراءات أمنية وليست حشودا بالمعنى المعروف . وأن سببها النشاط الليبى الزائد على حدود مصر الغربية فى المنطقة الشمالية وعلى حدود ليبيا الجنوبية مع السودان . وقد كشف القذافى نفسه تماما بأفعاله التى لم تخف على الأمة العربية ـ الذى هو لسوء الحظ عضو من أعضائها ـ عندما راح الى سوريا يستنجد بها وسوريا بدورها طارت فورا الى طهران فى محاولة لتطوير حلف ايرانى ـ سورى ـ ليبى عسكرى معاد وبشكل خطير لكل الأقطار العربية وشعوبها محاولا اضافة أبعاد جديدة لحرب الخليج بين العراق وايران وذلك فى الوقت الذى تعمل فيه كل الشعوب العربية ـ وفى مقدمتها مصر ـ على وقف هذه الحرب وعلى تكريس القضية الفلسطينية بالمقابل كقضية عربية مركزية أولى ازاء كل القضايا والمشاكل الأخرى ومن هذا الاجراء انكشف الغطاء تماما عن اهداف تدبير حادث اختطاف الطائرة المصرية وثبت أن تدبيره والتخطيط له لم يتم بمعزل عن بقية الدول التى تطلق على نفسها عربية واسلامية وهى فى حقيقة أمرها لا عربية ولا اسلامية . فأيديها ملطخة بدماء الفلسطينيين العرب المسلمين . وهى التى أحدثت الفرقة والانقسام بين صفوفهم .

القــذافى — حــافظ الأســد

ومصر هى الدولة العربية الوحيدة التى لم تعتد على دولة عربية أخرى . فطوال تاريخها القديم والوسيط والحديث لم تعتد أبدا وانما كانت سياستها الدفاع ضد العدوان عليها . بحيث أصبح هذا المبدأ ثابتا فى سياستها لا يتزعزع ولا يتغير . ولذلك عندما يؤكد الرئيس حسنى مبارك أن مصر دولة عربية افريقية ولا يمكن أن تقتتل مع شقيقة عربية افريقية انما يقرر واقعا التزمت به مصر ولا يقصد به ردا على مزاعم القذافى وشركاه . وان ننسى لا ننسى موقفا مشابها للموقف الذى نعيشه الآن فى عام ١٩٨٥ حدث فى عام ١٩٦١ . يوم انفصلت الوحدة بين مصر وسوريا . ونادى البعض بفرض الوحدة عسكريا أى اقامتها بقوة السلاح وخرج عبد الناصر بمبدأ أنه لا يمكن أن يرتفع سلاح عربى فى وجه سلاح عربى ولا يمكن أن يقتتل الاشقاء . وأعلن فى خطابه المشهور الذى ألقاه فى قصر القبة فى أعقاب فصل الوحدة بين مصر وسوريا أعلن قوله بارك الله فى سوريا فلتبقى أعلامها خفاقة قوية الى آخر ما جاء فى هذا الخطاب التاريخى الخطير .

ستظل مصر سائرة على مبادئها الثابتة القوية مهما صوب الى صدرها من أرهاب خسيس ومهما استثيرت لتقع فى الخطأ الكبير الذى وقع فيه غيرها . وستظل واقفة بالمرصاد للذين يحاولون اصابة أمتها العربية فى مقتل الى أن يثوبوا الى رشدهم ويتخلوا عن الشعارات الزائفة التى يرفعوها لتغطية جرائم يرتكبونها فى حق الانسان العربى فى كل مكان . يحطون من قدره ويقللون من شأنه ويظهرونه كوحش ارهابى متعطش لدماء الأبرياء وهو من ذلك برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب . وانما الانسان العربى مقاتل شريف

« البقية ص ١١ »

لطفى عبد القادر

رأى متواضع

تبذل الجهات الحكومية والأهلية مجهودات مشكورة لزيادة الخضرة باختلاف أشكالها وأنواعها .. وهنا يستلزم ريها باستمرار فاستخدمت المياه النقية المعدة للشرب فى رى هذه المسطحات الخضراء مما يعتبر ارهاقا لا مبرر له على مرفق المياه .

فما كان اجدى بالمسئولين عن هذا المرفق بانشاء خزانات المياه العكرة وتمتد منها مواسير لرى الحدائق أينما كانت وخاصة بالمدن الجديدة كمدينة نصر والسلام وغيرهما وبذلك نوفر مياه الشرب للاستعمال الآدمى وكذلك نوفر ماء الرى الرخيص جدا لرى المسطحات الخضراء .

محمود عبد العزيز الطنانى المهندس الزراعى

رئيس الوزراء ومشكلة الدعم ؟!

كان المرحوم د . فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الراحل يتساءل دائما : كيف يمكن ان نحدد غير القادرين اللذين يستحقون الدعم ؟!

وهى فعلا مشكلة .. ففى وقت من الاوقات تصورت وزارة التموين ان القادرين اللذين لايستحقون الدعم هم اولئك اللذين يزيد دخلهم السنوى عن الفى جنيه ويدفعون بالتالى ضريبة عن الايراد العام ..

ولكن تبين بعد ذلك بعد ان تظلم الوف من كبار موظفى الدولة من درجة وكيل وزارة فما فوق من انهم يستحقون الدعم باعتبار انهم من محدودى الدخل هذا الدخل الذى تتناقص قيمته الحقيقية بسبب التضخم عاما وراء عام حتى لو كان مرتب الموظف اربعمائة او خمسمائة جنيه شهريا !

ولذلك صدر قرار باعتبار موظفى الدولة والقطاع العام والمؤسسات الخاصة من مستحقى الدعم نظرا الى حالتهم التى تقل عن مستوى حال اى تجار او سباك مبتدئ !

وتقرر اعتبار موظفى شركات الاستثمار والعاملين المصريين فى الخارج وملاك الاراضى الزراعية المتوسطين والكبار وغيرهم من القادرين غير المستحقين للدعم .

الآن اعلن د . على لطفى رئيس الوزراء ان الوزارة لن تحرم غير القادرين من الدعم بينما ستحرم القادرين منه .

وعندما تحدث عن القادرين قال انه من الضرورى ان تصل الحكومة الى تعريف محدد للقادر وغير القادر . واعلن ان الحكومة ستطرح تصوراتها على مجلس الشعب ليحدد معها التعريف المطلوب .

وواقع الامر انه بعد التحديد الذى وصلت اليه وزارة التموين منذ سنوات واستقر العمل به لايبدو ان هناك فى الافق اى امكانيات لاخراج شرائح جديدة من المواطنين من قائمة غير القادرين الذين يحصلون على دعم حاليا .

ولنسأل انفسنا : ما هى المواد الاساسية التى تدعمها الحكومة ؟

الزيت حيث يحصل كل فرد على كمية محدودة منه كل شهر .. وكذلك السكر والشاى .. وقبل ذلك الخبز طبعا والبوتاجاز وصابون الغسيل وكمية محدودة من الاقمشة الشعبية

وبالنسبة للبوتاجاز فان الدولة حلت المشكلة بتوصيل الغاز الى البيوت ورفعت معدلات الثمن

وكانت الحكومة قد رفعت الدعم عن سلع عديدة منها الاقمشة والملابس بانواعها وسلع اخرى عديدة

لكن كل مواطن يشارك الحكومة رغبتها فى « تعديل » الميزان الحسابى لميزانية الدولة وتخفيف اعباء الدعم .. كما ان كل مواطن يوافق على تحميل القادرين مسئولية غذائهم بدون دعم .

ونحن نقترح على الحكومة اقتراحات عملية لتحقيق هذا الهدف ..

● أولا ـ ان الاتجاه نحو رفع سعر الكهرباء والمياه مثلا رفعا تصاعديا حسب درجة الاستهلاك هو اتجاه سليم .. وهذا يضيف الى موارد الدولة دخلا جديدا يعوض بعض نفقات الدعم اذا ما وسعنا مدى تطبيق ذلك المبدا سواء فى خدمات السكة الحديد او فرض ضريبة على اولئك الذين يعالجون فى المستشفيات الاستثمارية بواقع حتى واحد او اثنين من نفقات العلاج كما يمكن فرض عشرة قروش مثلا على كل تذكرة سينما بلكون وخمسين قرشا على تذكرة مسرح تزيد عن ثلاثة جنيهات ونصف قرش على طوابع البريد للخطابات العادية وقرشين على البريد المسجل والجوى والمستعجل .

ان من سيتحمل التبعة فى هذه النفقات الزائدة هو الذى يبعث بخطابات عديدة او يتردد على المسارح التى بلغت قيمة التذكرة فى بعضها حاليا خمسة عشر جنيها وعشرين !

ثم انه بوسع الدولة ان تفرض ضريبة جديدة اسمها ضريبة الدعم

« البقية ص ١١ »

عبد الستار الطويلة

مهام جسام فى بيان غير تقليدى

ماتزال اصداء القاء د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء لبيان الحكومة تتردد والحوار يجرى حول ما تضمنه البيان من مهام ومسئوليات واجراءات وليست هذه الاصداء او ذلك الحوار تقليديا كما درج العرف فى الشارع السياسى عقب القاء كل حكومة لبيانها امام مجلس الشعب فى بداية انعقاد الدورات البرلمانية خاصة وان التاريخ البرلمانى يسجل اكثر من خمسين بيانا القيت تحت قبة البرلمان ابتداء من البيان الذى القاه الزعيم سعد زغلول رئيس الوزراء فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ وكان هذا البيان يسمى فى حينه « بخطبة العرش » وكان لالقائها مراسم وبروتوكولات مهيبة تغيرت كلها بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حيث سقط العرش الملكى وكان اول بيان للحكومة فى عهد الثورة ما القاه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر امام المجلس النيابى الاول بعد الثورة الذى كان يسمى « مجلس الامة » وكان ذلك فى سنة ١٩٥٧ .. اما لماذا كان البيان غير تقليدى .. فلذلك اسباب ومؤشرات ياتى فى مقدمتها ذلك الربط الدقيق بين المهام التنفيذية التى حددها الرئيس مبارك فى خطاب تكليف حكومة د . على لطفى فى ٤ سبتمبر ١٩٨٥ والتى شخصت ابرز مشكلات مصر فى المرحلة القادمة التى لابد وان يسير التحول الاقتصادى خلالها بخطى واسعة تتطلبها طبيعة التحديات التى نواجهها وبين اتجاهات ومعالم الصحوة المصرية الكبرى التى حدد معالمها الرئيس مبارك فى خطاب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يوم ١٣ نوفمبر ٨٥

● الترابط والتواصل بين ما سبق من برامج وسياسات للاصلاح الاقتصادى والذى دأبت على تنفيذه بنجاح واقتدار الحكومة السابقة برئاسة السيد / كمال حسن على وبين ما اختطته الحكومة الجديدة من سياسات وبرامج

● التاكيد على تحديد هوية منطلقات الحكومة الجديدة برئاسة د . على لطفى بانها حكومة حزب الاغلبية التى لم يكن من قبيل الصدفة تشكيل الحكومة من مقر الحزب الوطنى بل هو تاكيد على الالتزام بمبادىء واهداف الحزب والتى تعكس فى الواقع ما يمليه الشعب ويطمح اليه فى كل مدينة او قرية او نجع او بيت فى مصر وفى الوقت نفسه عدم انكار دور الراى الآخر الذى يمثل لب الديمقراطية الحقيقية ممثلا فى المعارضة التى من خلال تفاعل الآراء نفسن الوصول الى الاساليب العملية والحلول المدروسة

● تثبيت مناخ الاستقرار الذى اكده اكثر من مرة الرئيس مبارك حيث لامجال لمفاجآت او هزات او صدمات كهربائية كما كان يحدث من قبل وذلك لاعطاء دفعة قوية للتنمية فى شتى مجالاتها حيث تظل الاهداف ثابتة تحكمها خطة العمل الخمسية فلا تغير فى القوانين والتشريعات التى تحكم النشاط الاقتصادى



د . على لطفى — سعد زغلول

● واذا كان البيان قد طرح معالم الاستقرار ازاء النشاط الاقتصادى فانه اكد على انه لامجال ايضا للمساس بالتسهيلات السعرية للسلع الاستهلاكية التى تحصل عليها الفئات محدودة الدخل لانه حق لها وصيانة لكرامتها فى اطار مجتمع التكافل الاجتماعى ..

● خلو البيان ولاول مرة تقريبا من العبارات الفضفاضة المنمقة والشعارات البراقة لتطرح اجراءات عملية تتصدى بكل حسم لواقع المشاكل التى نواجهها ولاتخفى حقائق حجمها ومتطلبات مواجهتها سواء فى المدى القريب أو البعيد وخير مثل على ذلك حجم الديون الخارجية التى بلغت ٢٤.٢ مليار دولار والتى هى فى حقيقتها قدر ضئيل لما تملكه مصر من استثمارات فى قواعد الانتاج علاوة على انها تشمل اصل الديون والفوائد المستحقة عليها حتى حلول تواريخ السداد والتى تصل الى عام ٢٠١٠ بالنسبة لبعض القروض

● التوضيح الصريح والتحديد القاطع لمسئولية كل من الحكومة والتنظيمات الشعبية ومنظمات رجال الاعمال والتنظيمات التعاونية فى مواجهة المشكلات المزمنة التى يواجهها المجتمع خاصة ارتفاع اسعار السلع والخدمات ..

● ان بيان حكومة د . على لطفى لهذه الاسباب وبتلك المؤشرات يعتبر بيانا غير تقليدى .. يشخص هموم المواطن العادى .. ويواجه مشاكل المجتمع .. بتعاون وتضافر كل الجهود .. ومن ثم فان امامنا جميعا جهدا كبيرا لابد من بذله بالارادة والادارة الجماعية التى تعزز انطلاقه وتتيح له فرصا اكبر للنجاح .. ولا يبقى امامنا جميعا الا ان يحس كل منا مسئولية لنبنى مصر المستقبل والامل المشرق باذن الله

فرج الشناوى

نجاح صناعة السياحة .. كيف ؟

ان السبيل الى نجاح صناعة السياحة فى مصر لا يتوقف على العوامل والمقومات الطبيعية فقط من حيث المناخ المستقر طوال العام ولا على ما يوجد على أرضها من آثار فرعونية قديمة والتى تشهد عظمة أجدادنا المصريين القدماء .. بل الأمر يجب أن يشتمل على زيارة السد العالى مثلا الذى أنقذ مصر من كارثة الجفاف كذلك فلا بد أن يسبق هذا وذاك دعاية مركزة ووسائل ايضاح لتلك المعالم الطبيعية وغير الطبيعية بطريقة مشوقة وجذابة من خلال كتيبات تتولى مكاتب السياحة بالمطارات المصرية طبعها وتوزيعها على الوافدين من السياح عند الوصول أو تتولى تلك المهمة سفاراتنا بالخارج عند منح التأشيرات للسياح قبل مجيئهم لمصر وأعتقد أن ذلك يعد مدخلا من مداخل نجاح صناعة السياحة فى مصر .

حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك ـ الاسكندرية

ماهى ضوابط تحديد الأجور فى الإسلام؟

كتب ابراهيم ابو داه

شمل الاسلام العاملين برعاية لم يسبق لها مثيل سواء فى التشريعات السابقة على الاسلام أو فى قوانين العمل المعمول بها حاليا واهم هذه الرعاية ما تضمنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « أعط الاجير حقه قبل ان يجف عرقه » وكما هو معلوم فان حق الاجير هو اجره نظير العمل .

فكيف يمكن تحديد أجور العاملين ؟ وهل هناك معايير اسلامية يمكن من خلالها وضع وتحديد الأجور للعاملين فى القطاعين العام أو الخاص ؟ وما هي هذه المقاييس ؟

يقول الدكتور رؤوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر الشريف .

عناصر تحديد الأجور

حدد الاسلام الأجور فى ثلاثة عوامل أولها : الحاجة وثانيها العمل وثالثها الجودة

فالاسلام ينظر الى العامل من حيث حاجته للعمل وقد حدث ذلك مع الانصارى الذى جاء الى رسول الله يسأله الحاجه فطلب منه الرسول ما يملكه فباعه واشترى له قادوما وقال له : اذهب واحتطب وعلى هذا فقد اختار الرسول لهذا الرجل العمل الذى يحتاج اليه افضل من ان يعمل فى سؤال الناس

● العامل الثانى وهو العمل الذى يجب ان يتوافق مع قدرات العامل يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « فان كلفتموهم بما لايطيقون فأعينوهم » على اساس ان العامل يحتاج الى الرعاية والمساعدة من صاحب العمل فان لم يستطيع القيام بالعمل فعلى صاحب العمل ان يساعده

ثم بعد ذلك الجودة وهى اساس هام فى تحديد الاجر فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه

د. رؤوف شلبى

د. محمد سيد طنطاوى

فاذا أخذنا بهذه المقاييس الثلاثة رأينا أنه لا يجب أن تمر ساعة من ساعات العمل دون أن يعطى العامل حقه لانه ياخذ بعد ذلك حقه من هذا العمل فاذا ما تخلف العامل عن تقديم واجباته كالاتقان والانتاج يكون له من اجره بمقدار الثلث فعلى قدر ما يعطى يجب ان ياخذ ويضاف الى ذلك الحوافز

القدرة والمهارة

ويقول الدكتور محمد سيد طنطاوى عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر .

ان تحديد اجر العامل من وجهة نظر الاسلام يتوقف على قدرة العامل على الانتاج ومهارته بالاضافة الى الخبرة بحيث يراعى عند تحديد اجر العامل العدالة بين العامل وصاحب العمل فلا يظلم العامل صاحب العمل ولا يظلم صاحب العمل العامل ولا يظلم أحدهما الأخر .

ويجب ان تكون هناك لجنة فنية متخصصة للحكم على قدرات العامل وتحديد الاجر المناسب بحيث يراعى قدرته على العمل فالحق سبحانه وتعالى يقول : « ان خير من استأجرت القوى الامين » وما ذكره القرآن على لسان بنات شعيب يدل دلالة قاطعة على ان القوة والامانة يجب ان يتوافرا ويؤخذ بهما عند تحديد الاجور وسيدنا يوسف حينما اراد ملك مصر أن يجعله من العاملين لديه قال يوسف عليه السلام : اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم هكذا عبر القرآن

فهنا اشارة الى وجوب توافر الدراسة والموهبة العلمية بما سيقوم به العامل من عمل فبالاضافة الى القوة والامانة والعلم ياتى بعد ذلك الاتقان ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وهو ما يسمى بالانتاج فالقوة والامانة والعلم والاتقان اساس لتحديد الاجر فى نظرنا .

ويرى الشيخ يوسف محمود احمد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف ان الاجر او الراتب يكون فى مقابل العمل والمقصود بالعمل هو ما يعود على الأمة وعلى صاحب العمل بالنفع والانجاز فالاجر هو الاصل المتفق عليه بين العامل وصاحب العمل سواء كان صاحب العمل هو الدوله او القطاع الخاص والاساس ان يربط العمل بالاجر بالانتاج والحوافز ولايجوز شرعا ان تصرف حوافز بلا انتاج او تصرف الحوافز لجماعة من العاملين اعتمادا على انتاج زملائهم من العاملين فى قسم اخر

وعلى كافة افراد الامة الاسلامية وخاصة عمال مصر الاعتماد على انفسهم وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام : لان يأخذ احدكم حبله ليحتطب خير من ان يتكفف الناس .



فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع : الشيخ عبد المعز الجزار مدير المكتب الفنى بالازهر الشريف .

نذر المال

● يسأل سعيد احمد على (بالوحدة الصحية - يكفر بعقوبة - غربية)

ما حكم من نذر كل ماله ان شفاه الله من مرضه وبعد ان شفاه الله لم يستطع الوفاء بما نذر خشية على اولاده ؟

الاجابة :

- هذا من النذور التى يشق على الناذر الوفاء بها وعلى هذا الشخص الذى شفاه الله ان يتصدق بثلث ماله لقول النبى صلى الله عليه وسلم فيمن نذر كل ماله : الثلث ، والثلث كثير انك أن تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس .

صلاة المرأة والرجل

● يسأل مختار اسماعيل بكر (برمكيم - ديرب نجم - شرقية)

● هل تتساوى المرأة مع الرجل فى العقوبة على ترك الصلاة ؟

الاجابة :

- تتساوى المرأة مع الرجل فى عقوبة ترك الصلاة فاذا كانت تاركة الصلاة جحودا وانكارا كانت كافرة وان تركت الصلاة تكاسلا او تشاغلا عنها أصبحت فاسقة وبهذا تتساوى المرأة مع الرجل فى العقوبة على ترك الصلاة .

أما اذا تركت الصلاة لعذر خاص بها ولايشترك معها الرجل فى هذا العذر كالحيض والنفاس فلا عقوبة عليها .

شخصية إسلامية
مصعب بن عمير

كانت ام مصعب « خناس بنت مالك » تتمتع بقوة فذه فى شخصيتها وكانت تهاب الى حد الرهبة ولم يكن مصعب حين اسلم يخاف على ظهر الارض قوة سوى امه .

فلو ان مكة بكل اصنامها واشرافها وصحرائها استحالت هولا يقارعه ويصارعه لاستخف به مصعب الى حين أما خصومة امه فهذا هو الهول الذى لا يطاق .

فقرر مصعب ان يكتم اسلامه حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا وظل يتردد على دار الارقم ويجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرير العين بايمانه وبتفاديه غضب امه التى لاتعلم عن اسلامه خبرا . حتى ابصره « عثمان ابن طلحة » وهو يدخل خفية الى دار الارقم ثم رآه مرة أخرى وهو يصلى كصلاة محمد فسابق الريح الى أم مصعب يزف اليها نبأ اسلام ابنها مصعب الذى ذهب بصوابها

وهمت أمه ان تسكته بلطمة قاسية على خده ولكن اليد التى امتدت كالسهم ما لبثت ان استرخت وترنحت امام النور الذى زاد وجهه جلالا يفرض الاحترام وهدوءا يفرض الاقناع .

وتحت ضغط الامومة عدلت الام عن لطم ابنها لانها ظنت ان فى مقدرتها ان تثأر للآلهة التى هجرها ابنها . باسلوب آخر فمضت به الى ركن قصى من اركان دارها . وحبسته فيه واحكمت عليه اغلاقه وظل اسير سجنه حتى ترامى الى سمعه عن خروج بعض المؤمنين من مكة مهاجرين الى أرض الحبشة فاحتال لنفسه وغافل أمه وحراسه ومضى الى الحبشة مهاجرا لله .

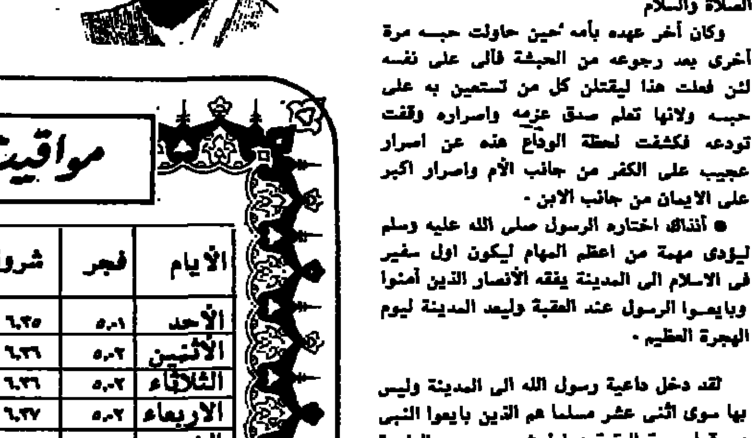
ويمكث مصعب بن عمير مع رفاقة المهاجرين بالحبشة ثم يعود معهم الى مكة ثم يهاجر مرة ثانية الى الحبشة مطيعا لأوامر الرسول عليه الصلاة والسلام

وكان آخر عهده بأمه حين حاولت حبسه مرة أخرى بعد رجوعه من الحبشة فآلى على نفسه لئن فعلت هذا ليقتلن كل من تستعين به على حبسه ولانها تعلم صدق عزمه واصراره وقفت تودعه فكشفت لحظة الوداع عنه عن اصرار عجيب على الكفر من جانب الأم واصرار اكبر على الايمان من جانب الابن .

● أنئذاك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤدى مهمة من اعظم المهام ليكون اول سفير فى الاسلام الى المدينة يفقه الأنصار الذين آمنوا وبايعوا الرسول عند العقبة وليعد المدينة ليوم الهجرة العظيم .

لقد دخل داعية رسول الله الى المدينة وليس بها سوى اثنى عشر مسلما هم الذين بايعوا النبى من قبل بيعة العقبة وما لبث « مصعب » الداعية بينهم بضعة اشهر حتى استجابوا لله وللرسول وارسلوا الوفود الى رسول الله .

لقد فهم مصعب رسالته تماما ووقف عند حدودها أنه داعية الى الله يدعو الناس الى الهدى والى صراط مستقيم



مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,٠١	٦,٣٥	١١,٤٥	٢,٣٧	٤,٥٨	٦,١٨
الأثنين	٥,٠٢	٦,٣٦	١١,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٨	٦,١٨
الثلاثاء	٥,٠٢	٦,٣٦	١١,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٨	٦,١٩
الاربعاء	٥,٠٢	٦,٣٧	١١,٤٧	٢,٣٧	٦,٥٩	٦,١٩
الخميس	٥,٠٣	٦,٣٧	١١,٤٧	٢,٣٨	٤,٥٩	٦,١٩
الجمعة	٥,٠٣	٦,٣٧	١١,٤٧	٢,٣٨	٤,٥٩	٦,٢٠
السبت	٥,٠٣	٦,٣٨	١١,٤٧	٢,٣٨	٤,٥٩	٦,٢٠

السنة والفقه
ازدهار الحركة الفكرية الفقهية

الانسان المفكر منا الآن ليملكه الاعجاب والدهشة من تطور العقول الاسلامية وتفتحها سريعا فى العصر الاسلامى الاول وفيما تلاه لعدة قرون لانتاج هذا الميراث الضخم من العلوم الاسلامية والعربية التى قامت كلها فى ظل القرآن والحديث وفى خدمتهما تمكينا لشريعة الله فى النفوس .

بقلم د . عبد المنعم النمر

وان الانسان ليبهر حين نرى هذا الحشد الهائل من المفكرين والائمة والعلماء الذين حملوا الامانة بعد رسول الله ووسعوا مجرى الحياة التشريعية ومدوا منها انهارها وقنواتها حتى غطت رقعة الحياة فى اى بلد وفى اى زمن

وما كانت هناك حادثة تحدث ويقفون عاجزين عن ايجاد الحكم لها بل انهم تجاوزوا الواقع حين لم يتسع لتفكيرهم وحركة عقولهم . ففرضوا الفروض حتى البعيدة والمستحيلة ليضعوا لها احكاما . وبلغت حركة العقول ذروتها فى جميع الاتجاهات فى القرن الثانى والثالث الهجرى وكان ذلك بدافع من اخلاص النفوس لميراثها وادائها لاماناتها تجاه دينها ولغتها كان فى كل مدينة وفى كل قطر ائمة وقادة فى الفكر بمختلف وجوهه فى العلوم الدينيه والعربية ثم فى علوم الحياة من طب وفلسفة وجغرافيا وهندسة وغيرها .

لاسيما حين تدخل الخلفاء العباسيون فى تشجيع الحركة العلمية حيث قوى ازدهارها واتسع مجراها وكثر روادها وكان الاشتغال بالتفسير والحديث والفقة يعتبر شيئا واحدا يغذى بعضه بعضا وكانت العربية عندهم وسليقة الكثيرين منهم - فلم يوجد عالم فى شىء من هذا الا وهو عالم ببقية العلوم الاخرى وحينما نشط رجال مخلصون لمعرفة ثروتنا الغالية من الاحاديث ثم جمعها كان فيهم الجامع لها الذى لايعنى بفقهها والاستنباط منها كثيرا وكان منهم من عنى مع الحديث وجمعه وحفظه بدراسة فقهه والاستنباط منه وتميزت الاتجاهات بين العلماء وبرز فى الصفوف رجال منهم شغلوا باستخراج الاحكام واستنباطها من القرآن والحديث كما برز رجال فرض عليهم موقعهم وظروفهم ان يلجئوا الى البديل العقلى احيانا لا يجدون الحديث الموثوق به وانطلق وكل واحد يفكر ويستنتج ويحفظ الاحاديث

وكان مما طرح منها فى الساحة الاسلامية احاديث مصطنعه لتاييد بعض الافكار والاتجاهات حتى الشاذة منها لما وجدوا شدة اتباع الناس وتعلقهم بالحديث ومع وجود الحريصين الملتزمين المجتهدين فى الوصول الى الصواب كان يوجد معهم المهرجون الذين لبسوا لباس العلماء والورعين يروجون لمذاهبهم وفرقهم بما يشاءون من حجج ومن احاديث وضعوها

وبدأت التساؤلات ترد على ذهن العلماء : فكيف نستمد الحكم من القرآن وفيه عام وخاص ومطلق ومقيد وناسخ ومنسوخ وما موقفه مع السنة ومتى نقبل الحديث ؟ ومتى نحتج به ؟ وكيف نستخرج حكما استمدادا من قاعدة او من مبدأ كلى فى القرآن والسنة ؟ أو كيف نقيس ؟ وما موقفنا من اقوال السابقين من الصحابة واجتهاداتهم ؟ وماذا يكون العمل لو ظهرت امامنا مصلحة فى حادثة ولكننا لم نجد نصا ولا قولا يحققها الى غير ذلك مما لمس المخلصون شدة الحاجة الى ضبطه وتقعيده لضبط تصرفات العلماء وتفكيرهم بمقتضاه حتى لاتترك الامور تجرى بدون ضوابط معروفة ومعلنة يلتزم بها من يتعرض لبيان الاحكام .

هنا يبرز الامام الشافعى بكتابة « الرسالة »

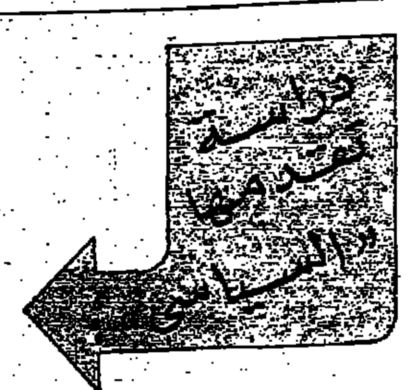
فقد عرف بين علماء ومجتهدى عصره بسعة علمه ودقة نظره واستنباطه وانه جمع بين اهل الحديث واهل الراى فكتب له عبد الرحمن بن مهدى « الحافظ الامام المعلم الذى يقول عنه الامام الشافعى : « لا اعرف له نظيرا فى الدنيا » - كتب اليه - وهو شاب - أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ويجمع قبول الاخبار فيه وحجة الاجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة » فاجابه الشافعى وارسل الاجابة اليه مع الحارث بن سريج النقال وبسبب ذلك سمى « النقال » .

والرسالة التى بين ايدينا الآن هى التى كتبت بمصر وقد القها الشافعى من حفظه اذ لم يحضر كل كتبه معه الى مصر املاها على تلميذه « الربيع » الذى كتبها بخط يده .

وأهمية « الرسالة » ترجع كما يقول الفخر الرازى الى انهم « كانوا قبل الامام يتكلمون فى مسائل اصول الفقة ويستدلون ويعترضون ولكن ما كان لهم قانون كلى مرجوع اليه فى معرفة دلائل الشريعة وفى كيفية معارضاتها وترجيحاتها فاستنبط الشافعى علم اصول الفقة ووضع للخلق قانونا كليا يرجع اليه فى معرفة ادلة الشرع فثبت ان نسبة الشافعى الى علم الشرع كنسبة ارسطا طاليس الى علم العقل »

وبذلك لم ينقض القرن الثانى الهجرى تقريبا حتى كان هذا الكتاب يضع امام المشتغلين بالاحكام واستخراجها القواعد والاصول التى يرى ضرورة مراعاتها فى بيان الاحكام ولاول مرة .

فكان الشافعى اول من ألف فى اصول الفقه والقواعد التى يقوم عليها .



ساهمت الحضارة العربية فى عصور ازدهارها بدور كبير فى تكوين بعض الحضارات العالمية . ومن الحضارات التى كان للعرب عليها فضل كبير الحضارة الاسبانية فلم يكن لاسبانيا دور حضارى فى العالم القديم . اذ ظلت لفترات طويلة أمة تستقبل الحضارات ولا تكون لنفسها من خلالها حضارة متميزة .

- ومن الدراسات الحديثة التى تدور حول اسهام العرب والحضارة الاندلسية فى تكوين الحضارة الاسبانية ، دراسة اعدها الدكتور شوقى ضيف .

يعرض فيها لتاريخ اسبانيا والحضارات التى استقبلتها قبل الميلاد فيقول :

- كان اول ما استقبلت اسبانيا من الحضارات .. الحضارة الفينيقية على ايدى غزاتها من الفينيقيين فى القرن العاشر قبل الميلاد . وبعد نحو خمسة قرون استقبلت الحضارة اليونانية على ايدى غزاتها من اليونانيين الذين سموها « ايبيريا » وأسسوا فيها مدينة برشلونة . ثم تنبه الرومان الى ما فى اسبانيا من ثروة كبيرة فضموها اليهم ونشروا فيها لغتهم اللاتينية . وبعد ذلك نشروا الديانة المسيحية حين اعتنقوها .. وهم الذين سموا ايبيريا اسبانيا وهو اسمها الباقى الى اليوم .

العـرب .. والحضـارة الإسـبانيـة

واخذت اسبانيا تشارك بعض المشاركة فى حياة روما السياسية والادبية . وكانت روما - منذ تحولت على اليونان - تعكف على فلسفتها وفنونها من نحت وشعر تحاكيها وتقلدها ، بل تفوقت عليها . ولكن اسبانيا ظلت فى العهد الرومانى كما كانت فى العهود الفينيقية واليونانية لا تستطيع ان تضيف الى الحضارة الانسانية شيئا لاسبانيا متميز القسمات .

العرب فى اسبانيا

ويستطرد الدكتور شوقى ضيف قائلا :

- ولما فتح العرب اسبانيا ومعهم البربر . تم لها تكوينها الجنسى بما كان فيها من قبائل ايبرية قديمة ، وما نزل فيها من عناصر فينيقية ويونانية ورومانية وجرمانية . وما كان بها من عناصر يهودية وما جلب اليها امراء الدولة الاموية من عناصر من شرق اوربا ومن ايطاليا وفرنسا والمانيا -

وبذلك اشتركت فى تكوين اسبانيا القارات الثلاث القديمة : اوربا وافريقيا وآسيا .

وكانت اسبانيا - حين فتحها العرب - لا يوجد بها تراث حضارى لا ماديا ولا معنويا وكانت تعيش حياة اقرب الى البداوة . وكان القسم الذى تركه العرب للمسيحيين فى الشمال قسما جبليا شديد الوعورة وكان اهله يعيشون حياة قاسية .

اما القسم الذى شغله العرب والبربر وسموه الاندلس فقد ظلوا زمن الولاة يعيشون فيه معيشة قبلية بدوية . ولم يعرفوا شيئا من التحضر الا فى عصر الدولة الاموية حين استقرت الامور .

الاندلس - والحضارة العربية

- وفى عهد عبد الرحمن الاوسط (٢٠٦ - ٢٣٨ هـ) تجد الاندلس تنعم بقوة . الذ استيرلد حضارتها المادية والمعنوية من الحضارة العربية فى المشرق .

ويقول الادريسى : انه رأى بمدينة اطرية ثمانمائة دار لتطريز الحرير تصنع فيها الحلل والثياب والستور والبسط . واخذت تزدهر سريعا صناعات الحلى والاوانى والحقاق والتحف المعدنية والبرونزية والفضية .

- وفى ايام عبد الرحمن الاوسط وفد المغنى زرياب غلام اسحق الموصلى فاحتفل به احتفالا كبيرا . وكان من اهم العوامل فى نقل المجتمع القرطبى نحو تحضر واسع فى المعاش والحياة الاجتماعية . اذ علم الناس هناك الأكل بالملاعق والسكاكين . وادخل على اطعمتهم الوانا جديدة من طعام بغداد لا عهد لهم بها . واستن للمرأة الاندلسية ادابا فيما تتخذه من الثياب وفى تصفيفات متنوعة على جبهتها وعلى جوانبها وفى طيبها وعطورها وزينتها . وبالمثل استمد للرجال آدابا فى تقصير الثياب وتضييق الاكمام وفى كيفية تقصير شعرهم على جانبى الرأس وكيفية ارساله وراء اذانهم .

وعلى هذا النمو اخذت قرطبة - ومن ورائها الاندلس - تنتقل فى عهد عبد الرحمن الاوسط من حياة البداوة والشظف الى حياة الحضارة فى الملبس والمأكل والتزين والتفنن فى الصناعات . [illegible] عبد الرحمن الاوسط ومن [illegible] وتزيينها بالتماثيل من الذهب الخالص المرصع بالدر النفيس .

وتتضح ابهة الحكم الاموى وما وصلت اليه الاندلس من حضارة فى بناء المسجد الجامع بقرطبة . ولا تزال جوانب روعته ماثلة الى اليوم . وكان له واحد وعشرون بابا يدخل منها المصلون . وللنساء ابوابهن كن يدخلن منها الى مقاصيرهن - ورغم ما اصابه من اقتطاع اجزاء منه لكنيسة وكاتدرائية - فلا يزال القسم الاكبر منه قائما بعمده واروقته واقواسها وعقودها . ويقول ابن غالب عن منبر هذا المسجد الجامع انه من الصندل الاحمر والاصفر والابنوس والمرجان . ويقول الادريسى انه المنبر الذى ليس بمعمور الارض مثله .

قصر الحمراء بغرناطة

ومن اكبر الادلة على ان الحضارة الاندلسية المادية ظلت مزدهرة حتى السنوات الاخيرة للعرب : قصر الحمراء بغرناطة ، ويحيط به سور مستدير تعلوه شرفات للحراسة ويلقاك القصر الفخم فى الداخل وقد فرشت ارضه بالرخام وازدانت حيطانه بآى القرآن الكريم وبأبيات فى وضعه ومديح امرائه . وتخلب اللب قاعة الريحان بافاريزها وعقودها واقواسها - وكذلك قاعة « الاخيتن » وقاعة بنى سراج وقاعة السفراء وردهة الاسود التى تحمل حوض والماء ينسكب من افواهها .

ويكتظ القصر باعمدته الرخامية وزخارفه ورسومه المذهبة ونقوشه وترصيعات جدرانه وسقوفه وتراكيبه الزخرفية من اشجار ونجوم وازهار وطيور فى الوان لا حصر لها . وان اى لغة لتعجز عن وصف روعة هذا القصر وسحره الاخاذ الذى يشعر كل من يطوف بغرفه انه اختطف الى عالم الاحلام .

هذه الحضارة المادية التى ظلت مزدهرة فى الاندلس طوال سبعة قرون منذ عهد عبد الرحمن الاوسط ، كان ينعم بها ويعيشها كل سكان الاندلس من العرب والبربر والمولدين والمستعمرين [illegible]

واخذت منذ اول الأمر تسقط منها اسراب الى الشمال والشمال الشرقى لايبريا . حتى اذا استولى الاسبان على طليطلة سنة ١٠٨٥ م واتسع فيما بعد استيلاؤهم على المدن الاندلسية الكبيرة مثل قرطبة واشبيلية عاشوا مع العرب هذه الحضارة قرونا . بحيث اصبحت جزءا لا يتجزأ من بناء حضارتهم ، او انها مكنتهم من بناء حضارتهم الحديثة اذ لم يكن لهم قبلها حضارة مادية حقيقية .

وقد ظلت الحضارة المادية الاندلسية العربية تحيا بقوة فى اسبانيا عن طريق من بقى فيها من اهلها سواء الذين احتفظوا باسلامهم وخضعوا للنصارى او الموريسكيون وهم من تنصروا تنصرا ظاهريا او حقيقيا . حتى اذا صدر قرار باخراجهم من اسبانيا فى القرن السابع عشر فقدت اسبانيا كل صناعها المهرة ، الا من كان قد تعلم على ايديهم من الاسبان . وعرف شيئا من اصول الصنعة فى العمارة ونحت الاخشاب وصنع الفخار ذى البريق المعدنى المتألق وزخرفته ببعض النباتات وصنع الحرير المزخرف زخارف بديعة .

الفن الاندلسى

ويضيف الدكتور شوقى ضيف قائلا :

ومن الفنون الاندلسية المهمة التى اثرت ولا تزال تؤثر فى الحضارة الاسبانية الحديثة فن الغناء والموسيقى . وقد بدأ ازدهاره مع وفود زرياب غلام اسحق الموصلى على عبد الرحمن الاوسط واغداقه الاموال الوفيرة عليه وما كان من اتخاذه معهدا لتعليم فتيان قرطبة وفتياتها الغناء والموسيقى وقوانينهما واشتهر زرياب بانه اضاف الى اوتار العود وترا خامسا اخترع له مضرابا من قوادم النسر .

وجعل للغناء تقاليد انفردت بها الاندلس فكان يبدأ بالنشيد بأى نقر ويخرج منه الى البسيط ويختم بالمحركات والاهازيج .

وزرياب بذلك يبدأ الموسيقى والغناء فى الاندلس بمعناها العلمى ويقول ابن سعيد انه لم يكن معروفا فى الاندلس قبله سوى الحداء العربى البسيط وغناء النصارى ويقصد ترانيم الكنيسة . والتى لم يكن لها قانون عندهم فقد كانت ترانيم اولية . اما زرياب فقد كان لغنائه وموسيقاه نسب زمنية مقدرة . وبعبارة ادق (نوت) موسيقية محددة على نحو ما نقرأ فى كتاب الاغانى لابى الفرج الاصفهانى من رقم الغناء العربى وموسيقاه . وهى رقيم (نوت) كثيرة تكتظ بها مجلداته .

وممن احسنوا الغناء بعده عباس ابن فرناس المتوفى سنة ٢٧٤ هـ وكان يجيد العزف على العود والتلحين . وازداد الغناء والطرب والعزف كثرة فى عهد امراء الطوائف لكثرة ما اشتهروا به من ليالى الانس ويشتهر فى القرن السادس الهجرى ابن باجة فيلسوف الاندلس وامامها فى الموسيقى والالحان وخلفه فيها تلميذه ابو عامر الغرناطى واشتهر ببراعته فى علم الالحان وكان ينظم الشعر ويلحنه ويغنيه فى جملة اسفار . وكل تلحين سمع بالاندلس والمغرب فى شعر متاخر فهو من صنعه .

والغناء الاندلسى هو الذى اعد اسبانيا لتنفذ الى موسيقاها الحديثة . عن طريق ما تلقنت فى الموسيقى العربية من الحان مؤلفة مع اشارات تضبط نسبها النغمة . بل لا تغلوا اذا قلنا ان نظرية الموسيقى الاسبانية اشتقت اشتقاقا من نظرية الموسيقى الاندلسية .

ولا يزال الغناء الاسبانى الى اليوم يحمل صورا من التطريب المعروف فى الغناء العربى . ومما يؤكد الاثر الكبير للموسيقى الاندلسية على اسبانيا الالات الموسيقية الاسبانية المختلفة التى لا تزال تحتفظ باسمائها العربية مثل العود والقيثارة والرباب .

حضارة معنوية

ويقول د . شوقى ضيف : وعلى نحو ما اتاحت حضارة الاندلس للاسبان حضارة متكاملة مادية وموسيقية اتاحت لهم حضارة معنوية ادبية وعلمية . ولم يكن للاسبان حين الفتح العربى ادب فيه شىء من الجمال . وما ان يتقدم القرن الثالث الهجرى حتى تتعرب الاندلس بكل ما فيها الى درجة ان يصرخ القرطبى « ياللحسرة ان الموهوبين من شباب النصارى لا يعرفون اليوم الا لغة العرب وآدابها . ويقبلون عليها فى نهم وينفقون اموالا طائلة فى جمع كتبها . ويصرخون فى كل مكان بان الاداب العربية جديرة بالاعجاب »

والازجال الاندلسية سواء كانت ثمرة تزواج فى اللسان الاندلسى بين العربية او اللاتينية الدارجة او لم تكن فانها اثرت تأثيرا بعيدا فى الحضارة الاندلسية والاوربية بعامة . ولم تؤثر فقط بنظامها العروضى ومحتواها الغربى . بل اثرت ايضا بموسيقاها التى كانت تصحبها فى الغناء

واذا انتقلنا الى عالم القصص الاندلسى وجدنا اسبانيا تنقل هذا القصص او كثيرا منه الى اوربا وتعرفها بنفائسه . ومن المجموعات القصصية الطريفة التى نقلت مبكرا الى اسبانيا - ومنها الى لغات اوربا - مجموعة كليلة ودمنة وما بها من قصص ومواعظ على السنة الحيوان والطير . وقد كثرت محاكاتها فى القصص والشعر الغربيين ومجموعة السندباد وقد ترجمها فدريكى شقيق الفونس العاشر سنة ١٢٥٣

وشغف الاسبان بكثير من القصص العربى الخالص . ومما شغفوا به فى المقامات التى تحكى حياة اديب متسول . وقد استحالت عندهم الى قصص شطارة وصعلكة سميت بالقصص البيكارسية ، وكان الاقبال على تأليفها عظيما فى القرن السابع عشر وبطلها دائما من الصعاليك الذين يرتزقون من حيلهم والاعيبهم وشعوذاتهم . ومن خير ما يمثل هذه القصص قصة دون كيشوت لسرفانتس . وهو فارس جوال وفى الوقت نفسه عاشق على طريقة العذريين والحب دائما يخرجه عن طوره . فيهيم على وجهه غير مهتم بشىء وقد يلقى جماعة فيرتد الى نفسه وينطق شعرا جميلا بديعا .

د . شوقى ضيف

■ تعلم الإسبان كل أنواع الفنون من العرب

■ .. وترك العرب بصماتهم على الصناعات والزخرفة

قاموس الثقافة

الفـرد والقانـون

المؤكد أن مصر لم تعرف نظام الرق فى عهد الدولة القديمة ، كما لم تعرفه فى تاريخها كله كقاعدة عامة . كان العمال الذين يشيدون مقابر الملوك والعظماء أحرارا يتقاضون أجرا على خدماتهم . وهناك نقوش كثيرة على جدران مقابر الدولة القديمة تذكر أن اصحاب هذه المقابر لم يبخسوا العمال أجورهم بعد أن قاموا بأعمالهم . فجاء فى مقبرة القاضى « أخت - حرى - حتب » من الاسرة الخامسة نص تقول : « ان جميع من عملوا فى بناء هذه المقبرة قد نالوا أجرهم من خبز أو جعة أو ثياب أو زيوت أو قمح بكميات وفيرة . ذلك أنى لم أكره أحدا على العمل » وتعرف أيضا أن الملك « منقرع » صاحب الهرم الثالث أمر ببناء قبر لأحد رجال حاشيته . وعين لهذا الغرض خمسين عاملا وأمر أن لا يسخر أى منهم فى العمل . وكذلك فان هناك ما يثبت أن الفلاح كان يدفع جزءا من المحصول لمالك الأرض . مما يستفاد منه أن العلاقة التى كانت قائمة بينهما هى عقد مزارعة لا حالة تبعية أو رق .

ويقول د . شفيق شحاته فى كتاب « تاريخ القانون الخاص فى مصر » : « ان القانون المصرى فى ذلك العهد كان ممعنا فى النزعة الفردية . ولم يكن يقر نظام الرق وكان الناس على اختلاف طبقاتهم يولدون ويموتون أحرارا لا فرق فى ذلك بين عامل أو صانع أو زارع أو وزير أو عظيم »

أما حق الملكية فكان حقا مطلقا غير مقيد بأى قيد ، ولم تكن الاراضى كلها ملكا للملك أو للدولة يسخر فيها الفلاحين . بل كان الجزء الأكبر منها ملكا للأفراد العاديين . وكان صاحب الأرض يستطيع أن يستأجر الزراع للعمل فى أرضه نظير أجر معين مع النص على تحديد مدة العمل ونوعه -

فى مثل هذا المناخ القانونى الممعن فى الفردية ، من العسير أن نتصور أن الاهرامات والمعابد قد تمت بالسخرة والارهاب ، لان القانون المعبر عن روح العصر كان يرفض السخرة كنظام للعمل -

اذا كانت تلك هى مصر منذ ما يزيد على الخمسة آلاف سنة فما الذى حدث لها . وما العامل أو العوامل التى أدت بها الى الانحدار فانتزع من شعبها روح النضال انتزاعا واستسلم للمستعمرين الواحد تلو الآخر !!

ألا ترون أن الكشف عن تلك العوامل جدير بالبحث والدراسة --!!

أيـام .. وتـاريـخ

المبارزة وليس الجدل الذى تم بين المؤرخ د . عبد العظيم رمضان واسماعيل فهمى وزير الخارجية السابق من خلال طرف ثالث هو محرر صحيفة « الوفد » قد اضافت يقينا جديدا الى أن التاريخ المصرى الصحيح لم يكتب معظمه بعد --- !

فاسماعيل فهمى يروى احداثا عاصرها اثناء تولية منصبه السابق ، ويجادله فى صحة بعض وقائعها وتفسيراته لها المؤرخ د . عبد العظيم رمضان ، ليس لانه كان اقرب الى مصادر صنع القرارات او عليما ببواطن الأمور لوجوده خلف كواليس مسرح الأحداث .. لكن وكما وضح من اسلوب مناقشته . أن فكرة أو أفكارا معينة مسبقة تسيطر على تفكيره (هكذا) ، ويحاول تطويع جميع ما يكتبه تعسفيا لها . حتى لو جاء ما كتبه مخالفا للأحداث وحقائقها . أو لانه سبق وكتب عن نفس الأحداث التى حكاها وزير الخارجية السابق . فجاءت تلك الحكايات مخالفة أو مناقضة لما كتبه . فانبرى مدافعا ولو بالبهتان والزور عما كتبه ---!

ما أتاه د . رمضان ليس جديدا على كثرة من المؤرخين المصريين العاشقين للعيش فى كنف رضاء السلطة أيا كانت هذه السلطة لأسباب اعتقد انها معروفة . ولذلك قد يختلف سرد مؤرخين أو أكثر للحدث الواحد ناهيك عن تفسيراتهم له وفقا لاهدار وبواعث كل منهم .. ومن ثم لا يستطيع منصف أن يدعى بضمير مستريح أن جميع ما تحويه الكتب التى تتناول تاريخنا القديم . والوسيط والحديث أو المعاصر تتضمن معلومات وتفسيرات لاشك فيها أو قريبة من اليقين نسبيا . ومن ثم فان الباحث المنصف يجد عناء ليس بعده عناء وهو يحاول استخلاص الحقائق حول موضوع معين من ركام المتناقضات التى تحويها المراجع المتناولة لهذا الموضوع .. ويكون عناء الباحث مضاعفا حينما يكون موضوع بحثه عن شخصية زعيم سياسى .. فان قدر التمجيد الذى يصادفه فى المراجع يعادل السباب والقدح بحيث يصبح هذا الزعيم فى الحساب النهائى مجرد صفر . وبذلك فمن خطل الرأى اعتباره زعيما ، لأن السلبيات التى أتاها تعادل الايجابيات . مع ملاحظة أن هذا الزعيم رحل عن الحياة والاستعمار لا يزال محتلا البلاد . أو مازالت البلاد تعانى من المشكلات وعامل التخلف التى كانت قائمة قبل أن يتولى زمام البلاد .

لذلك فانى مع الرأى الذى نادى به أستاذنا يحيى حقى . القائل بوجوب اعادة كتابة تاريخنا بروح موضوعية وبعيدا عن الحكومة ضمانا للحياد الكامل --

عبد القادر السعدنى

كتاب جديد

وقـت للسـلام

الكتاب الذى أصدرته احدى دور النشر فى نيويورك مؤخرا تحت عنوان « وقت للسلام » بقلم الزعيم السوفييتى « جوربا تشيف » مؤشر على تغير فى العقلية السوفيتية الحاكمة ، نقول هذا - بالرغم من أن الكتاب لا يحتوى الا على مجموعة من الخطب والأحاديث التى أدلى بها جوربا تشيف . والرسائل السياسية التى بعث بها منذ توليه السلطة فى الاتحاد السوفييتى فى مارس الماضى

ولكن الجديد الذى يحتويه الكتاب هو ثمانية صفحات من الصور الفوتوغرافية الملونة لافراد عائلة جوربا تشيف . وهو ما يشكل تطورا كبيرا فى الحياة الشخصية للزعماء السوفييت . حيث لم يكن الزعماء السابقون ينشرون صور افراد عائلاتهم ولا يكاد العالم يعرف شيئا عن حياتهم الخاصة حتى أن المجتمعات الغربية كان عليها أن تنتظر جنازة « اندروبوف » لتعلم عن يقين . هل هو متزوج أم لا --

ويحتوى كتاب « وقت السلام » على مقدمة بقلم جوربا تشيف . تعكس شخصيته الى حد كبير . كما تتضمن شرحا واضحا ومباشرا للحقائق -- فهو يقول مثلا : « أننا فى الاتحاد السوفييتى لدينا انجازات كبيرة وعظيمة . ولكننا لانزال نعانى من عدد من المشكلات التى لم نجد لها حلا بعد »

وتتضمن تلك المقدمة بعض المبالغة فى سرد تفاصيل الحياة السياسية فى الاتحاد السوفييتى فهو يقول : « ان فى الحياة السياسية فى الاتحاد السوفييتى قد يعادل اليوم الواحد فى بعض الاحيان عصرا تاريخيا كاملا من حيث الاهمية القصوى لما يتخذ فيه من قرارات ولما لهذه القرارات من تأثير على حياة الشعب السوفييتى »

وقد حاول جوربا تشيف فى المقدمة ارضاء الولايات المتحدة عن طريق تأكيد عقلانية الحكومة السوفيتية فى علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية حيث يقول : « ان الحكومة الامريكية تسعى وراء هدف اعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى الى طبيعتها الهادئة والى مسارها الطبيعى ليسودها التفاهم والتعاون المتبادل بينهما ، كما أن الاتحاد السوفييتى لن يبدأ اى معركة عسكرية مع الولايات المتحدة »

هذا وقد تمت ترجمة كتاب « وقت السلام » فى موسكو لكنه طبع فى الولايات المتحدة . وقد بيعت الطبعة الاولى من الكتاب وعددها ٢٥ ألف نسخة .. فى يوم واحد -- ويجرى حاليا طبع ٧٥ الف نسخة اخرى من الكتاب . الذى يباع بـ ١٦ دولارا

وسوف يتسلم جوربا تشيف اجره عن الكتاب بما يعادل ١٥٪ من نسبة عائد البيع وهى أكبر نسبة يحصل عليها مؤلف . وسوف يتبرع به الى مجلة « سوفيت لايف » التى تصدر باللغة الانجليزية فى موسكو .

د. عبد الأحد جمال الدين «للسياسى»:

نجحت بطولة العالم العاشرة للإسكواش

بطولة دولية مصرية سنوية يشارك فيها أبطال العالم

كنت أتمنى أن يحقق أبطالنا المصريون نتائج أفضل

تميزت بطولة العالم العاشرة للاسكواش والتى اقيمت بالقاهرة بالمستوى الفنى العالى والرياضى المرتفع ولاشك ان عشاق اللعبة قد استمتعوا بالعروض الطيبه التى قدمها نجوم وابطال العالم.

صرح بذلك الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واضاف بأننى سعيد لاقامة هذه البطولة فى مصر وسعيد بأتاحة الفرصة لأبنائنا الناشئين لمشاهدة ابطال العالم فى اللعبة لكى يتعلموا منهم..

وكنت ارجو ان يحقق ابطالنا نتائج افضل خاصة وان البطولة تقام لاول مرة فى مصر.. عموما انا فخور بأبطالنا المصريين لما يقدموه للعبة الاسكواش داخل مصر وخارجها واتمنى بعد انشاء هذه الملاعب الممتازة ان يتفقوا مع ابطال العالم الاجانب للعب فى مصر واستطرد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قائلا بانه طلب من اللواء طيار على بغدادى رئيس الاتحاد المصرى للاسكواش تنظيم بطولة دولية مصرية سنوية يشارك فيها ابطال العالم وتكون لها قيمتها المادية العالية نظرا لتاريخ مصر العريق فى هذه اللعبة..

وعن طلب اتحاد الاسكواش اقامة مقره بمجمع الأسكواش قال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الموضوع جارى بحثه ولكن ليس المهم المقر ولكن المهم السياسة وانا أعتقد ان الاتحاد وضع سياسة جيدة للنهوض بهذه اللعبة ونحن سوف نشجعه خصوصا وان دول العالم تهتم بهذه الرياضة اهتماما كبيرا.

وانا سعيد جدا لان هذه الرياضة بدات تشد انتباه الجماهير والتى حرصت على مشاهدة معظم اللقاءات وينهى الدكتور عبد الاحد جمال الدين كلامه قائلا اننى راض تمام الرضا عن بطولة العالم العاشرة وعن تنظيمها وكانت جيده فى كل شىء..

الدكتور عبد الأحد جمال الدين وحديث جانبى مع جمال عوض وأحمد صفوت ويرى فى الصورة المعلق الرياضى عادل شريف.

جاهنجير خان بطل العالم للإسكواش «للسياسى»:

سأظل بطل العالم لخمس سنوات قادمة





جاهنجير خان بطل العالم للاسكواش

جاهنجير خان بطل العالم فى الاسكواش والباكستانى الجنسيه - لاعب ذو نوعيه خاصة فهو لايحب السهر او الشرب يصلى الفروض الخمس لانه مسلم ويعرف تعاليم دينه جيدا.. يثق فى نفسه جدا ويقول انه لايخشى اى لاعب فى العالم وانه سيفوز ببطولة العالم لخمس سنوات قادمة..

مثله الاعلى والده الذى اعتلى عرش الاسكواش العالمى لفترة وجاهنجير منذ أن أعتلى عرش العالم فى الاسكواش لم يهزم ولو مرة واحده ويرجع ذلك لثقته الكبيرة فى الله اولا وفى نفسه ثانيا.

وعقب انتهاء بطولة العالم العاشرة للاسكواش وبعد تسلمه جائزته كان لنا هذا اللقاء معه الذى تحدث فيه عن البطولة وتنظيم مصر لها واهم ما فيها..

يقول جاهنجير خان ان ملاعب القاهرة لاتقل روعة او جمالا عن ملاعب الاسكواش فى العالم خاصة التى شاهدتها فى امريكا ونيوزيلنده..

وعن البطولة قال انها ناجحة بشكل عام ولكنها متوسطة من ناحية التنظيم لبعض الارتباك وبعض الاخطاء التنظيميه ولكن التمس العذر للاتحاد المصرى الذى ينظمها لاول مرة..

والحقيقة انها ليست بطولة ولكنه مهرجان كبير شامل للاسكواش ويضم لاول مرة فى العالم الجمع بين بطولتى العالم الفردية والدول وبطولة مصر الدولية للابطال فوق ٣٥ سنه وفوق ٤٥ سنة وشارك فى هذا المهرجان اكثر من ١٢٠ لاعب يمثلون معظم دول العالم المهتمة بلعبة الاسكواش والتى وصل عددها الى ٣٠ دولة

وعن امكانية حضوره لمصر اثناء تنظيم مصر لبطولتها الدولية السنوية صرح جاهنجير خان اننى سوف اشارك فيها سنويا خاصة وان موعدها فى شهر نوفمبر من كل عام يناسبنى تماما..

وينهى حديثة قائلا اننى فى منتهى السعادة أن احقق وزملائى الناشئين مهيل وحياة بطولة العالم لتحقق الانجاز الذى حققته استراليا من قبل وهو الفوز ببطولة العالم للعام الرابع على التوالى











●● لم نحرز أى مركز متقدم فى بطولة الاسكواش سواء على مستوى الفرق أو على المستوى الفردى وهى البطولة التى انتهت يوم الثلاثاء الماضى والتى قمنا بتنظيمها وانشاء ملاعبها. وليس ما احرزناه من مركز غير متقدم فى البطولة الا دليل على أن الرياضة بمختلف نوعياتها تحتاج الى نظرة اشمل وأعمق فالبطولات تنحسر عنا واحدة بعد الاخرى. وما بطولة الاسكواش التى كنا فى سالف الازمان فرسانها واصحابها والقابضون على زمامها بمختلفة عن بطولاتنا فى عالم رفع الأثقال والمصارعة وغيرهما التى كان لنا فيها «شأن وشنشان» ثم فقدناها واصبحنا نحتل مراكز متأخرة فيها والجدير بالذكر ان الدول التى تغلبت علينا اغلبها يدربه ابناء مصر من الطيور المهاجرة التى لم تجد مناخا طيبا يمكن ان تتميز فيه ووجدته فى بلدان بعيدة فانتجت ابطالا استطاعوا ان يصلوا الى اعلى مراتب البطولة. وليس أدل على ذلك من الذى سمعته عن المدرب درديرى الذى هاجر الى استراليا ونيوزيلندا فحقق نتائج مذهلة وخرج على يديه ابطال عالميين، ولعلنا نجد فى القريب العاجل صحوة كبرى فى مجال الرياضة تعيد لمصر امجادها السابقة.

●● سعيد الجدى ـ هذا اللاعب الجاد المتزن المؤدب المتفانى فى حب ناديه ولعبته يرقد الان فى مستشفى المقاولون ليعالج من الاصابات التى لحقت به اثر الحادث الذى تعرض له فى الاسبوع الماضى عندما انقلبت به سيارته وهو فى طريقه الى ناديه. كان الجدى يسرع ليلحق بالمران اليومى مع فريق الكرة بنادى الزمالك عندما وقع الحادث وانقلبت به السيارة مرة ومرة ولكن الله سبحانه وتعالى كتب له النجاة من موت محقق ليصاب بعدة رضوض يعالج منها الآن وسعيد الجدى واحد من لاعبينا الذين يؤدون مبارياتهم بايجابية وفدائية لم نسمع عنه يوما انه يميل الى الاستهتار او يبدو سلبيا فى ادائه ولم نسمع عنه انه تمارض او تقاعس عن اداء الواجب بغية تحقيق مأرب شخصية ولم نسمع عنه انه يكون شلة او ينضم لشلة.. حقيقة قد لا يكون الجدى صاحب جماهيرية عارمة ولكنه من هؤلاء اللاعبين الذين يؤدون باخلاص ويلعبون بذمة الامر الذى سيجعله واحدا ممن يعيشون فى ذاكرة المتفرجين وعشاق الكرة - كتب الله له السلامة واعاده الى دنيا الملاعب نجما عالى الهمة قوى الشكيمة

فهمى عمر

كلمة حق

كل امنياتى أن يعود الاهلى اليوم حاملا كأس افريقيا حاملا لقب البطولة.. قد يتساءل القارىء لقد انتهت المباراة والنتيجة أصبحت معروفة ولماذا يتمنى بعد انتهاء كل شىء

أقول له أن هذا الكلام كتبته قبل المباراة لظروف الطبع.. وأقول للاهلى مبروك.. مبروك لأنه فى الحقيقة أننى غير متخوف أن يحقق أبطال مصر الامنية ويحققوا الفوز بالبطولة الواحدة المتبقية ففريق الاهلى يضم أقوى هجوم فى البطولة حتى الآن ومعه هداف البطولة نجم الكرة المصرية محمود الخطيب الذى أحرز ٦ أهداف قبل بداية لقاء الذهاب للاهلى كما أن الاهلى يضم أقوى دفاع لم يدخل مرماه سوى ثلاثة أهداف فقط..

ومع الكلام عن كرة القدم أتمنى أن نسارع ونناقش مشكلة كرة القدم فى مصر قبل فوات الأوان فنحن مقبلون على بطولة افريقيا بعد ثلاثة أشهر فقط ماذا أعددنا..

● فى انجلترا طبقوا نظام الاحتراف منذ ١٠٠ سنة بالتحديد سنة ١٨٨٥ ونحن الآن فى عام ١٩٨٥ ولم نرى من يتعرض لمشكلة الهواية والاحتراف فنحن لدينا فى مصر احتراف مقنع أعترف به الجميع فلندخل فى صلب المشكلة ونحسمها قبل فوات الأوان.

قطب عبد السلام

سعيد الجدى.. يتحدث عن إصابته فى حادث السيارة



سعيد الجدى ثم نجم الزمالك يرقد بمستشفى المقاولون العرب وبجواره نجله أحمد وزوجته قبل اجراء الجراحة التى تمت أمس.

سعيد الجدى نجم نادى الزمالك تعرض لحادثة سيارة ظهر يوم السبت قبل الماضى كادت تودى بحياته فهو الان يرقد بمستشفى المقاولون العرب بغرفة رقم ١٣٣ وحوله فاروق جعفر كابتن فريق الزمالك ونجم المنتخب القومى واحمد عبد الحليم نجم الزمالك ومصر فى اقامة دائمة معه بالاضافة الى زوجاتهم بالطبع وسعيد الجدى اجرى جراحة دقيقة امس بالمستشفى فى قدمه اليسرى واصابة سعيد هى كسر فى عدد من الضلوع وكسر فى اعلى الفخذ الايسر بالاضافة الى اصابة بالقدم فى الترقوه..

وعن الاصابة يقول سعيد الجدى خرجت من المنزل فى حوالى الساعة الواحدة فى طريقى للتدريب حيث اننى اقطن بمنطقة بالجبل الاصفر. الطريق كان واضحا وفجأة وجدت أمامى سيارة نقل كبيرة بمقطورة حاولت ان افاديها ولكننى لم أر. نفسى الا فى المستشفى والناس جمن حولى. المهندس حسن عامر رئيس النادى والكابتن حماده امام ومحمود سعد واللاعبين واهلى وزوجتى عموما الحمد لله على كل شىء واتمنى ان يمن الله على بالشفاء..

٥٥٥

أسرار وأخبار

● لاعب كبير وهداف بأحد اندية القاهرة الكبرى سعيد جدا هذه الايام لانه يحرز الاهداف الكثيرة فى المباريات المحلية ولكنه صرح لاصدقائه بأن سعادته هذه غير حقيقية فقد كان يتمنى أن يحقق امنيته فى أحراز هدف أو أكثر فى مباراة ناديه مع نادى عربى فى بطولة افريقيا خرج منها ناديه صفر اليدين. هذا اللاعب لنزعة شخصية بحته كان يمكنه أن يدخل التاريخ لو ترك ضربة الجزاء فى مباراة مصر والمغرب والتى بسببها خرجنا من تصفيات كاس العالم.

● رئيس لجنة الاعلام ورئيس اللجنة الفنية بأحد البطولات العالمية التى أقيمت مؤخرا بالقاهرة أستغل سلطته فى التعليق على مباريات اليوم النهائى لبطولة العالم بدلا من أحد النجوم العالميين - الضحية كان المشاهدين بالطبع..

● ما فعله رئيس الاتحاد الدولى بالاسكواش فى الحفل الختامى لبطولة العالم العاشرة للاسكواش بفندق السلام شىء لا يصدقه عقل فقد خلع ملابسه تماما ورقص مع أحد الراقصات..

والتقط له المصورين عدة صور فى هذا الوضع الغريب..

● رئيس منطقة كرة القدم بالقاهرة الكبرى هناك أحتمال كبير فى استقالته بعد أن تبين أنه لعب محترفا لأحد الأندية الأوروبية..

فى مهرجان القاهرة السينمائى:

السينما البريطانية فى أزمة.. والفيلم العربى غاضب

كتب نادر عدلى:

وصف مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بأنه «هادىء» يعتبر ادق تعبير لما حدث فى المهرجان رغم أن السينما البريطانية ألقت «بقنبلة» فنية.. فرغم ان ١٠ دول عربية جاءت بأفلامها وكلها رغبة فى ان تتواجد فنيا وربما سياسيا فى المهرجان..

ولكن ـ لماذا الهدوء وقد أعد المهرجان ليكون صاخبا ومتميزا ليحظى بالاعتراف الدولى من اتحاد المنتجين العالميين!! - ومع ان الايام الثلاثة الأولى لايمكن ان نعتبرها مقياسا حقيقيا لتقييم المهرجان الا انها تعد مدخلا للحديث عنه.

● حفل الافتتاح: الاضواء تسرق العيون فى شارع عماد الدين الصاخب بحركته!.. كل شىء منظم تماما.. قاعة الحفل الصغيرة (٤٨٠ مقعدا) تمتلىء ببطء واستحياء.. وتبدأ المذيعة البارعة سناء منصور فى تقديم الحفل باللغات الثلاث (العربية والانجليزية والفرنسية) - كلمة رئيس المهرجان قصيرة ومرحبة.. يبدأ تقديم الضيوف.. النجوم المصريون يحضرون متاخرين وبعضهم لم يشعر أن هناك مهرجانا فلم يحضر!!

● - ثم تطفأ الأنوار ويعرض فيلم الافتتاح «الطريق الى الهند» للمخرج البريطانى «دافيد لين» وهو انتاج بريطانى ضخم وتدور احداثه من خلال سيدة عجوز «مسز مور» وفتاة شابة «كويستد» تقومان بزيارة للهند ـ المستعمرة الإنجليزية ـ حيث هناك اتفاق ان تتزوج الثانية من ابن الاولى الذى يعمل قاضيا وتتعرف المرأة والفتاة على الهند من خلال الصديق الهندى «د. عزيز»! - وتمضى الاحداث وتحدث مواقف لايمكن سردها وفهمها بشكل جيد الا عن طريق السينما حيث تثير تماثيل الحضارة الهندية التى توحى بالحب والجنس الفتاة ثم ـ فى رحلة داخل احد الكهوف ـ تتوهم الفتاة ان الطبيب الهندى اغتصبها!! - وتكون محاكمة لها شأن تتحول الى شكل سياسى وتنتهى ببراءة الطبيب.. والفيلم مأخوذ عن قصة للمؤلف «فورستر» وتختلف نهايته عن النهاية التى استهدفها المؤلف لادانة الامبراطورية الهندية.

● كان يمكن ان يثير هذا الفيلم نقاشا حول المخرج البريطانى الكبير وعلاقة العمل الادبى بالعمل السينمائى ولكن مدير الندوة فى اليوم التالى «رفيق الصبان» قال انه افسح عشر دقائق لمناقشة هذا الفيلم!!

وعلق الناقد البريطانى «روى أرمز» الذى حضر المهرجان على الفيلم والسينما البريطانية قائلا: ان الفيلم البريطانى فى أزمة فى الوقت الحاضر - فرغم سيطرة السينما الأمريكية على الانجليزية، إلا أن رئيسة وزراء بريطانيا ـ مع ذلك ـ قد قررت رفع الدعم عن السينما وهذا يزيد من أزمة الفيلم البريطانى واعتبر أن فيلم «دافيدلين» مجرد نظرة رومانسية للامبراطورية البريطانية.

● سينما الغضب: وفى نفس الندوة احباطات أخرى. القت المهرجان سخونته واثارته. فقد كانت كل الاسئلة للسينما العراقية واللبنانية سياسية اولا واخيرا.. وتكلم مخرج وبطل الفيلم ـ العراقى ـ «العاشق» فقال: انه أراد بفيلمه ان يتساءل، عندما يقع عنوان على اى بلد.. هل ترضخ لا..

اما مخرج الفيلم اللبنانى «الرؤيا» يوسف شرف الدين فقال ان فيلمه ـ رغم انه.. عن حروب بدائية تدور سنة ٢٠٠٠ الا انه لايقصد الحرب اللبنانية الاهلية وان فيلمه ليس له اى هدف سياسى - وان الحرب اللبنانية مشكلة داخلية يرفضها ويرفض التعبير عنها سينمائيا!

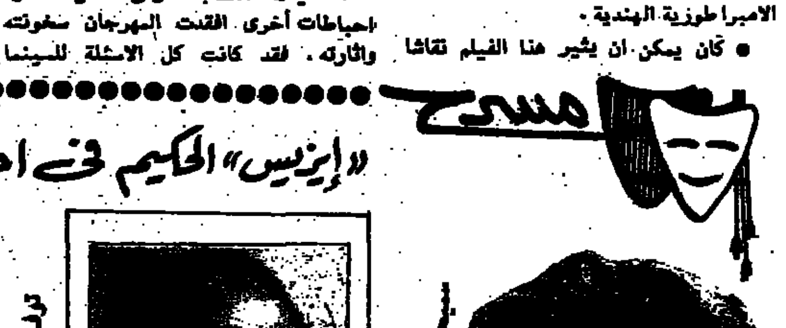
ولم نستطع ان نعرف لماذا الفيلم العربى غاضب بل ودموى

والاكثر من ذلك انه الفرصة الذهبية لنجاح المهرجان وهى وجود ١٠ دول عربية جاءت لتقول أشياء كثيرة والمهرجان لايعطيها هذه الفرصة وكان من الممكن ان تثبت انه مهرجان حقيقى قادر على مناقشة قضايا السينما لتصل الى العالم

● الندوات التى افسدت الايام الاولى للمهرجان.. وقد ألغيت الندوة الثانية لان الضيوف فضلوا مشاهدة منطقة سقارة الاثرية!!.. وجمهور السينما يزدحم امام دور العرض ليسأل عن الافلام المتميزة ولا مجيب!!.. وواضح ان الدعاية للمهرجان كانت ضعيفة فكان صداه محدودا للغاية

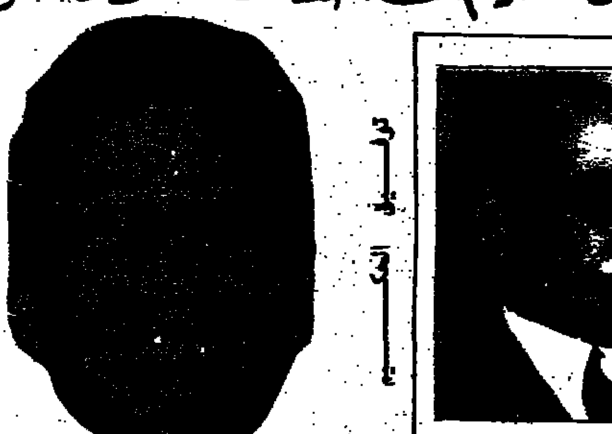
● لايأس.. فمهرجان هذا العام لايريد منا الا اثبات اننا اكثر جدية والتزاما وادارة المهرجان تريد ان تثبت انها كذلك ولكن المهرجان مقام ايضا واساسا لجمهور السينما والمهتمين والنقاد ومن حق هؤلاء ان يتابعوا ويشاهدوا ويتقنوا.. وهذا مالم يحدث حتى كتابة هذه الكلمات!!

فيلم الطريق الى الهند



«إيزيس» الحكيم فى احتفال المسرح القومى





تقرر افتتاح المسرح القومى والاحتفال بيوبيله الذهبى بعرض مسرحية توفيق الحكيم «ايزيس» بعد حسم الخلاف الحاد الذى دار بين كرم مطاوع وسميحة ايوب. وقد طالب «السياسى» فى الاسبوع الماضى بضرورة حسم القضية حتى يعود المسرح الى سابق مكانتة ولا يتحول الى مكان للصراعات بين الفنانين.

وجاء هذا الحسم بعد أن تدخلت وزارة الثقافة ليحتفل مسرحنا القومى بيوبيله الذهبى بشكل مشرف ولائق بتاريخنا المسرحى..

المعروف أن نفس المسرح رفعت الستار عن خشبته قبل خمسين سنة بمسرحية «أهل الكهف» لتوفيق الحكيم.

ولعل هذا الاهتمام من الدولة تجاه المسرح القومى يجعل الحركة تدب فى أوصاله بعد فترة طويلة من الركود كان من نتيجتها ان مسرح الدولة شبه متوقف بينما تعمل بنجاح ١٢ فرقة خاصة على مسارح القاهرة.

قضايا الساسى

فقدت حنان شرفها بسبب الشاى

طنطا ـ عدلى محرم:

فجأة شعرت حنان الطالبة بالتعليم التجارى بطنطا بآلام شديدة فى بطنها فحملها أبوها الى الطبيب الذى أكد له أن ابنته حامل فى الشهر السادس.

وكاد الرجل يقع مغشيا عليه. وحمل مأساته الى العميد عادل الهرميل مأمور قسم أول طنطا ـ ومن التحقيق تبين أن أحد جيرانهم وكانت تستعين به حنان لمساعدتها فى المذاكرة قد افقدها شرفها بعد أن خدرها بدس الحبوب لها فى الشاى.

وقد قبض على «الجار» وحول الى النيابة التى أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

القبض على فكهانى ينشل زوار السيد البدوى



دلت التحريات التى قام بها المقدم محمد الخولى رئيس مباحث قسم اول طنطا أن احد تجار الفاكهة المقلسين والمقيم ببولاق ابو العلا بالقاهرة رحل الى طنطا مؤخرأ ليمارس هوايته فى نشل زوار السيد البدوى وخصوصاً الريفيين البسطاء واعد كمينا للنشال حيث تم ضبطه أثناء نشل عصمت عبد الحميد بلال (من قطور غربية) وعلى أحمد العليمى (من العتوه القبلية) وبتفتيشه عثر معه على عدد من حافظات النقود وقرر على محمود خضر وكيل نيابة قسم أول طنطا حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

٥٥٥٥

ضربه بالسكين لمنعه من معاكسة «حنان»

فوجىء العميد عادل الهرميل ببعض المواطنين يدخلون الى مركز الشرطة وهم يحملون رمضان حجازى صاحب بوتيك وهو ينزف دما من بطنه فقام المأمور فورا بتحويله الى مستشفى المنشاوى.

وأتضح من التحقيق أن أحد البلطجية حاول معاكسة ابنة زوجته «حنان» فحاول منعه فضربه البلطجى بالسكين فى بطنه ثم هرب.

السعادة عند الشيخ عوض

والزواج.. فى يد عطيات

المنصورة ـ ياسين الخميسى:

القت مباحث الاداب بالدقهلية برئاسة المقدم محمد عسكر القبض على الشيخ عوض المرسى بقرية كفر دميرة القديم والشيخة عطيات عبد الغنى بقرية كفر الابحر لقيامهما بممارسة اعمال السحر والشعوذة وابتزاز اموال المواطنين.. وخاصة من راغبات الزواج.

وقد تم ضبط ٥١٩ جنيها حصيلة عمل يوم واحد مع الشيخ عوض، واثبتت التحريات أن الشيخة عطيات قد قامت بشراء ٥ افدنة بـ ٦٠ ألف جنيه من اموال النصب والشعوذة.

كانت الشيخة عطيات تمنى ضحاياها بالزواج.. اما الشيخ عوض فيضمن لهم السعادة بعد الزواج.

٥٥٥

قتل صديقه بسبب ١٠ جنيهات

قتل رومانى ثابت بطرس (قهوجى) صديقه عبد المنجى عبد المعطى بان طعنه بالسكين فى اجزاء متفرقة من جسده والقى به على شريط السكة الحديد حتى يوهم بان القطار قد دهمه. وراح يبلغ رجال المباحث بشرق القاهرة بانه وجد صديقه مقتولاً على شريط السكة الحديد.



شبين الكوم ـ البلتاجى عبد القادر:

القت مباحث اداب المنوفية القبض على عبد الوهاب القرش (٦٥ سنة) بقرية ميت مسعود مركز شبين الكوم لممارسته اعمال السحر والشعوذة مع ضحاياه حيث كان يوهمهم بالوقوف امامه ليقرأ عليهم بعض التعاويذ ودهن جسم الضحية بالمسك والزعفران حتى يحل عقدته وتنتقض مشكلته.

وقد تمكن المقدم جلال السيد من القبض عليه وامر محمد البطل وكيل النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

■○■○■

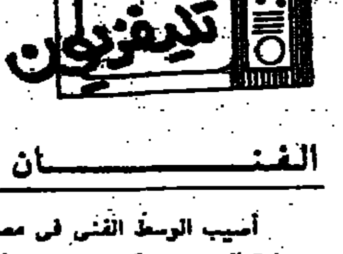
قاتلة زوجها:

أنا نادمة والضحية أولادى

اصدرت محكمة جنايات طنطا حكمها بالسجن ١٠ سنوات على ام الرزق عبد السلام شيشع لاتهامها بقتل زوجها صابر عبد الفتاح مراد وذلك بوضع سم الفئران له فى الشاى، حتى تتخلص منه ويخلو لها الجو مع صديقه الذى ربطتها به علاقة غرامية.

ومن وراء القضبان راحت أم الرزق تبكى وهى تقول: عشر سنوات سأقضيها هنا بعيداً عن اولادى - لن استطيع.. ليتنى ما فعلت. ليتنى قاومت الشيطان الذى هزمنى! ان الضحية هم اولادى رضا ٥ سنوات وعبد الفتاح ٨ سنوات وناهد ٩ سنوات كيف ابعد عنهم؟ لن أستطيع!

وواصلت البكاء!



الفنــــان

أصيب الوسط الفنى فى مصر بارتباك وحزن كبيرين بعد وفاة المخرج التليفزيونى فخر الدين صلاح ومساعده أحمد الشال ومدير الانتاج فؤاد عبد العال فى الطائرة المصرية المخطوفة التى شهدت احداثاً دامية فى مالطة.. وتوقفت بعض البروفات ووقف الجميع حداداً قبل تقديم اعمال اخرى.. وسقطت كل الكلمات المرحة من فوق الشفاه!

هذا هو شعور الفنان المصرى الاصيل!.. واذا كان التليفزيون المصرى لايعلم فان المخرج «فخر الدين صلاح» فنان اصيل ومثقف ساهم بجهده فى اخراج اعمال جيدة جداً مثل ابواب المدينة «جزءين» و «الشربية» و «الصراع» و «الابرياء»!.. ويجب أن نعيد تقديم اعماله فوراً.

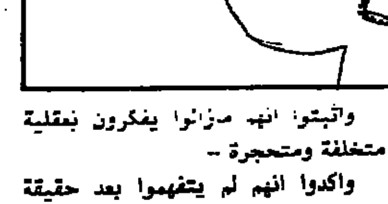
ان الفنان المصرى سفير فوق العاده حياً ـ أو شهيداً.



المخرج فخر الدين صلاح

رؤية الأسبوع

الدولة تتبرع لسداد ديون الدولة!

بريشة الفنان : على الجندى

امر يبعث على الحزن والاسى ان تتبرع الدولة لسداد ديون الدولة !

اى ان تاخذ من اموالها لتسدد بها ديونها ! هذه للاسف ، حقيقة كشفت عنها الحملة النبيلة لسداد ديون مصر --

وهى - فى ذلك - تشبه الشخص الذى يدعى انه تبرع بماله -- من اجل سداد ديونه !

وهذا لا يعد تبرعا -- وانما خروج الاموال من الجيب الايمن ، ووضعها فى الجيب الايسر.

والنتيجة واحدة -- انه لا تبرعات -- ولا سداد لديون !

●●●

فهناك بعض الهيئات الحكومية - واموالها - هى اموال الدولة - اعلنت عن تبرعها لسداد ديون الدولة !

وهناك بعض شركات القطاع العام -- اعلنت عن تبرعات من اموالها لسداد ديون مصر --

وهذا امر مضحك ومبكى فى نفس الوقت -- فالحقيقة ان اموال الشركات والهيئات ، هى اموال الدولة -- وفائض هذه الاموال يؤول - بالتبعية - الى الدولة -- فاذا تبرعت هيئة او شركة عامة باموالها -- فالحقيقة انها تتبرع باموال الدولة !

فهل هذا ما هدفت اليه هذه الحملة النبيلة لسداد الديون ؟

بالطبع لا --

فالهدف - اساسا - هو تحقيق انتماء الافراد - لا الهيئات والشركات - الى مصر --

وهذا لا يتم الا بالدافع الشخصى -- ذلك لان الهيئات والشركات تنتمى - بالفعل - ماديا الى الدولة --

لكن الافراد اذا كانوا ينتمون معنويا لمصر ، فان الهدف هو تاكيد هذا الانتماء عن طريق التبرع المادى الاختيارى ..--

وان نثبت للعالم ان ابناء مصر -- لا يتاخرون ولا يتوانون عن مساعدة امهم مصر -- فى محنتها --

●●●

وللاسف فان بعض المنافقين والانتهازيين ارادوا استغلال هذا الهدف النبيل للاعلان عن انفسهم -- اى ان يثبتوا انتماءهم لمصر -- من اموال مصر !

ولم يفكر احد منهم ان يؤكد هذا الانتماء باموال الخاصة بدلا من اموال الغير.

وعندما تبرع الوزراء لسداد ديون مصر -- لم يلجأوا الى اموال وزاراتهم وتبرعوا منها باسمائهم -- ولكنهم تبرعوا بمرتباتهم او بجزء من اموالهم --

وقد كان من السهل عليهم ان يصدروا الشيكات من اموال الدولة باسم سداد ديون الدولة !

ولكنهم لم يفعلوا --

فقد تبرع رئيس الوزراء بمبلغ من ماله الخاص -- وتبرع بعض الوزراء برواتبهم لشهر او اكثر -- وآخرون تبرعوا بمكافآتهم --

كل حسب طاقته وامكاناته --

فهناك افراد عاديون تبرعوا باكثر مما تبرع به رئيس مجلس الوزراء نفسه -- لكن احدا لم يعب على رئيس مجلس الوزراء بانه تبرع باقل مما تبرع به بعض الافراد والوزراء --

ذلك لان الاصل فى التبرع هو تاكيد الانتماء لمصر ، والمشاركة فى حل بعض مشاكلها -- وليست قيمة المبلغ المتبرع به .

●●●

لكن « كدابين الزفة » ركبوا الموجة -- وتباروا فى تضخيم المبالغ التى تبرعت بها شركاتهم او هيئاتهم -- اى من جيوب غيرهم -- وهذا الغير هو الدولة --

فرأينا مثلا ان هيئة تبرعت بنصف مليون جنيه وان احدى الشركات تبرعت بمليون جنيه --

لكن هذه التبرعات ليست من اموالها -- او من اموال العاملين بها --

فالعمال لم يقدموا على العمل ساعات اضافية تخصص قيمتها من اجل سداد ديون مصر --

وهم لم يطلبوا استقطاع اجر يوم او اكثر من راتبهم الشهرى لهذا الغرض -- او انهم عملوا على زيادة الانتاج لتخصيص قيمة هذه الزيادة للتبرع --

لكن « كدابين الزفة » تبرعوا من اموال الدولة -- للدولة !

●●●

اننا نقدر ونحترم ، كل من تبرع من جيبه الخاص لسداد جزء من ديون مصر - وهم كثيرون والحمد لله - ولا يهم ان كانت القيمة التى تبرعوا بها كبيرة او صغيرة --

فالطفلة التى تبرعت بعشرة قروش - هى كل مصروفها - تقتضى منا ان نحنى لها الرؤوس اجلالا واحتراما -- لانها ادركت ان التبرع يكون من مالها الخاص --

لم تلجأ الى والدها تطلب منه مالا « اضافيا » من اجل التبرع -- وقد كان ذلك فى مقدورها --

لكنها ادركت بغريزتها وفطرتها -- ان التبرع يكون بالمال الخاص لا العام !

اما هؤلاء الكبار - للاسف - فانهم لم يدركوا ما ادركته هذه الطفلة الصغيرة --

فهم لم يقدموا على التبرع من مالهم الخاص ، ولكن من مال الدولة العام --

واثبتوا انهم مازالوا يفكرون بعقلية متخلفة ومتحجرة --

واكدوا انهم لم يتفهموا بعد حقيقة هذه الدعوة النبيلة لسداد ديون مصر --

●●●

كنا نتمنى - حقيقة - لو انهم تبرعوا بعشرات الجنيهات من رواتبهم او اموالهم الخاصة . بدلا من الوف الجنيهات من جيوب الدولة --

فماذا يفيد الدولة . اذا نقلت اموالها من الجيب اليمين الى الجيب الشمال ؟

هل تكون بذلك قد زادت من اموالها ؟

بالتاكيد لا --

فاموالها ثابتة -- لا تزيد او تنقص -- سواء فى جعبتها اليمنى او اليسرى !

●●●

ان الواجب علينا - كافراد - ان ندرك المعنى الحقيقى لسداد ديون مصر -- ان نقدم من اموالنا الخاصة - طواعية واختيارا - ما يزيل جزءا من الديون عن كاهل مصر .

ان نقدم لها ما تجود به نفوسنا -- لا ما تجود به نفوس غيرنا --

واعتقد ان هذا المعنى لا يصعب فهمه على اثرياء وكبار القوم !

محمد أمين

الأسلوب الديمقراطى اجتزنا المحنة

بقية المنشور ص ٧

عندما يدعوه الواجب الوطنى للقتال ، وداعية سلام من أجل خير البشرية جمعاء ومن أجل أمته العربية التى أعتنقت مبدأ السلام دنيا وعملا وتنفيذا على مر العصور والأجيال . وللصبر حدود على هؤلاء الذين أصبحوا قادة فى غفلة من الزمن ورغما عن أنف شعوبهم فالشعب الليبى لا يمكن أن يسكت على ممارسة قادته للأرهاب والتخريب والتدمير وأنفاق أمواله على هذا الأرهاب والتخريب فإذا الشعب أراد يوما الحياة فلابد أن يستجيب القدر . فالحساب قادم وسيكون حسابا عسيرا من الشعوب المحكومة بالحديد والنار رغما عن أنفها ، وستشع الديمقراطية والحرية من ربوعها كما شاعت بين ربوعها مصر وكانت درعا واقية لها ولشعبها ضد ألاعيب هؤلاء الذين ظنوا أنهم بالأرهاب سيشيعون الفوضى والأضطراب وقتيا لأن السلام الذى وهبت مصر الديمقراطية والحرية نفسها له حتى يرتفع رايائه خفاقه قوية توحد ولا تفرق تبنى ولا تهدم من أجل رفاهية الشعوب وحريتها وكرامتها وسيادتها واستقلالها .

●●●●

رئيس الوزراء ومشكلة الدعم

بقية المنشور ص ٧

على كل ممول وشركة ولا تزيد عن ثلاثة أو خمسة فى المائة وواحد فى المائة عن تسجيل كل عقار ومنقول .

وهناك وسائل أخرى ومجالات عديدة يمكن للدولة أن تجمع بواسطتها الأموال لتعويض مبالغ ضخمة من نفقات الدعم مثل بيع الشقق والايجارات وهى بذلك تتفادى عمليات تقليص الدعم التى تضطر إلى اجرائها عاما بعد عام .

منذ عدة سنوات حاولت وزارة د . عزيز صدقى فرض ضريبة على بساتين الفاكهة ولكن مجلس الشعب تصدى للحكومة ورفض فرض هذه الضريبة - لماذا لا نحاول فرض تلك الضريبة مرة أخرى بواقع واحد أو أثنين فى المائة -- أى رقم معقول لا يسبب معارضة أو مقاومة --

ولابد أن يتواكب مع هذا حملة اعلامية بعالية ضخمة تبين أهداف هذه الرسوم الجديدة لتخفيف عبء الدعم -- وهذا طبعا أفضل ألف مرة من أنفاق الوقت والجهد فى استخراج بطاقات تموين جديدة وتنويع عملية الدعم وخلافه --

ولو أننا راقبنا بشكل جدى وصول الدعم إلى أصحابه فعلا وألا يتم « لهفه » بواسطة السماسرة والوسطاء لانقذنا أموالا كثيرة تضيع سدى --

أن أى تقليص جديد للدعم ولو بإخراج شرائح جديدة منه سيؤدى إلى أرتفاع حاد فى الأسعار وخلق سوق سوداء واسعة للمواد الأساسية --

وكما رفضت الحكومة مبدأ زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع لأنه واحدا من مخاطر هذه السياسة هو أرتفاع أسعار السلع النهائية أو البديلة وبالتالى تفاقم مشكلة التضخم - فإننا نأمل أن ترفض الحكومة أى اقتراحات بتقليص الدعم سواء عن طريق اخراج شرائح جديدة أو زيادة فى الأسعار --

أن فرض رسوم وضرائب جديدة بمقادير معقولة سيزيد من إيرادات الخزانة ويعوض الدولة بعض نفقات الدعم بأكثر مما يعوضه تقليص الدعم وما يترتب عليه من نتائج وعواقب سياسية مجهولة --

هذه بعض الأفكار التى تقدمها الدولة بشأن مناقشة قضية الدعم مع مجلس الشعب -- والباب مفتوح للأجتهاد كما دعا إلى ذلك رئيس الوزراء --

ولا شك أن موضوعا خطيرا كهذا يستدعى بحثه جيدا مع كل الخبراء والمسئولين فى الأحزاب السياسية المختلفة علاوة على أشراك الجماهير نفسها فى ذلك الحوار -- والتليفزيون والأذاعة والصحافة مدعوة جميعا للأشتراك بل تنظيم ذلك الحوار --

علوم .. وتكنولوجيا ..

حيوانات الحبليات البدائية

ينقسم الحيوان الى مجموعتين عاديتين : الفقريات واللافقريات - ويدخل فى نطاق الفقريات الثدييات والطيور والزواحف والبرمائيات والأسماك التى لها فقرات عظمية - أما اللافقريات فتشمل الحشرات والعناكب والقواقع والديدان والمرجان التى ليس لها فقرات عظمية - وعلى ذلك فهناك حيوانات معينة لا تدخل فى نطاق هذين النوعين وهى دودة جوزة البلوط والرميحات (وهى حيوانات بحرية صغيرة يبلغ عدد أنواعها نحو ٦٠٠ نوع ؛ فليس لها أعمدة فقرية حقيقية ولكنها تكون هيكلا يشبه العمود الفقرى - وقد وضعها بعض علماء الحيوان ضمن المجموعة الأساسية مثل الفقريات - والحيوانات فى هذا التصنيف تسمى الحبليات . والحيوانات البحرية الصغيرة وديدان جوزة البلوط من الأعضاء البدائية للحبليات ويطلق عليها الحبليات الرئيسية .

تشترك الحبليات عادية أو رئيسية فى صفات متشابهة فهى تمتلك فى وقت ما من حياتها هيكلا مستقيم الشكل يسمى الحبل الظهرى - ويمتد هذا الحبل من محور فى الجسم ويعطيه صلابة - وفى الأنواع العليا من الحبليات يحل محل الحبل الظهرى مبكرا فى حياة الحيوان عمود واقع فوق سمت الراس او عمود فقرى وهو عبارة عن فقرات عظمية متصل بعضها ببعض - وفى الطور الثانى من حياتها تصبح لها فتحة بها خيشوم تتصل بالبلعوم فى خلف الرأس - وفى الحبليات الأعلى مثل الزواحف والطيور والثدييات تختفى فتحة الخيشوم بوقت طويل قبل الولادة الا أن الأسماك تحتفظ بخياشيمها طوال حياتها .

وأخيرا للحبليات جهاز عصبى مركزى مفرغ أو عمود فقرى ويوجد بالقرب من الظهر عند الحبليات الرئيسية ويمتد على طول الجسم . ودودة جوزة البلوط طويلة لها رأس يشبه الجوزة وهى أنبوبية الشكل وطوق يحتوى على خرطومها أو ممصها وهو ملتصق بجذع طويل مسطح ومجعد ومستدق عند نهايته . ويتراوح طوله من ٢.٥ سنتيمتر الى مترين وتوجد هذه المخلوقات مدفونة فى الطين والرمل وتوجد بكثرة فى المياه الدافئة . ومن عادتها انها تمرر الطين أو الرمل من خلال جسمها وتحصل على طعامها من الذرات العالقة بالرمال أو الطين وتطرد الفضلات الى الخارج .

أما الحيوانات البحرية الدقيقة فتوجد فى ماء البحر الضحل وتبدو على هيئة حقائب برتقالية أو كستنائية أو حمراء اللون ملتصقة بالصخور والأكوام وأعشاب البحر - واذا حدث وازعج أى حيوان منها فسوف يلقى ببعض الماء بطريقة نفاثة من فتحتين يطلق عليهما السيفونات وهما فى نهاية الحقيبة غير الملتصقة بالصخور - واحد السيفونين هو فم الحيوان والاخر تمر منه الفضلات والماء وخلايا الجنس - ويتراوح قطر الحيوان من ٢.٥ سنتيمتر الى ٣٠ سنتيمترا اعتمادا على النوع -- ويفرز الحيوان مادة تسمى « تانيسين » خارج جسمه مكونا طبقة سميكة تسمى « السترة » .

اما حيوان الرميحات فهو أقرب الى الفقريات من دودة جوزة البلوط - وهو حيوان دقيق لا يزيد طوله عن خمسة سنتيمترات . جسمه نصف شفاف وطرفاه مستدقان كالأسماك وزعنفته عمودية طويلة تبدأ من خلف الرأس وتمر على طول الظهر للجزء العلوى من الجسم وتتسع عندما تدور حول الذيل - وفى الجانب السفلى تنقسم الى فرعين يمران على طول جانبى الجسم الى منطقة الرأس - وتوجد بكثرة فى المناطق الاستوائية والمعتدلة حول العالم - وما أكثر ما فى البحار والمحيطات من مخلوقات دقيقة لا ترى إلا بصعوبة بالغة . .

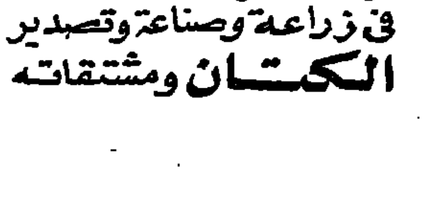
ميشيل تكلا

مبروك



تم بحمد الله خطبة الآنسة / ماجدة عثمان عثمانى بإدارة ضرائب الإسكندرية للأستاذ / أحمد السيد فاضل ببنك الاسكندرية . ومحمود الشرقاوى مدير العلاقات التجارية لتليفونات الاسكندرية يهنىء العروسين --

مدير عام الأسمدة بالهيئة الزراعية المصرية



أصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعى أحمد سيد عبد الرحمن الوكيل مديرا عاما للادارة العامة للأسمدة والمبيدات بالهيئة الزراعية المصرية .

الإدارة والإعلانات

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق الصادق الزراعى - دار السلام - تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٣٧٣٤ - ٩٨٢٦٦٠ - ٩٩٨٧٧٨ - ٢٨٤٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ٢٣ شارع البوستة - المنشية - تليفون : ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وسقط الأوتوبيس جثة هامدة

فى سرعة جنونية -- انطلق الأوتوبيس عبر شوارع الجيزة -- اراد سائقه أن يتخطى السيارات ، متلويا كالثعبان --

صعد على كوبرى الجيزة -- وبنفس السرعة انطلق كالصاروخ -- ولكن لرعونة سائقه الشديدة -- وتهوره الزائد -- لم يجد أمامه سوى طابور من السيارات ولم يكن هناك مفر أن يلقى الأوتوبيس مصيره المحتوم --

وفى لحظات -- قفز الأوتوبيس من فوق الكوبرى -- واستقر فى القاع جثة هامدة لاحراك فيها -- وراحت أرواح بريئة -- كانت فى طريقها الى أعمالها --

ويبقى على هيئة النقل العام أن تبحث عن أسباب ما حدث -- وكيف انطلق السائق بهذا الأوتوبيس -- ولماذا -- علها تشدد فى تدريباتها للسائقين -- ولتعطيهم الدرس والعبرة مما حدث -- حفاظا على أرواح الركاب الأبرياء --

تقديم : جمال عبد الصادق



الاتوبيس يسقط جثة هامدة .



من هنا المكان فوق كوبرى الجيزة قفز الاتوبيس من ارتفاع ١٥ مترا .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الأولى : ٧,١٥ مسلسل « محمد رسول الانسانية » بطولة عبد الله غيث -- ٨,١٥ جولة الكاميرا -- ٩,٤٥ برنامج خاص بعنوان « عاشق الليل » فى الذكرى العشرين للشاعر الراحل كامل الشناوى .

القناة الثانية : ٢,٣٠ فيلم عربى -- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « الرايخ الثالث » -- ٩,٢٠ يوميات مهرجان القاهرة -- ٩,٢٥ العالم يغنى -- ١٠,٢٠ حلقة اجنبية بعنوان « الخطوة الوحيدة » .

● **الأثنين :**

القناة الاولى : ٨,١٠ برنامج « على الطريق » -- ١٠,١٠ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٥,٣٠ عالم البحار -- ٨,٢٥ الكرة فى اسبوع -- ٩,٤٠ الفيلم الاجنبى .

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٨,١٥ لو كنت المسئول -- ١٠,١٠ مسرحية « سكة السلامة » بطولة سميحة ايوب وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين .

القناة الثانية : ٢,١٥ الفيلم الاجنبى « الحريق » -- ٩,٤٠ امسية ثقافية -- ١٠,٢٥ حلقة اجنبية بعنوان « قصة الفيل » .

عبد الله غيث

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٢,٤٥ مباراة المقاولون والزمالك -- ٨,١٥ زووم -- ١٠,٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢,١٥ احدى حلقات « بيت صغير فى البرارى » -- ٦,١٥ تياترو -- ٩,٠٥ فيلم « اغلى من حياتى » بطولة شادية وصلاح ذو الفقار .

توفيق الدقن

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٦,٢٠ شعر وشعراء -- ٨,١٥ الموسيقى العربية -- ٩,٤٥ كاريكاتير -- ١٠,٠٠ مسرحية « شمس النهار » لتوفيق الحكيم .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم عربى -- ٦,١٥ صوت الموسيقى -- ٩,٤٥ فيلم الأوسكار « الظلام اعلى السلم » حاصل على جائزة احسن فيلم من المجلس القومى الأمريكى .

شادية

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٢,٤٥ مباراة كرة القدم -- ٨,١٥ من اغانى الأفلام -- ٩,٤٥ نهاية الاسبوع -- ١٠,١٠ فصل بمناسبة الأحتفال باليوبيل الذهبى للمسرح القومى .

القناة الثانية : ٦,١٥ فن الباليه -- ٧,٠٠ اضواء -- ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى « المستدون » .

● **السبت :**

القناة الاولى : ٩,٤٥ كانت ايام -- ١٠,٢٠ سهرة السبت .

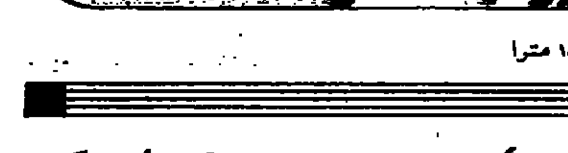
القناة الثانية : ٨,١٥ سهرة ثقافية -- ١٠,٢٠ نادى السينما .

تغنى وتعزف ١٦ ساعة متواصلة

سجلت القناة الهندية « ميرا تيريان » رقما قياسيا جديدا فى الغناء والعزف على الكمان دون توقف لمدة ١٦ ساعة --

وقد قامت ميرا -- التى تعمل مدرسة -- « للغناء والعزف » فى أحد المعابد الهندية -- وبلغت جملة ماغنته ١٠٢ أغنية دون توقف على الأطلاق .

وبذلك تكون ميرا قد حطمت الرقم القياسى الذى سجلته من قبل هندية اخرى عندما غنت ١١ ساعة .



الأمير فى مقاعد الدراسة

التحق الأمير « فيليب » ولى عهد أسبانيا بالأكاديمية العسكرية فى « سارا جوس » --

وقد قرر الأمير -- بعد الأنتهاء من دراسته بالأكاديمية -- الالتحاق بالكلية البحرية -- ثم التقدم -- بعد ذلك -- الى الكلية الجوية --

وعندما ألقى الملك خوان كارلوس والد الأمير فيليب خطابه فى الأكاديمية العسكرية ، لم ينس أن يوجه جزءا من خطابه الى ابنه قائلا « لاتنس أبدا دورك فى الحياة -- وتذكر مسئولياتك دائما »



أحمد قدرى

أول متحف للآثار بالبحيرة

دمنهور - شعبان شحاته !

تقرر انشاء أول متحف للآثار بمحافظة البحيرة على مساحة ١٥٠٠ متر مربع على أرض حديقة الجمهورية بدمنهور --

وقال أحمد عبد الفتاح مدير عام الآثار بمنطقة غرب الدلتا أن اختيار هذه المنطقة جاء لكونها تتوسط المدينتين القديمة والحديثة --

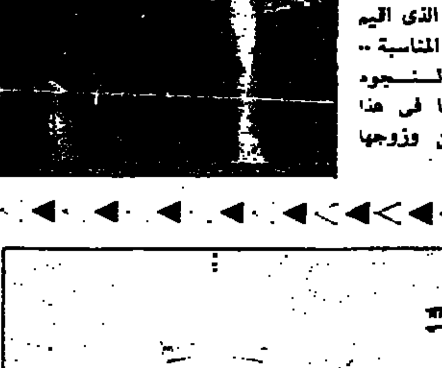
وسيتم نقل مجموعة من القطع الأثرية الكبيرة الى المتحف وهى القطع التى تم اكتشافها خلال المائة عام الأخيرة فى مناطق ايتاى البارود وكوم الحصن وكوم غرين -- وترجع المجموعات الأثرية التى سيضمها المتحف الى العصور المصرية القديمة والرومانية والمسيحية والاسلامية .

وقد اعتمد الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار نصف مليون جنيه لانشاء هذا المتحف .

النجوم يسهرون فى ذكرى جريس كيلى !







حضر عدد كبير من نجوم السينما العالمية فى « هوليود » الحفل الساهر المقام لصالح المؤسسة الخيرية التى أنشئت باسم الأميرة الراحلة « جريس كيلى » وكان من بين الحاضرين -- كارى جرانت ، جيمس ستيوارت ، جريجورى بيك

كما حرص الأمير رينية أمير موناكو على حضور الحفل الذى اقيم فى لوس انجلوس بهذه المناسبة -- وكان فى استقبال النجوم السينمائيون ، وشارك أيضا فى هذا الاستقبال الاميرة كارولين وزوجها والأمير ألبرت --



سيدة فرنسا الأولى : ست بيت !

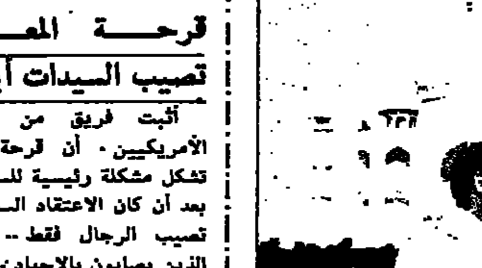


دانييل ميتران -- سيدة فرنسا الأولى -- تعتبر من السيدات اللاتى لم يغيرهن المنصب -- فهى لا زالت تتجول فى شوارع باريس كيفما تشاء -- وتدخل السينما ، وتتسوق مثل اى امرأة فى فرنسا --

وترى « دانييل » أن واجب المرأة هو البقاء فى البيت ورعاية أسرتها --

وهى تحب الرحلات التى تقوم بها مع زوجها بصفته رئيسا لجمهورية فرنسا -- وتسعد باللقاءات والزيارات --

وتبدو فى الصورة مع الرئيس ميتران أثناء الزيارة التى قاما بها الى الهند . وهما أمام « تاج محل » الشهير .



قرحة المعدة تصيب السيدات أيضا !

أثبت فريق من العلماء الأمريكيين ، أن قرحة المعدة تشكل مشكلة رئيسية للسيدات ، بعد أن كان الاعتقاد السائد أنها تصيب الرجال فقط -- خاصة الذين يصابون بالاجهاد --

ويرجع السبب فى اصابة السيدات بقرحة المعدة الى أن الكثير منهن يعشن اليوم حياة ذات ضغوط اكثر من الرجال مثل تربية الأطفال ورعاية المنزل -- والتدخين أيضا !

وزيرا الصناعة والنقل والمواصلات يفتتحان المصنع الجديد لعربات الركاب المكيفة بالشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية "سيماف"



المهندسون محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وسليمان متولى وزير النقل والمواصلات وتوكل المغربى رئيس شركة سيماف فى افتتاح المصنع الجديد لعربات الركاب المكيفة



وزيرا الصناعة والنقل والمواصلات يستمعان لشرح المهندس توكل المغربى رئيس الشركة داخل احدى عربات الدرجة الثانية المكيفة فى مراحلها النهائية

نجاح تجربة مسير

١٠ عربات من الإنتاج

الجديد بين القاهرة والإسكندرية

افتتح المهندسان محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وسليمان متولى وزير النقل والمواصلات المصنع الجديد لعربات المركاب المكيفة بشركة « سيماف » بعين حلوان -- نجحت تجربة سير ١٠ عربات من الانتاج الجديد والتى عملت خلالها العربات الجديدة يوم الأحد الماضى على خطوط السكك الحديدية بين القاهرة والاسكندرية . حضر الافتتاح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية والدكتور مهندس ماهر المرسى رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية واحمد صالح الوكيل الاول لوزارة الصناعة --

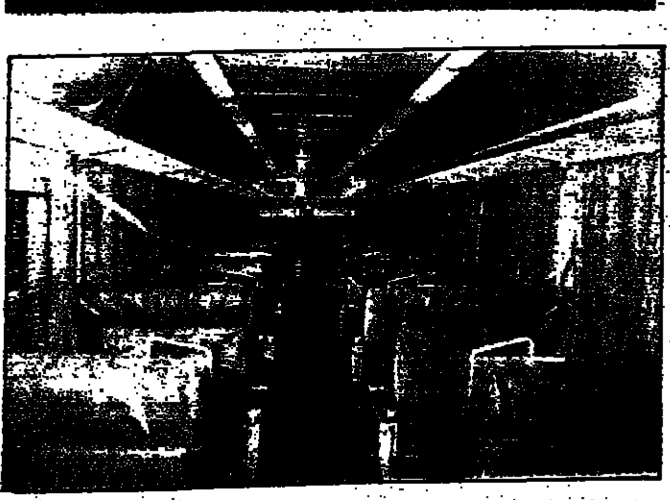
وقد استقبلهم المهندس توكل المغربى رئيس مجلس ادارة شركة « سيماف » وعرض برنامج التصنيع قال انه سيتم تصنيع ١٢٠ عربة من الانتاج الجديد المكيف للدرجة الثانية تتكلف الواحدة ٥٠٠ الف جنيه تم تسليم ١٠ منها الى هيئة السكك الحديدية -- بالاضافة الى ٢٠ عربة قوى تقوم بتغذية العربات بالكهرباء اللازمة

توفير ٧٠٪ من العملات الحرة

●● واضاف المهندس توكل المغربى ان الانتاج الجديد بشركة « سيماف » سوف يوفر ٧٠٪ من العملات الحرة حيث تبلغ المستلزمات المستوردة من الخارج من المهمات الكهربائية واجهزة التكييف ٣٠٪ وقد تم وضع برنامج مع الشركات الشقيقة لخفض هذه المستلزمات الى ١٢٪

٥١ مليون انتاج هذا العام

●● وقال المهندس توكل المغربى انه امكن الارتفاع بقيمة الانتاج فى السنة المالية (٨٤ / ٨٥) المنتهية فى يونيه الماضى الى ٥١ مليونا و ١٨٣ الف جنيه ويبين مدى كفاءة ٢٩٤٩ عاملا اجورهم السنوية ٨ مليون جنيه -- ومن المؤكد انه بنفس هذه العمالة يمكن الارتفاع بقيمة الانتاج بالشركة الى ٨٠ مليون جنيه عند تحميل خطوط الانتاج بالكامل والتى يمكنها تصنيع ٦٥٠ عربة بضاعة حمولات مختلفة و ١٦٥ عربة ركاب ومائة عربة ترام وجرار ومقطورة سنويا



عربة الركاب المكيفة للدرجة الثانية تتكلف ـ مليون جنيه وتنافس الانتاج العالمى .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر